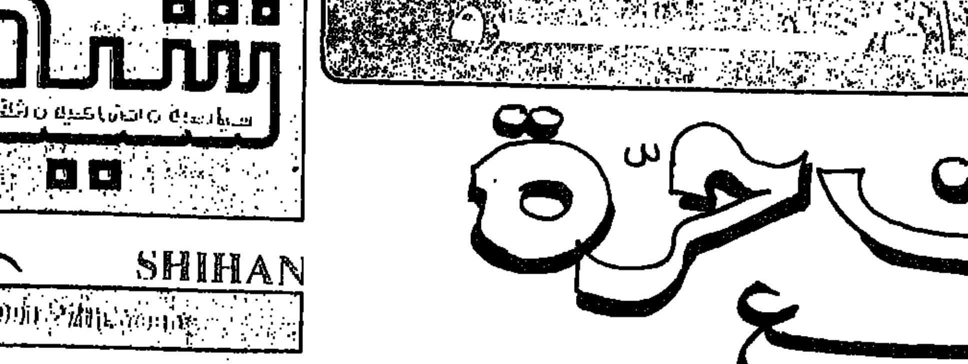


جلسات حرة في الربيع

... وتفجرت نضارة الربيع من جديد.. وتفتحت ازاهيـــره، واشرعت الارض ذراعيها، وارتدت زينتها للمستجمين، والمتنزهين.. ولبى الناس نداء الفطرة، فخرجوا زرافات ووحدانا يبحثون عن ساعة هاربة من زحام المدينة، واكتظاظ انفاسها بالملوثات والمزعجات.. يبحثون عن لحظة صفاء، وجلسة استرضاء، ورفقة ممتعة..

وفي بلادنا، جنات وارفة، يختال بها جمال الطبيعة، وابداع الخالق.. لتكون موئلا للناس في أيام العطل والأعياد، يقصدونها «لخطف» يوم سعيد، في نهاية اسبوع طافح بالعمل والارهاق..

عدسة شيحـــان رصدت بعض هذه الجلسات الحرة.. ولعلها تحكي ما لا تحكيه الكلمات..









عدسة : محمد رشيد



د. رياض الحروب

رحلة ابو همام التغلبي

حدثنا ابو همام التغلبي القادم من حلب، ان جده عبدالقوي بن ملب، خطر على باله ان يشد الرحال، طلبا للمتعة والتجوال، في بلاد الحبشة والصومال.. ليدرس هناك احوال البشر وانواع الزرع والشجر، وما تعطيه من قوت وثمر. ولم يجد ما يقله في هذه الرحلة الميمونة.. وبطريقة سليمة مامونة، غير جمل اعرج، قبل ان يعيره اياه جاره احمد بن الابلج.. وهو المعروف بالنخوة والشهامة، وصدق النية والاستقامة.

وبعد ان حملته ام العيال بالزوادة.. اعتلى ظهر البعير بمزيد من السعادة.. وراح يغذ السير في هذا المشوار، واصلا الليل بالنهار، وقاطعا الفيافي والقفار.. ليس من انيس غير صوته يردد الموال تلو الموال.. عله يتجاوز حر الشمس ولهيب الرمال. الى ان حط به المقام على شواطىء النيل.. حيث الماء والنخيل. فكف عن التجـــوال والمسير، ولكن لوقت قصير، اخذ فيه قسطا من الراحة هو ورفيقه البعير.

وما ان اصبح الصباح، وشقشق الفجر ولاح، حتى هب قائما للاغتسال، ومواصلة السفر والترحال، حتى يصل محطته الاخيرة قبل نفاد الزاد والذخيرة.

وبعد بضعة اسابيع وبضعة ايام، وصل الى غاية القصد والمرام، فحل في بلاد بني الجزر الذين لهم صلة قرابة باهالي جزر القمر.. حيث قابله القوم بالترحاب، وقدموا له الطعام والشراب. وما ان بلع اللقمة الاخيرة حتى بدا السؤال عن اوضاع الاهل والعشيرة، وهو يعلم انهم يعيشون في الجوار القريب، وليس فيهم قائد او طبيب. فقالوا له ان الاخوال والاعمام، قد دخلوا في نزاع وخصام..

ولما سمع بهذه الخبرية، استأذن بالانصراف لعقد صلحة عشائرية.. وهنا ادرك صاحبنا الصباح فسكت عن الكلام المباح..

الأسعار PRICES

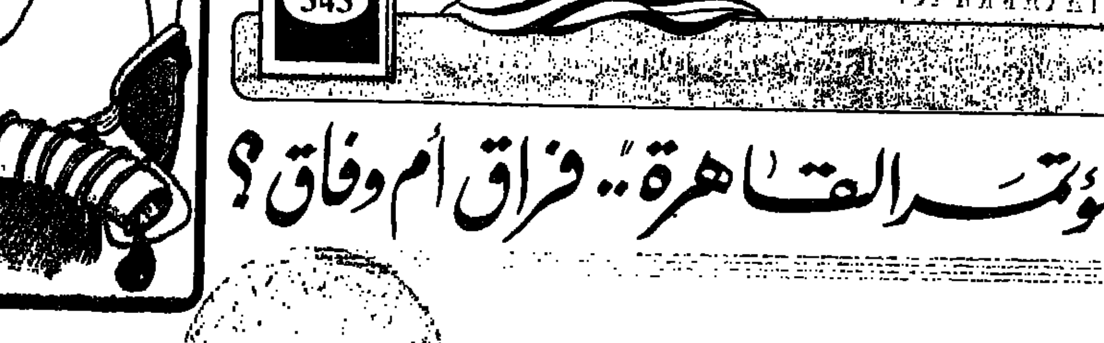
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق دينار البحرين 300 السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بنسه، اليمن 8 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم

Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Lt, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, USA 2D

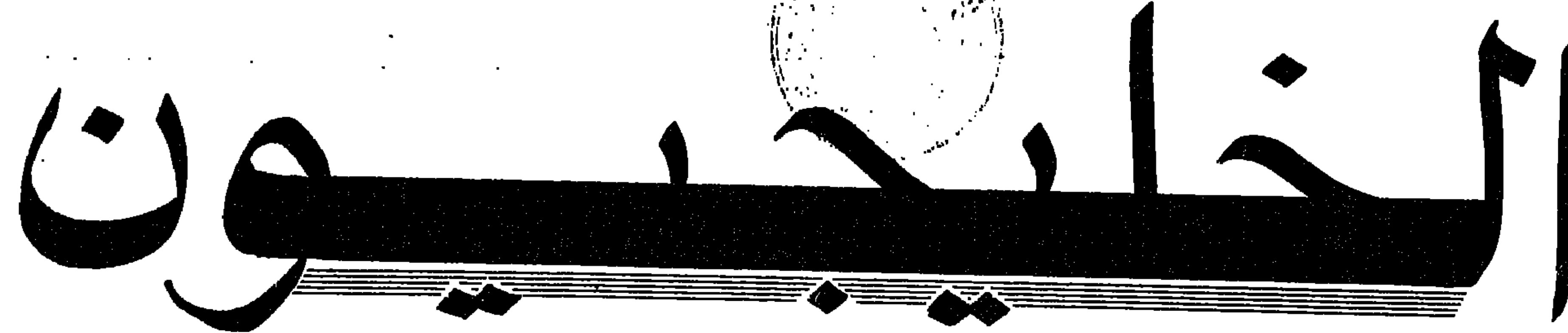


هذا الأسبوع

العدد 343



"مؤتمر القاهرة".. فراق أم وفاق؟



الخليجيون يصفعون العرب!

اتفاق بين المنظمة ولبنان ينهي مشكلة السلاح الفلسطيني

مصر على أبواب "ثورة خبز" جديدة!

ثريا الإمبراطورة تعترف:

انتظر الرجل الذي يحبني!

عبد ربه يتحدث لـ" شيحان" عن:

الذين باعوا ورقتهم لاسرائيل بالمجان!

هكذا.. تفكك "تحالف دمشق" قبل أوانه!!

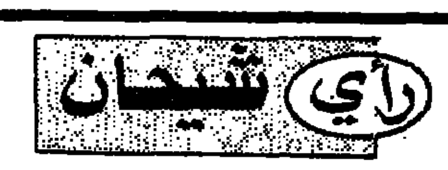
الخاشقجي:

الأمريكيون رهائن عندي

رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | العلاقات العامة: ضيغم خريسات | الادارة المالية: عمر الظافر

تصدر عن مؤسسة الغربية للنشر | رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الاشتراكات: 30 ديناراً - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج



رأي شيحان

تسمية المواقف باسمائها الحقيقية

كان الحسين صريحا كعادته في مباحثاته مع كل من وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، اللذين زارا المنطقة مؤخرا.. فيما يسمى بالبحث عن فرص السلام في هذه المنطقة من العالم، التي طال انتظارها لاستتباب حالة من السلام العادل والدائم، لكي تكثف كل جهودها في مجال الاعمار، وتعميق اسباب الامن والاستقرار، وتثبيت دعائم الرخاء والازدهار.

فقد اكد جلالته على ان الاردن بحكم رسالته التاريخية، وارتباطه الوثيق بالقضية الفلسطينية هو اكثر الاطراف حرصا على تحقيق حل عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي انطلاقا من معالجة اسباب هذا النزاع، التي نشأت اصلا مع نشوء القضية الفلسطينية، وتعقدت بسبب هذا الاهمال الدولي الطويل لها.

كما اكد على ان كافة المواقف الاردنية قد اثبتت بما لا يقبل الشك التزام هذا البلد بالتسوية السلمية العادلة المستندة الى الشرعية الدولية، التي من شأنها ان تكفل حلا دائما ومتوازنا يضمن حقوق جميع الاطراف دون ادنى تمييز.. معربا عن امله في ان يكون لدى «الاخرين» نفس التصور ونفس الشجاعة للقيام بالمبادرة والتحرك اللازم.. وهو الامر المطلوب لخدمة السلام الحقيقي وتسهيل التوصل اليه.. بدلا من الالتفاف على ارادة المجتمع الدولي والتملص من دفع استحقاقات السلام..

ونعتقد بان هذا الموقف الاردني، الذي يعبر أصدق تعبير عن صدق الالتزام العربي بالسعي لاقرار السلام، وخاصة لدى تلك الاطراف المعنية مباشرة باي مسعى لمعالجة ازمة الصراع في المنطقة معالجة جدية.. فموقف منظمة التحرير الفلسطينية كما هو معروف متطابق مع الموقف الاردني. وما سمعناه من تصريحات المسؤولين السوريين فيما يتعلق بالمحاولات الدولية المبذولة حاليا في هذا المجال يشير الى ان الموقف السوري متطابق مع الموقفين الاردني والفلسطيني، من حيث التمسك بتطبيق الشرعية الدولية.

وفي هذا يتضح البون الشاسع الذي يباعد ما بين الموقفين العربي والاسرائيلي ذلك ان الموقف الاسرائيلي المعلن منه والمستتر يتناقض كليا مع الموقف العربي ومع الشرعية الدولية.. فبينما يرحب الجانب العربي بالجهود الدولية التي تتحرك بهدف التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ويعلن عن استعداده الكامل لدعم هذه الجهود واقامة السلام العادل والدائم في المنطقة.. تصر اسرائيل على وضع العقبات لعرقلة هذه الجهود وتعطيلها.

ولا يسع المراقب في هذا المجال، الا ان يعرب عن الدهشة والاستغراب ازاء الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي مؤخرا الى الرئيس السوري حافظ الاسد، متمنيا عليه القبول بمطالب وزير الخارجية جيمس بيكر..

وكان الاحرى بالرئيس الامريكي ان يتوجه بدعوته هذه الى اسرائيل طالبا من قادتها الامتثال لمطلب السلام الذي اجتمعت حوله اليوم ارادة المجتمع الدولي، والقبول بالشرعية الدولية المتمثلة بقرارات الامم المتحدة، والمتعلقة بمعالجة القضية الفلسطينية. ففي هذا فقط يمكن وضع الجهود الدولية على طريق السلام الحقيقي..

لان التصلب الاسرائيلي هو الذي يقف اليوم عقبة كأداء ووحيدة في طريق السلام المنشود. واذا لم تستطع كل من امريكا والاتحاد السوفياتي حلحلة هذا التصلب الذي يزداد كل يوم تشددا او تطرفا فانهما مطالبان بتعرية الموقف الاسرائيلي امام المجتمع الدولي.. اذ لا بد من تسمية المواقف باسمائها الحقيقية!!.

ممنوع الصمت

• فهد الريماوي

تفجر الأحقاد.. بعد تدمير بغداد

اللهم لا شماته.. ولكن الخلاف الذي انفجر مؤخراً، بين حلفاء الأمس، وأصدقاء واشنطن، ورفاق السلاح الأمريكي في مصر والكويت.. يدعو إلى الغبطة، ويبعث على المسرة، ويحمل على الاعتقاد بأن تحالف الظلم، مجرد ساعة.. بينما تحالف الحق إلى دوام الساعة.

لقد اختلف حلفاء الأمس، وزبائن المطامع والمصالح.. حتى قبل أن تجف الدماء، وتنطفىء الآبار المشتعلة، وتزول القنابل الموقوتة والألغام الأرضية، وتبرد الجراح الساخنة، والمشاعر الغاضبة، ويعود الكويتيون المدللون من أوطانهم الفندقية في المهجر، إلى فنادقهم الوطني في الكويت.

بأسرع مما نتصور، عاد ركاب النفط إلى طبيعتهم البدوانية وحقيقتهم الاستعلائية، ولقي المصريون، جزاء سنمار.. كما قوبلت «تضحياتهم» بالسخرية والاحتقار والانكار، تطبيقاً للمقولة العربية القديمة.. «اتق شر من احسنت اليه»..

لو أن الذي تخيل لنفسه فرعوناً في آب الماضي، ليكتشف هذه الأيام ان مصر ليست سوى علبة كولا شربها الكويتيون ثم رموها.. اتعظ بتجربة الرئيس العراقي مع أهل النفط، لما كان تحمس كل هذا الحماس «لتحرير» الكويت، أو أحرق كل هذه السفن مع العراق والأردن واليمن وفلسطين، أو أرسل كل هذه الفيالق إلى حفر الباطن، وأطلق كل هذه التصريحات ضد العرب الشرفاء الذين رفضوا الاصطفاف وراء الجنرال شوارزكوف.

لو أن «مصر الرسمية» تذكرت أن صدام حسين، هو الذي حمى دوقيات الخليج من الاجتياح الايراني بدماء شباب العراق.. وهو الذي حال دون تمزيق الجزيرة العربية، على خلفية الصراع المذهبي بين الشيعة والسنة، بحرب طولها ثمانية أعوام.. ثم قوبل بعد ذلك بكل الجحود الخليجي والنكران وحتى التآمر.. لما كانت مصر، قد اندفعت بهذا الشكل لنجدة الاعراب الذين وصفهم الملك الحسن الثاني في تصريح صحفي، بانهم اكثر الناس شحا وبخلا و....!!

أخيراً.. فقد اختلف الشريكان - المصري والكويتي - وبان المستور وبقي علينا أن ننتظر الكثير من أسرار المؤامرة المدبرة ضد العراق، ومن أدوار القوى العربية والأجنبية المشاركة فيها، ومن الانهيارات في صفوف تحالف حفر الباطن الذي اجهض مشروع النهوض العربي، ومكن أمريكا من اجتياح وطننا الكبير، ومد في عمر اسرائيل، جملة أعوام إضافية.

لعل مصر الرسمية، قد نسيت أنها ليست في الاعتبار الأمريكي - الكويتي، سوى «مقاول انفار» مهمتها توريد الأيدي العاملة الرخيصة اللازمة للاعمال الشاقة.. دون أن يكون لها أو لعمالها، حق المشاركة في التخطيط أو التصميم أو الاقامة الدائمة.. نسيت أن العربي هو ابن الجارية الذي لا يحق له التكافؤ مع ابن الست الأمريكية أو البريطانية أو الفرنسية..

وبعد..

أياً ما كانت نتائج الوساطة الأمريكية، بين مصر والكويت.. فقد انفرط وظهر شيوخ النفط على حقيقتهم، وخرج دراويش السياسة المصرية، من المولد بلا حمص.

رئيس سابق لجمعية خيرية في محافظة اربد اتهمه رئيس الجمعية الحالي بانه قام خلال فترة رئاسته بمخالفات كثيرة لا تتفق مع طبيعة العمل الخيري. الرئيس الحالي احال اوراق اتهام الرئيس السابق الى القضاء وهي تحوي مخالفات خطيرة، إذا ثبتت صحتها ستأخذ صاحبها إلى السجن..

يجوز

ان تتخذ الحكومة موقفا حازما ازاء ما حدث لمسافرين اردنيين استطاعوا ان يغادروا الكويت بشق الانفس، عن طريق الجو الى القاهرة، وحين وصلوا الى هناك احتجزوا لمدة 3 ايام في المطار، ولم يسمح لهم بمغادرة المطار ولا حتى بالاتصال بالسفارة الاردنية، وبعد «واسطات» كثيرة استطاعوا مغادرة القاهرة الى عمان، على متن الملكية الاردنية..

يجوز أيضًا

ان تكثف الحكومة اتصالاتها مع حكومة الكويت لمتابعة موضوع مستحقات الاردنيين العائدين من الكويت، خاصة وان هناك معلومات عن قرب عودة السفير الاردني للكويت، وللعلم فان مستحقات العائدين تزيد عن المبالغ المودعة في البنوك الكويتية ويمكن لها ان تسهم في تنشيط عجلة الاقتصاد الوطني..

هل يجوز؟

ان لا تصل المياه لكثير من المنازل في مناطق عمان المختلفة لا في الايام والمواعيد التي حددت لها من قبل سلطة المياه ولا حتى في الايام الاخرى، رغم ان منازل مجاورة لها وصلتها المياه وحين ارتفعت صرخات الشكوى كانت الاجابة انتظروا وصوموا!!..

برنامج حزب الوحدة للحوار

طرح حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني مشروع برنامجه السياسي للحوار والنقاش.

ويحاول الحزب بهذه الخطوة ان يكرس حالة جديدة من الديموقراطية والتفاعل الشعبي. ويضم مشروع البرنامج السياسي الذي نشرته مجلة «نداء الوطن» 10 فصول اضافة للمقدمة والخاتمة.

وقد قدمت مجلة نداء الوطن لمشروع البرنامج السياسي بالتاكيد على ان الاردن يشهد مرحلة جديدة سمتها الاساسية الديمقراطية بشتى ميادينها وابعادها.

وأضافت: كان من الطبيعي أن تتمخض هذه المرحلة عن ولادة احزاب جديدة، وتحول منظمات سياسية اخرى الى احزاب علنية ذات برامج وتوجهات عمل جديد تتوافق ومقتضيات المرحلة وافاق المستقبل حيث لا ديمقراطية حقة بلا احزاب وتعددية سياسية.

في ندوة تلفزيونية، اشترك فيها السيد محمد شاهد اسماعيل مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وشاركه فيها السيدان وليد الدويك المساعد لشؤون المحافظات، واحمد مؤنس المساعد للشؤون المالية، وقع الثلاثة في مصيدة بعض الاسئلة المحرجة لدرجة ان المدير طلب المساعدة من احمد مؤنس وهو المسؤول المالي لتفسير ما يحدث بالنسبة لبعض الفواتير والمطالبات المتأخرة للمواطنين وبالنسبة لفصل الهاتف، الا ان مساعد المدير للشؤون المالية اخفق اخفاقا كبيرا في الاجابة ووضع المدير السيد محمد شاهد اسماعيل في موقف محرج خصوصا وأن المدير معروف بالدقة ومشهود له بالثقة وحسن الأداء.. وبالرغم من محاولات السيد الدويك المساعدة في تفسير بعض الظواهر والخروج من الحرج الا ان الجمهور بقي دون اجابة شافية على تساؤلاته.. وكانت النتيجة لصالح المواطنين وسجل فيها البرنامج والجمهور اهدافا صحيحة سليمة ضد المؤسسة.

وكان من المفروض أن يكون المساعد للشؤون المالية حاليا حافظا للدرس بصورة أفضل.

ماعليش كل الحق على عروة زريقات لانه لم يعط الاسئلة مسبقاً!!..







شركة اردنية ما زال يعمل بها حتى الان 807 سائقين غير اردنيين، رغم التصريحات المتكررة لوزير العمل بضرورة الالتزام بتعيين عمال اردنيين.

يبدو ان هذه الشركة لا تخضع لقوانين العمل الأردنية حيث لا يعمل بها سوى 18 سائقاً أردنياً وكلهم عينوا بالواسطة!!.

لمن يهمه الأمر

• فخري قعوار

رسالة عتاب

الزميل النائب فخري قعوار يغيب عن زاويته هذا الأسبوع بسبب وعكة صحية. ومع تمنياتنا له بالشفاء العاجل نستعيض عن مقاله الأسبوعي بمقال وردنا من السيد عبدالحافظ فلاح يرد فيه على ما ورد في مقال النائب قعوار في عدد «شيحان» الماضي تحت عنوان «انتبهوا.. مصائد مغفلين على الطرق»..

حضرة الأستاذ فخري قعوار المحترم، تحية طيبة وبعد

لقد طالعت في عدد جريدة شيحان مقالتكم المنشورة في العدد رقم 342 تاريخ 1991/5/11 وعلى الصفحة الثالثة بعنوان لمن يهمه الأمر. انتبهوا مصائد مغفلين على الطرق.. وهي تتعلق بالمرور وعلاقة رجل السير بالسائق.

أولا كلنا في هذا البلد يعلم ما نقاسيه من حوادث الطرق. ورغم الجهود التي تبذل من قبل كافة الأجهزة وعلى رأسها إدارة السير فالحوادث لا زالت في ازدياد وكذلك تجاوز القانون وعدم التقيد بالأصول المرعية في التعامل مع المركبات والمشاة. وكلها عوامل ساعدت في بروز الحوادث اليومية بغض النظر عن مرتكب الحادث ان كان سائقاً عمومياً أم يقود مركبة خاصة. فالسائق العمومي أو ما اصطلح على تسميته بالتاكسي الصفراء هي الأكثر حركة وتجولا في شوارعنا.

والأعداد الهائلة من سيارات التاكسي، والتي لا تتقيد بمواقف ثابتة جعلت منها هدفاً مباشراً لمحاولة ضبطها وتقييدها بالقوانين والأنظمة بهذا كله فأن العلاقة المباشرة ما بين السائق العمومي ورجل السير هي علاقة فرضتها ظروف عمل السائق العمومي وظروف تواجد رجل السير في المواقع التي تكثر فيها حركة السيارات. وهي علاقة لا تخرج عن كونها وسيلة للحد من التجاوزات التي نشاهدها على أرضية الواقع في شوارعنا. فالسائق العمومي هو مواطن وله الحق في الحصول على رزقه ولكن ضمن التقيد بالقانون. كما وأن رجل المرور هو مواطن يقوم بواجبه الذي وجد من أجله وهو المحافظة على النظام والقانون. وكلنا أبناء لهذا الوطن الغالي ويهمنا جميعاً أن نساهم في التخفيف من الحوادث سائقين ومشاة. ولا يوجد بين المواطن ورجل السير أي سبب يجعل الاثنين على طرفي نقيض طالما أن الهدف هو السلامة للجميع.

وأنا لا أريد أن أنصب نفسي مدافعاً عن رجال السير في بلدنا ولكنها كلمة حق تقال. فالسلامة المرورية والتقيد بالقانون هو مطلب جميع الناس في هذا البلد لما سببته حوادث السير من مآس ومحن لفئة كبيرة وخسارة مالية وارواح تزهق نتيجة لعدم التقيد بالارشادات والتعليمات التي تصدر من الجهات ذات الشأن في أمور السير.

ذكرت أخي الكريم أن الشرطي الأجنبي يقف مؤدباً وهو يتعامل مع السائق. هل تعرف لماذا؟ لأن سائق السيارة أي سيارة يقف هو الآخر مؤدباً ويعرف أن رجل السير لم يوقفه الا لانه تجاوز القانون وخالف نظام السير بهذا تجد ان العلاقة ما بين الاثنين هي علاقة تتجاوز ان هذا الرجل أوقفني بدون سبب يذكر. حتى لو حاول الانعطاف بسيارته دون اعطاء اشارة للانعطاف وصادف أن رجل المرور كان يراقبه، فالتقيد بالاشارات يؤدي الى التخفيف كثيراً من حوادث الصدم. اما بالنسبة لحزام الامان فأنك تعلم أخي ان كثيراً من الدول المتقدمة تعتبر حزام الأمان من ضروريات القيادة الآمنة وكثيراً ما شاهدنا في بلدنا وقبل أن نستعمل حزام الأمان سيارات يقودها أشخاص أجانب يستعملون حزام الأمان.. وكنا نستغرب ذلك. لقد دلت الاحصائيات في عدة دول أن كثيراً من الحوادث المميتة كانت تحصل لسائقين لم يتقيدوا بربط حزام الأمان وكانت نسبة نجاتهم كبيرة لو تقيدوا بربط أحزمة الأمان.

وفي الختام أرجو للاستاذ فخري السلامة والأمان وشكراً.

عبدالحافظ فلاح

الدكتور الحروب في اليمن

غادرنا الى صنعاء - الاسبوع الماضي - الدكتور رياض الحروب رئيس مجلس ادارة «شيحان» في زيارة لليمن من اجل المشاركة في احتفالات اليمن باعياد الوحدة وبمناسبة الاستفتاء على الدستور الذي يصادف يومي 16/15 من الشهر الجاري..

شرطة المرور وسائق الساطور

الاخوة في دائرة المرور وشرطة السير غضبوا جدا من مقال النائب فخري قعوار في العدد الماضي من شيحان والذي حمل عنوان مصائد المغفلين، واعتبروا ان النائب كان قاسيا في نقدهم.

احد الاخوة في الامن العام اتصل بنا هاتفيا وقال: هل سمعتم بسائق السيارة العمومي الذي هجم على سائق السيارة الخصوصي بالبلطة والساطور وقطع سيارته «حتت» و«مجروم» لانهما تصادما في وسط الشارع وامام مبنى قصر العدل؟!.

فقلنا: نعم لقد سمعنا وحمدنا الله ان السائق الاخر هرب قبل ان يتحول الى كفتة بشرية، ونفذ بريشه.

فأجاب الاخ: اذن يكفي ان يكون ردنا على الاخ فخري اننا في شرطة المرور نحاول ان نوقف هؤلاء الخارجين على القانون عند حدهم، ولاننا لا نود التشفي فلم نتمن ان يكون النائب قعوار هو خصم ذلك السائق ليدرك مدى ما نعاني من اجل المحافظة على النظام وبناء وطن سليم وليس لنا الا القول لا حول ولا قوة الا بالله!!. ونحن ننقل هذه المعلومات كما سمعناها لكاتب المقال وللجمهور وسيكون الحكم بعد المداولة.

حزب بتروني!!

حزب سياسي تشكل في الساحة الاردنية من عدة اشخاص خلال حرب الخليج، وميزته عن نظرائه - وما اكثرها - انه تفرد بتبني سياسية مؤيدة تأييدا مطلقا لدول الخليج، وتعهد بالدفاع عنها وعن مواقفها «الوطنية» وعاشت الاحزاب البترولية ويا حلاوة..

15 ألف دينار.. لتعمل سائقاً..!

كشفت مذكرة رفعها ممثلون عن السواقين العاطلين عن العمل إلى رئيس مجلس النواب النقاب عن النسبة الكبيرة للعمالة الوافدة في شركات ومؤسسات النقل العام وذلك على الرغم من وجود آلاف السائقين الأردنيين العاطلين عن العمل.

واوضحت المذكرة وجود النسب التالية من العمالة الوافدة في مجموعة من شركات النقل العام مالترانس 60%، نيسان 90%، القواسمي 80%، الحرباوي 20% الوطنية 60%، الجيلاني 20%.

وقالت المذكرة ان شركات النقل العام تلجأ الى التحايل لعدم توظيف السائقين الاردنيين الذين تحولهم لها وزارة العمل وذلك عبر طلبها شروطاً تعجيزية منها على سبيل المثال طلب كفالة مالية قيمتها 15 الف دينار.

حزب.. للنواب فقط!!

رغم كثرة الاحزاب السياسية في الاردن، والتي تجاوز عددها حتى الان اكثر من 82 حزبا، الا ان ذلك لم يمنع بعض النواب من محاولة تشكيل حزب سياسي جديد.

وحتى هذه اللحظة، لا زال نواب الكتلة الوطنية يجرون مباحثات مكثفة من اجل بلورة صيغة لولادة حزب سياسي جديد.

ويتوقع بعض نواب الكتلة الوطنية التي يبلغ عدد اعضائها 20 نائبا ان يأخذ الحزب الجديد نفس اسم حزب المستقبل الذي يتزعمه سليمان عرار عضو الكتلة الوطنية نفسه... في الوقت ذاته اكد ان الاسم لن يكون مشكلة امام اصرار النواب على تشكيل حزبهم الخاص..

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الأردن إلى أين؟

اثار اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن والذي لم يحضره سوى 18 عضوا العديد من التساؤلات حول اسباب ابتعاد وترك الاعضاء للمنظمة، ففي حين كان عدد الاعضاء المسجلين العام الماضي 145 تدنى عدد الذين سددوا اشتراكاتهم السنوية هذا العام الى 33 عضوا.

ويعتقد عدد كبير من الاعضاء في المنظمة ان السبب الرئيسي لترك المنظمة هو الارتفاع الكبير في رسم الانتساب اذ يبلغ 25 دينارا، وهو ما لا يستطيع دفعه عدد كبير من المهتمين والمدافعين عن قضايا الحريات، في حين تقتصر العضوية على القلة يصفها بعض الاعضاء بانها تتمسك بالعضوية من قبيل «البرستيج» اكثر منه الاهتمام والدفاع عن قضايا حقوق الانسان.

واعاد بعض اعضاء المنظمة الى الاذهان المذكرة التي قدمتها في العام الماضي مجموعة من اعضاء المنظمة الى اللجنة التأسيسية والتي تسجل بعض الملاحظات الخلافية والمطالب واهمها:

1- تعديل القانون الاساسي واقرار صيغة معدلة له.
2- استقالة الهيئة الادارية الحالية.
3- اعادة انتخاب هيئة ادارية جديدة.
4- فتح باب العضوية وقبول طلبات الانتساب لكل من يستحق.

ونتساءل هل من المعقول ان 18 شخصا فقط هم الذين يهتمون بالدفاع عن حقوق الانسان في الاردن، وهل الخلل في المسؤولين عن المنظمة ام في الناس؟!.

حرامي في مجلس النواب

كثيرة هي السرقات التي شهدتها عمان خلال الفترة الماضية، ولكن السرقة التي حدثت الاسبوع الماضي، كانت غريبة، والاولى من نوعها في عمان.

فالسرقة حدثت في مجلس النواب، والمسروق هي اجهزة الهاتف في مكاتب النواب، واكتشاف السرقة تم بعد ان انتبه النواب انهم في مكاتبهم دون سماع رنين الهاتف، وعلى الفور، بادرت امانة المجلس بتحويل كافة المراسلين في المجلس الى الجهات المعنية للتحقيق في عملية السرقة.

لكن الطريف في الامر، ان تلفونات مكتبي الطفيلة والمفرق هي التي لم تصلها ايدي الحرامية..

صحفي خبيث قال: ان السرقة مقصودة، وان الحرامي كان يريد من النواب ان يفعلوا شيئا اكثر من الحديث على الهاتف!!.

ماوراء الجدران

محمد سعيد الجنيدي - لندن

تصور اميركا للحل في اطار وجودها العسكري

لقاء فيصل الحسيني بلندن ممتع ومثير، ممتع لانه صريح وواضح، ومثير لانه يكشف الكثير من الجوانب المبهمة في مباحثات الوفد الفلسطيني في الداخل مع وزير خارجية اميركا جيمس بيكر. وفيصل الحسيني واضح عندما قال في التلفزيون البريطاني وفي مواجهة مع كمشي السفير في وزارة خارجية اسرائيل: اننا نقبل بدولة اسرائيلية ودولة فلسطينية. ومع ان هذا التصور لتقسيم فلسطين الى دولتين قديم منذ ايام الكونت برنادوت، الا انه من ناحية اخرى تراجع عن التقسيم الذي قتل بسببه الكونت السويدي. فالتصور الجديد قائم على ان الدولة الفلسطينية تقوم على الاراضي التي احتلتها اسرائيل سنة 1967. وهذه الاراضي خاضعة للتعديل والتحوير، وقد تقل حجما اكثر مما تزيد تصورا. ويقول البعض ان صراحة فيصل الحسيني، وهو مفاوض واضح ويعرف مايريد وما قد يقبل الاسرائيليون، قد جعلته اقرب الى الاعتدال من زعماء المنظمات الفلسطينية. ولكن الظروف ليست في صالح القضية الفلسطينية نتيجة للتواجد العسكري الامريكي في المنطقة. الا اذا استطاع النضال الفلسطيني تحويل هذا الوجود الى ضعف حقيقي في العلاقة المتداخلة بين اميركا واسرائيل او بمعنى اخر حسب قول احد الاستراتيجيين الانكليز، خلق نوع من التهديد لهذا الوجود بصورة او اخرى. وهو ما تحاول اميركا الان اقتلاعه نهائيا والقضاء عليه.. ومع ان الاردنيين الذين شاهدوا محمد كمال العين الاردني وهو عاجز عن مواجهة كمشي لولا انقاذ ممثل سوريا عدنان عمران، في وضع المستاء من عجزه، الا ان فيصل الحسيني اصر على ان فلسطين هي غير الاردن. وانه لا مجال لما يسمى بالخيار الاردني. اما الشيء المثير في لقاء فيصل الحسيني فهو قوله ان المباحثات بين الوفد الفلسطيني وجيمس بيكر قد ادت الى الكشف عن التصور الامريكي للحل. فقد عرض جيمس بيكر على الوفد الفلسطيني اقامة ما هو اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي، وعندما سئل جيمس بيكر ما يعني باقل من دولة واكثر من حكم ذاتي قال انه سيعود بخطوط واضحة لهذا التصور، وعلى هذا الاساس فقد عاد بيكر وفي حقيبته هذا التحديد الذي ربما نقله الى الجانب الاردني والجانب السوري. اما مصر فقد اكتفت بدور المضيف بعد ان كان لها دور الوسيط الذي ادى الى تقديم التنازلات المعروفة.. واذا كان هذا العرض الامريكي من الحقائق الجديدة في المنطقة فانه يعني ان لا مجال لتشكيل حكومة فلسطينية كالتي طرحها خالد الحسن قبل فترة وجيزة. بقي شيء واحد وهو ان اي مشروع يطرح على مائدة المفاوضات لا بد وان يتناوله التعديل والتغيير. وكل ذلك يعيد الى الذاكرة قصة المشروع القديم الذي طرحه ايجال الون، وهو سيادة إسرائيل في اطار الحكم الذاتي..

الحسين: نحن مع سلام يستند إلى الشرعية الدولية

شهدت العاصمة الأردنية خلال الأسبوع الماضي نشاطاً سياسياً مكثفاً، حول الجهود الدولية المبذولة لاحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط. فقد استقبل جلالة الملك الحسين كلا من وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ، ووزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر،

كما استقبل جلالته وفدا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية في اطار التنسيق والتشاور القائم بين الطرفين الأردني والفلسطيني.. حيث تم التاكيد على ضرورة التنسيق بين سائر الأطراف المعنية مباشرة بموضوع التسوية السلمية، واتخاذ موقف موحد في هذا الشأن.

وقبيل وصول وزير الخارجية الامريكي إلى عمان في زيارته الأخيرة أجرى جلالته اتصالا هاتفياً مع الرئيس السوري حافظ الأسد، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول عدد من التطورات على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق منها بمساعي السلام الدولية

... وجاء هذا الاتصال استمراراً لسياسة التشاور بين القطرين الشقيقين حول خطة الوزير الأمريكي جيمس بيكر.

هذا وقد أكد جلالته خلال محادثاته مع وزيري الخارجية السوفياتي والأمريكي على ان الفرصة المتاحة حالياً لبدء عملية سلام اقليمي لمعالجة أزمة الصراع العربي الاسرائيلي، تشكل فرصة نادرة قد لا تتكرر مرة أخرى اذا لم تتوفر لها الأسباب اللازمة لنجاحها. كما أكد على أن الأردن يشارك المجتمع الدولي في الالتزام التام بالسلام العادل والدائم في هذه المنطقة والقائم على تطبيق الشرعية الدولية التي تكفل حلاً دائماً ومتوازنا يكفل حقوق جميع الأطراف، معرباً عن أمله في أن يكون لدى الآخرين نفس التصور والشجاعة للقيام باتخاذ المبادرات والتحرك الايجابي الذي يخدم هدف السلام. وأكد جلالته على أن الأردن بذل ولا يزال يبذل جهوداً كبيرة أكثر من غيره في سبيل التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية إدراكاً منه لمسؤوليته التاريخية في هذا المجال والتزاماً بواجبه القومي.

وقال جلالته انه سيبقى على اتصال مع اشقائه القادة العرب مؤكدا على حق الفلسطينيين بان يكون لهم دور اساسي في معالجة البعد الفلسطيني لأزمة الصراع في المنطقة، فهم اصحاب الحق واصحاب القضية الاساس.

واشار الى محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر فوصف هذه المحادثات بانها كانت مكثفة وبناءة ومثمرة، وانها تناولت العديد من القضايا، وقال ان هناك قضايا لم تتم تغطيتها بعد ويجب التطرق اليها ومعالجتها. واعرب جلالته عن امله بعدم استثناء سورية من المشاركة في مؤتمر السلام المقترح.. وقال: انني امل بمشاركة جميع المعنيين، ولا اقصد الدول العربية فقط، وانما اقصد ايضا مشاركة الفلسطينيين الذين عانوا طويلا، وقد ان الاوان لمعالجة مشكلتهم.

ويعتقد المراقبون ان الاردن وباقي الاطراف العربية المعنية، ابدت استعدادها لحضور مؤتمر السلام المقترح، حتى لا تشار اليها اصابع الاتهام بانها ترفض البدء بعملية السلام، وحتى تظهر اسرائيل على حقيقتها الرافضة للسلام في حال رفضها المشاركة في المؤتمر المذكور. ويرى المراقبون ان هذه المرونة العربية ستساعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان لم نقل ستشكل دافعا لهما في ممارسة الضغط على اسرائيل من اجل وقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، ومن اجل الجلوس على طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة.

ومن ناحيته شكر وزير الخارجية الامريكي جلالة الحسين على تعامله المنفتح مع المساعي السلمية، مؤكدا ان الولايات المتحدة ترغب بعمل كل ما في وسعها للاسهام في تحقيق السلام الذي طالما غاب عن المنطقة، والتي تبدو اليوم احوج ما تكون الى السلام. وقال ان جميع الاطراف قد وافقت مبدئيا على حضور مؤتمر سلام تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، والدخول في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها وبين اسرائيل والفلسطينيين بهدف تحقيق حل شامل على اساس قراري مجلس الامن الدولي 242 و 338..

وعلمت «شيحان» من مصادر مطلعة أن وزير الخارجية الاردني طاهر المصري، سيعقد لقاءات ثنائية على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، بهدف تنسيق المواقف وتوحيد الجهود بين الأطراف العربية.. أزاء جهود السلام، ومستجدات المرحلة الراهنة.

أحزاب و سياسة

• إعداد: حكمت المومني

تواصل الاحزاب والقوى السياسية في الأردن نشاطاتها وأهدافها في السعي لكسب الشارع الأردني حتى صدور الميثاق الوطني وتهدف هذه الأحزاب إلى مواجهة كافة المشاكل والقضايا التي تواجه المواطنين وفيما يلي موجز عن أبرز هذه النشاطات.

★ حزب الامة

عقد حزب الامة اجتماعا من اجل دراسة المرحلة السياسية المقبلة التي سيفرزها الميثاق الوطني بعد اقراره واسفر الاجتماع عن تشكيل لجنة هدفها متابعة ما يجري على الساحة الاردنية وتقديم تقرير يعرض ما خلصت اليه من نتائج وتصورات لهذه المرحلة التي تشكل منعطفا ايجابيا في حياة بلدنا السياسية..

★ حزب الحق الاسلامي

عقد الحزب اجتماعا مطولا ضم غالبية مؤسسيه حيث تم تسمية رئاسة الحزب المكونة من أحد عشر عضواً يشكلون مسؤول عام الحزب ومساعديه الاول والثاني وامين السر والناطق الرسمي وستة اعضاء اخرين - وذلك للفترة الانتقالية - مدتها ستة اشهر ابتداء من تاريخ 1991/5/1 لممارسة دورها في تشكيل صيغة التعامل مع الميثاق الوطني المزمع اقراره.

ويعمل مجلس رئاسة الحزب جهده في اعداد وثيقة لعرضها على سائر الحركات والجماعات والاحزاب الاسلامية وعلى التجمعات والشخصيات التي ترحب بالعمل السياسي والاصلاحي ضمن مبدئيات الفكر الاسلامي الشمولي ورعايته الانسانية.

• يستعد مسؤول عام الحزب وعضوان آخران للتوجه إلى الولايات المتحدة لالقاء عدة محاضرات في اربع ولايات امريكية تتعلق بأزمة الخليج وحربه، وانعكاساتها على المنطقة العربية والاسلامية.

★ جبهة التحرير الفلسطينية

اصدرت الجبهة بيانا بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقتها دعت فيه الشعب الفلسطيني الى التلاحم والتماسك لتفويت الفرصة على من يحاول تصفية قضيته الوطنية.

ودعت الجبهة الشعب الى عدم التفريط بالحقوق الفلسطينية الثابتة، والالتفاف حول منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد..

واكدت على ان الدعوة الى المؤتمر الاقليمي بين الدول العربية والعدو الصهيوني باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ما هو الا احد اشكال التآمر على المنظمة والقضية..

★ حزب العهد

يعكف حزب العهد حاليا على اعادة ترتيب اوضاعه الداخلية ويهدف هذا الترتيب الى اعادة تقييم نشاطات الحزب ودوره في ممارسة الحياة السياسية على الساحة الاردنية. وياتي في مقدمة أولويات الحزب الحالية إيجاد برامج وصيغ عملية تتماشى مع المرحلة السياسية المقبلة على الاردن بعد اقرار الميثاق الوطني..

★ حزب التحرير

اصدر حزب التحرير بيانا حول جولات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للمنطقة بحجة ايجاد الحلول للقضية الفلسطينية ضمن النظام الدولي الجديد مستغلا ما الت اليه حرب الخليج والتي اظهرت أمرين بارزين، الأول: سقوط دور الاتحاد السوفيتي والثاني ظهور البون الشاسع بين تطلعات الامة الاسلامية وتطلعات حكوماتها نحو المساعي الدولية.

واعلن الحزب في بيانه ان بيكر اضاف في جولاته امرا جديدا خاصا بالعلاقات العربية اليهودية واصبح يركز في جولاته على ناحيتين: الاولى تطبيع العلاقات بين العرب واسرائيل والثانية وضع المنطقة العربية في دوامة المؤتمرات الدولية والاقليمية وذلك من اجل اضعاف موقفها امام اسرائيل.

★ التجمع الديمقراطي الوحدوي

عقدت اللجنة التنفيذية للتجمع اجتماعها في 1991/5/6 وتم انتخاب الدكتور جمال الشاعر رئيسا للجنة والدكتور فيصل كنعان نائبا للرئيس والسيد بسام معايعة امينا للسر، والسيد محمد ابو عطية امينا للصندوق والسيد محمد العواملة مساعداً لامين السر والسيد حمدان العبادي مساعدا لامين الصندوق.

وعلى هامش الاجتماع رحبت اللجنة بزيارة الوفد الشعبي الليبي الى مقر التجمع كما استعرضت اللجنة برامج عملها خلال فترة ولايتها بما في ذلك العمل على اقامة جبهة العمل القومي الموحد.

★ الاخوان المسلمون

بعث الاخوان المسلمون بمذكرة الى نقيب الاطباء يستعرضون فيها القرار الذي اصدرته النقابة بزيادة اجور الاطباء في هذا الوقت الذي يعاني فيه المواطنون من ظروف صعبة.

والقى النائب حمزة منصور في مدرسة عين غزال الثانوية للبنات محاضرة حول التطور الاسلامي واثره في السلوك الانساني.

★ حزب الشعب الديمقراطي الاردني

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني بياناً ادان فيه بيان مجلس التعاون الخليجي الذي تضمن موافقة دول المجلس على حضور المؤتمر الاقليمي للسلام في المنطقة - ولو بصفة مراقبين - واكد البيان ان هذا الاعلان الجديد يشكل ضربة جديدة للموقف العربي الشعبي والرسمي، الرافض لمحاولات الهيمنة الأمريكية - الاسرائيلية على المنطقة، بعد انجاز عدوانها على العراق.

واكد البيان على ان هذا الموقف الجديد لدول مجلس التعاون الخليجي يشكل انجازا سياسيا جديدا للسياسة الامريكية..

★ الحزب الديمقراطي الاردني

عقدت رابطة شبيبة نيسان الديمقراطية التابعة للحزب مؤتمرها الوطني الاول «مؤتمر الشهيد احمد المجالي» تحت شعار «نحو وحدة الحركة الشبابية الاردنية». واكد المؤتمرون على ضرورة العمل والتنسيق الشبابي من اجل صيانة الاردن وحمايته وتطوير خياره الديمقراطي وتكريسه.. بعد ذلك ناقش المؤتمر التقارير المقدمة اليه من المكتب التنفيذي وتم اقرار بعضها واجراء التعديلات على البعض الاخر.

ثم جرى انتخاب اعضاء جدد للمجلس المركزي بعد استقالة اعضاء اللجنة التحضيرية..

صيام إجباري في عمان بسبب انقطاع المياه

مع اطلالة موسم الصيف بدات نغمة ترشيد المياه، وضرورة اقتصاد المواطنين في استهلاك المياه، وسارعت سلطة المياه الى الاعلان عن جداول لمواعيد وصول الماء لكل الاردن.. وان لم يعترض المواطنون على التقنين «موجد ولة» وصول المياه الى منازلهم، الا ان صراخهم بدأ يعلو بعد ان مضى اسبوع ودخل اسبوع اخر ولم تصلهم المياه.. ما العمل ازاء هذه المشكلة، «شيحان» حاولت استطلاع حجمها واسبابها في اكثر من منطقة في عمان وهذا بعض ما قاله المواطنون..

سعيد صالح من المشيرفة يقول: ان المياه مقطوعة عنا منذ فترة طويلة، وحسب الجدول المحدد لا بد ان تصلنا المياه يوم الخميس، ولكنها حين تصل لا تستمر اكثر من ساعتين قبل وصولها الى منزلنا.

واضاف: لقد اتصلنا بالمسؤولين ووعدونا ان ياتوا خلال يوم او يومين لحل المشكلة، ووضع تمديدات جديدة على امل ان تصلنا المياه، ونحن على امل تحقيق وعدهم وان نرى الماء من جديد.

اما ابو ايمن مرور من القويسمة فيقول: ان مشكلة المياه تعتبر مشكلة كبيرة جدا، ولا نستطيع ان نصف مدى المعاناة التي نعيشها بسبب انقطاعها لكل احتياجاتنا الاساسية في البيت. كاحتياجات الاولاد لا نستطيع تلبيتها.

ويضيف: ان المياه تصل لمدة ساعة او ساعتين وحتى حين تصل فانها تصل بعد الساعة 12 ليلا، وهي فترة لا تجعلنا نستفيد منها الا بحفظ القليل للشرب فقط.

واشار الى انهم يعتمدون في تلبية احتياجاتهم من المياه على «التنكات» التي تقوم ببيع الماء..

ويقول مجدي وليد عنبتاوي في الدوار السابع: ان المياه لم تصلهم منذ اسبوعين وانهم اتصلوا اكثر من مرة بسلطة المياه ووعدوا بحل المشكلة باسرع وقت..

ونوه مجدي بان المياه تصل لمنازل مجاورة في حين ان معاناته تشمل كذلك بعض المنازل في الحي الذي يقطنه..

ويعتقد ان هناك مشكلة في تمديدات المياه، او ان خط المياه في منطقتهم يحتاج الى تقوية او تبديل..

مشكلة انقطاع المياه في عمان مع بداية الصيف ليست قضية هؤلاء فقط بل مشكلة عدد كبير من الاسر. ويكفي ان تراجع سجلات الشكاوي في سلطة المياه لتعرف حجم المشكلة.

وخلال محاولتنا لرصد المشكلة تبين ان هناك اكثر من سبب لانقطاع المياه منها ضعف الضخ لبعض المناطق وبالتالي لا تصل الى جميع البيوت، وان هي وصلت، فانها تصل ضعيفة لا تكفي لسد الحاجة، واحيانا يتعذر وصولها للطوابق العليا.. ومن الاسباب الاخرى مشاكل واعطاب في التمديدات..

ومهما يكن فان من المفارقات التي تستحق التنويه اليها ان بعض المنازل في الشميساني وعبدون مثلا، لا تنقطع عنها المياه طوال الاسبوع..

ونقول: اننا لسنا ضد الترشيد في استخدام المياه، ولكن ضد دفع الناس للصيام الاجباري..

السحيمات يدعو لإصدار قانون للنظافة

دعا نبيه سحيمات، مدير منطقة العبدلي في أمانة عمان الكبرى، إلى المبادرة في سن قانون للنظافة، مشيراً إلى ضرورة أن يتضمن هذا القانون عقوبات مادية لكل من يخالفه.. وتوقع أن يسهم اصدار مثل هذا القانون في المحافظة وبشكل فعلي على النظافة العامة في الأردن على غرار ما هو مطبق في كثير من دول العالم.

وقال سحيمات، في حديث خاص لـ «شيحان»: أن الهاجس الرئيسي لمنطقة العبدلي هو المحافظة على النظافة، وإظهار المنطقة بمظهر حضاري، خاصة وان المنطقة ذات موقع حساس ويكثر بها «السواح الأجانب» ورحب سحيمات بالمشاركة الشعبية للمحافظة على نظافة المنطقة، مؤكداً بأنه دون المشاركة الشعبية الواعية لا يمكن ان تحقق الامانة بكل مناطقها أهدافها في تطوير الخدمات التي تقدم للمواطن، والحفاظ على نظافة المدينة.

وأعرب عن أمله بأن يكون دور المجتمع مستمراً ومتواصلاً وليس مرتبطاً بهبات آنية، مشيراً إلى أن هذه التوجهات تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام أمين عام أمانة عمان.

وتمنى أن تكون خدمة المجتمع «مادة» في منهاج المدارس وفي جميع المراحل التعليمية.

ونوه بالحملة الوطنية التي تقوم بها منطقة العبدلي حاليا، لازالة الأعشاب بالتعاون على بعض كليات المجتمع.

وقال: ان هذه الحملة تقلص فرص حدوث حرائق في الأعشاب مثلما يحدث كل عام..

□ نبيه سحيمات

ونفى سحيمات أن تكون هناك شكاوي من المواطنين من ارتفاع رسوم النظافة التي تستوفى منهم، مؤكدا أن هذه الرسوم لا تغطي سوى جزء بسيط من تكاليف النظافة.. وأكد أنه لا يوجد مخطط لاعطاء طابع معماري محدد لمدينة عمان.

وأعلن سحيمات أن واردات منطقة العبدلي بلغت مليون ونصف المليون دينار، خلال العام الماضي.. وأشار بنظام «اللامركزية» الذي طبق في مناطق أمانة عمان، حيث اسهم في تسريع انجاز معاملات المواطنين، وقال: انها اعطت قوة دفع لتوجيهات أمين عمان بزيادة الخدمات الاساسية المقدمة للمواطن.

ورحب مدير منطقة العبدلي، باقتراحات وشكاوي المواطنين لتطوير العمل في المنطقة، واكد انه بدون تفاعل متواصل بين المواطن والمسؤول لا يمكن ان نرتقي بالعمل بكل جوانبه، وان نحقق النقلة النوعية التي ننشدها من اجل اردن افضل..

د. خليفات: «مؤتة» جامعة لكل العرب

دعت جامعة مؤتة حشداً من ممثلي الصحافة المحلية، للاطلاع على سير العمل فيها والمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقها. وقد شرح الدكتور عوض خليفات عمليات التطوير التي رافقت حياة هذه الجامعة الفتية منذ نشوئها في عام 1981 حين ضمت كلية متخصصة في العلوم الشرطية والقانونية، تلبية لرغبة جلالة الملك الحسين في اقامة اول جامعة في المنطقة تعتمد نظاماً متكاملاً تمتزج فيه الثقافة العسكرية بالتخصص الأكاديمي.. ولتكون رافداً للقوات المسلحة والأمن العام في الأردن والبلدان العربية.

وقد تدرج تطوير الجامعة حتى اصبحت اليوم تضم سبع تخصصات إضافة لتخصصها الرئيسي، وهي اللغة العربية وآدابها، اللغة الانجليزية وآدابها، الادارة، القانون، التربية والتعليم، الرياضيات والحاسوب.

كما تحدث الدكتور خليفات عن انشاء صندوق خاص لمساعدة الطلبة المحتاجين وقال أن أهل الخير في هذا البلد، دعموا الصندوق بمبلغ 28 ألف دينار. وتمنى على الشركات الأردنية، والمتواجدة منها في جنوب البلاد على وجه الخصوص أن تدعم هذا الصندوق بمساعدات سنوية ثابتة من أرباحها.. مؤكداً على أهمية ما يوفره صرح مؤتة الجامعي من طاقات وكوادر مؤهلة لكافة مؤسساتنا الوطنية.. وأضاف يقول أن جامعة مؤتة ليست لأقليم معين، وانما هي لكل العرب في شتى أقطارهم.



على مشارف الحلم

• عبدالله حمدان

اجندة الزمن

قبل عام ونيف كنت ازعم اننا على بعد فاصلة من الحلم، وكنت اردد حينها ها نحن نخرج من الساعة السليمانية، فقد ان لنا ونحن نتعاطف مع اهل الكهف هذه السنوات الطويلة ان نخرج من مرقدنا لتسطع على رؤوسنا الشمس، مثلما تفعل مع غيرنا من الامم..

وازعم ان كثيرين كادوا يقتربون من هذا الحلم، بل اجزم انهم اقترفوا جنحة التفاؤل في كثير من الاحيان. غير ان القلة القليلة ممن احتفظت باجندة الزمن، تقلب صفحاته مستفيدة من دروسه وعبره، هي وحدها التي كانت تردد على مسامعنا «الله يكفينا شرها لضحك».. تماما كما كانت والدتي تردد ذلك عندما كنا نبالغ في الفرح لاتفه الاسباب.. لم اكن في طفولتي اجد تفسيرا لهذا التطير من فعل الفرح، واحسب ان الوجدان الشعبي الذي امن بهذه «التميمة» لا بد وانه انطلق من معطيات حسية لكي يبني قناعته بها.

ما علينا فليس ما سبق هو المهم، ولكنني اردت بذلك ان اجد مبررا للسؤال الازلي: هل نحن فعلا اقتربنا من الحلم؟ بعد ان غفونا طويلا على مشارفه، ام ما زلنا على مشارف الحلم، ام كما يقول نفر من المتشائمين، ان كل يوم يمر يدحرنا للخلف عن متاريسنا التي تحصننا داخلها على مشارف حلمنا؟..

هل ثمة جواب على هذه الاسئلة، ام ان السامر سينفض بعد جدال صاخب تختلط فيه الحقيقة مع الوهم، ويتراجع العقل امام جبروت العاطفة «ونحن رمز خيالها» كما يتهمنا الاعداء، ثم ننتظر حقبة اخرى من الزمن لكي يتبين الخيط الاسود من الخيط الابيض؟..

سلفاً، سوف انضم الى زمرة المتشائمين مقدرا حجم الشتائم والاتهامات التي ستهطل على راسي.. غير اني ما زلت اذكر ان رسول الله حذرنا من ترك مواقعنا على الجبل، ولكننا خذلناه يوم تدافعنا لاقتسام الغنائم، وكانت النتيجة التي تعرفونها.. وازعم ايضا ان هذه الحادثة تكررت اكثر من مرة.. «و..الله يكفينا شر هالضحك»..

* الساعة السليمانية: هي الفصل الاخير من طقوس تخزين القات، وتعني الصمت والاسترخاء.

مع الناس

بدون دبلوماسية

السم البريطاني

• حسين السامرائي

سيفهم الامريكيون، بعد وقت ليس بعيدا، ان ادارة بوش قد اججت مشاعر الكراهية ضدهم، وسيعرف الامريكيون ان نظرة العرب الى اسرائيل باعتبارها كيانا يحتل ارض فلسطين على حساب اهلها واصحاب الحق التاريخي فيها، هي ذات النظرة الى اميركا التي لا امل في ان تكون متجردة او موضوعية في تعاملها الدولي.

سيحدث ذلك يوما.. وسيجد الامريكيون انفسهم منبوذين من شعوب شتى، ومنهم العرب والمسلمون نظرا لما اقترفت حكومة بوش من اثام وافعال مشينة حطمت فيها طموحات كبيرة للعرب، وحرمتهم من مواصلة تقدمهم الانساني، ومنعت عليهم ممارسة حقوقهم في السيادة والاستقلال..

وامر طبيعي ان يكون الفلسطينيون والعراقيون في صدر قائمة الشعوب التي تحمل على ظهرها اثار الظلم والعدوان الامريكي.

اما البريطانيون والفرنسيون ومعهم شعوب اوروبا واليابان، فانهم سيكتشفون خلال وقت قصير ان حكوماتهم قد عصفت بمصالح بلدانهم حينما زجت بنفسها في مواجهة الامة العربية التي اعطت الانسانية بسخاء علما وحضارة.

اذا كانت اوروبا الغربية واليابان وهي ليست مضرورة في انسياقها وتبعيتها للسياسة الامريكية، تتشبث بذرائع نتيجة هذا الانسياق لتحاشي ردة فعل شعوبها الرافضة لهذه التبعية، فان وضع بريطانيا في عهد «تاتشر وميجر» كشف عن عداء مقيت وحقد دفين تجاه العرب، مما يعكس سياسة بريطانيا القديمة الجديدة منذ دخولها غازية مستعمرة ارض العرب وحتى هذه اللحظة.. وتمثلت السياسة البريطانية على الدوام بزرع مفاهيم الفرقة والتفتيت والتجزئة واشاعة النعرات العرقية والطائفية داخل الوطن العربي.

لقد كانت بريطانيا وفي مختلف الظروف مسؤولة عن صنع الازمات للعرب وللعديد من شعوب العالم ومسؤولة بالدرجة الاساس عن نهب الثروة العربية وسرقة خيرات العرب، ولعبت بريطانيا دورا مباشرا في تقسيم الوطن العربي بل وتجزئة العديد من اقطاره، وهي تتحمل وزر اكبر مأساة في التاريخ عندما شردت شعب فلسطين من دياره واسهمت في توطين اليهود الذين جاءوا من شتى انحاء المعمورة لتقيم لهم كيانا عنصريا في قلب الوطن العربي.

اما دور بريطانيا في الظرف الراهن وعلى وجه التحديد «قبل واثناء وبعد» العدوان الامريكي - الاطلسي الصهيوني على العراق، فهو امتداد لكل ما حملته من حقد وشرور تجاه العرب، فكان هذه المرة فظا شرسا، مليئا بمعاني الانتقام والغدر.

وفي هذه الايام يكشر ساسة بريطانيا ودهاقنتها عن انياب مليئة بالسم تجاه العراق، فيعلن «ميجر» ان بلاده ستستخدم «الفيتو» اذا ما ناقش مجلس الامن موضوع رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق.

وليس مستغربا ان يستخدم «ميجر» حق النقض بوجه العرب في اية قضية تعود بالخير والفائدة على اي قطر عربي.. فقد كانت «تاتشر» ومن بعدها «ميجر» عاملين اساسيين في شن العدوان على العراق تركبهما رغبة الانتقام العمياء من العراق وبأي طريقة مؤذية وضارة.

وهكذا يبرهن ساسة بريطانيا اليوم انهم بعدائهم هذا قد ورثوا كل جرعات السم الكامن في جسد وعقل حكامها وتمسكوا بكل المفاهيم الخبيثة التي اوصلت بريطانيا الى وضع لا تحسد عليه..

كيفي..!

أبو جبارة

ديون الفقراء.. والحل السحري

وجهان للعالم.. فقراء وأغنياء... دول تجد الكلاب فيها متخمة ولها مستشفياتها الخاصة.. ودول تجد الاطفال فيها يموتون من الجفاف والأمراض الوبائية.. صورة جميلة للعالم وعدالة أكبر من الوصف؟!.

ويقول خبير اقتصادي عالمي أن استمرار حالة الانقسام الدولي واستئثار دول بالثروات وبقاء شعوب غالبية الدول تحت خط الفقر يعني ثورات دائمة لا حدود لها.

ويؤكد الخبير أن 85 دولة باتت متخمة بالأزمات الأمنية والاقتصادية والديون التي تتضاعف عاما بعد آخر، حيث وصلت ديون دول العالم الثالث إلى 1850 مليار دولار، في حين أن الدول الغنية لا تمثل سوى 8% من دول العالم.

وأوضح بان ديون العالم النامي كانت عام 1957 نحو 12 مليار دولار، لكن هذا الرقم قفز عام 1964 الى 29 مليارا، وقفز عام 1976 الى 165 مليار دولار، وفي عام 1982 وصلت الديون 1100 مليار دولار، في حين وصلت اليوم إلى 1850 مليار دولار.

لا نعتقد أن هناك ما يدعو للخوف، فالحل السحري عند صندوق النقد «الأمريكي» الدولي وبدل ما تصبح الديون 1850 مليار تصبح 3000 مليار ولكن بالتقسيط المريح.

لا.. لمقاطعة «اسرائيل»

ارسل نصف اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي مذكرة الى الملك فهد، يطالبون فيها بضرورة الغاء المقاطعة السعودية ضد اسرائيل، واقامة علاقات اقتصادية بينهما.

وحذروا من ان مبيعات الاسلحة الامريكية للسعودية ستتوقف، ان لم تتم الاستجابة لهذا المطلب «الملح».

وقبل ان تصل مذكرة مشابهة الى الكويتيين، بادر مدير الجمارك الكويتية ابراهيم الغانم، الى التاكيد بان سياسة المقاطعة التي ستتبعها بلاده ستكون أقل تصلبا من الماضي.

وقال: ان سياسة المقاطعة ستتغير، مقارنة بالماضي وان الشركات الامريكية والاوروبية واليابانية ستعطى الافضلية في الكويت، وبالطبع سيكون لها الاولوية مهما كان وضعها وعلاقاتها!!.

واشار الغانم الى ان بلاده ستطلب عقد اجتماع لدول مجلس التعاون الخليجي لدراسة قوانين المقاطعة العربية من جديد.

الحقيقة ان الاعتراف بالحق فضيلة، والغانم لا يحتاج لتهديد مجلس الشيوخ حتى يلغي قوانين المقاطعة، لان الاخوة الامريكان «ما قصروا» فهم «حرروا» الكويت، ويقومون الان بتوزيع الخبز والسكر على الناس.. يعني اذا زعلوا الان مصيبة، وبصراحة، يبدو ان الغانم كان يتحدث بقليل من الخجل، والا فما ضرورة المقاطعة لاسرائيل؟؟ وهذا الكلام «الفاضي» بعد كل اللي صار؟!..

العشو الكويتي للأمريكان !

الاخبار الواردة من الكويت «المحررة» بعضها.. يبكي وبعضها يفرط من الضحك، اخر حكاية تناقلها بعض العائدين من الكويت تقول ان سيدة كويتية ثرية وكريمة جدا كانت تشتري الملابس من احدى محلات السالمية المعروفة، وعند تواجدها في المحل كان هناك جندي امريكي «مسكين» يشتري له بعض الملابس. وحين انتهى من عملية الشراء، ابلغت السيدة الكريمة صاحب المحل بان فاتورة ملابس الجندي الامريكي ستدفعها هي وبكل امتنان، فما كان من الجندي الامريكي الا ان توجه للسيدة وقال لها «شكرا» باللغة العربية، فصدمت السيدة الكويتية وكان لكلمة شكرا وقع السكين عليها فسألته انت امريكي ام عربي.. فاجابها ضاحكا عربي وفلسطيني.. طار صواب الكويتية وطار الجندي الامريكي العربي بالملابس!!..

الترتيبات الأمنية السرية

الترتيبات الامنية بين امريكا ودول منطقة الخليج سرية للغاية.. فوزير الدفاع الامريكي تشيني يقول: ان الدول يقول وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وافقت على مقترحات امريكية للامن في منطقة الخليج، في فترة ما بعد الحرب مع العراق.

وقال تشيني، اعتقد ان من الانصاف القول ان هناك اتفاقا عريضا على اساس اقليمي، واقول من دون الخوض في التفاصيل «الرد في كل دولة خليجية زرتها كان ايجابيا».. لقد حققنا تقدما مهما في هذه الرحلة فيما يتعلق بترتيبات الامن.. وامتنع الوزير الامريكي عن الخوض في تفاصيل مشاركة الدول الخليجية في الجهود الامنية، واوضح ان التفاصيل النهائية للترتيب الامني الجديد يجب وضعها بالاتفاق بين البنتاغون والدول الست التي زارها..

وقال: ان قدرا معينا من الحذر مطلوب لجهة ما يقول المرء علنا عن اي ترتيبات سرية..

واضاف: اتوقع ان المناورات المشتركة ستكون على الارجح علنية ولكن في حالات اخرى فان ترتيبات معينة ينبغي لاسباب وجيهة ان تكون سرية.

عسكري عربي مخضرم ضحك عندما سمع خبر الترتيبات الامنية، وقال «ان الخبر بحد ذاته مجموعة الغاز، ليس من تفسير لها سوى رغبة الامريكان في الابقاء على تواجد عسكري دائم لهم في منطقة الخليج، وان الخليجيين ربما كانوا هم الذين يلحون على ذلك.

ولان الجنود الخليجيين عارفين «البير وغطاه» فهم لا زالوا يلبسون الثياب العسكرية الامريكية..

لم تأت الأسلحة!!

لم تأت الاسلحة، طال انتظارهم فقذفوا الحجارة.. لم تأت الاسلحة، امتشقوا خشب الزيتون سلاحا.. لن تاتي الاسلحة.. لا تنتظروا فلقد باعها ساسة الوهم واشتروا بثمنها خطبا رنانة؟؟.

انتظروا عربسات "3" !!

ايها العرب في كل مكان انتظروا انطلاق عربسات «3» حتى تتحقق احلامكم بنقل مباريات صراع الثيران في اسبانيا، وكرة القدم الامريكية، والروكي في الهند، ومشاهدة الافلام التي تقطعها اجهزة الرقابة العربية.

انتظروا.. فلن يطول الامر فالاجتماعات في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية على قدم وساق، لتحقيق الانطلاقة لعربسات باسرع وقت.

وعربسات «3» متطور عن سلفية عربسات «1» الذي ضاع وتاه، وعربسات «2» الذي انحرف من مساره وبدأ يبث لدول «مجاورة» لا تربطنا بها علاقات دبلوماسية.

عربسات 3 اقتصادي، تبلغ تكلفته 300 مليون دولار فقط، ومن المفترض ان ينطلق مع نهاية العام الجاري.

وقبل انطلاق عربسات 3، ندعو الله ان يكون خير رفيق لنا في سهراتنا الحلوة، وان لا يفقد طريقه مثل سلفيه.

ولا يفوتنا ان نستنكر كل المحاولات التي يحاول ان يقوم بها البعض للاستفادة من عربسات في التجسس على العدو لا سمح الله او الابحاث العلمية.. فعربسات وباذن الله لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم..



الحرباء

• النائب المهندس فؤاد الخلفات

دخل مخلوف على رئيسه متحمساً بعد أن أنجز له العمل الذي كلفه به، ويسبقه الى رئيسه ابتسامة تبشر بالخير وتبعث الارتياح في النفس.

وما أن وضع مخلوف أوراق العمل على الطاولة ونظر رئيسه إليها، حتى دفعها من أمامه ساخطاً معربداً وموجهاً السؤال إلى مخلوف:

- من كلفك بهذا العمل؟.
- انت يا سيدي.
- متى كلفتك بهذا العمل؟.
- في اجتماع الاسبوع الماضي والخاص بالتنسيق ما بين الدوائر.
- ولم تأخرت بتقديمه الى هذا الوقت؟.
- اني اقدم العمل يا سيدي قبل موعده المحدد بيوم واحد.
- هل تعتقد أن أيام العطل لا تحسب من أيام العمل.. ثم وإن يكن ذلك فأنت متأخر يوماً عن موعدك.
- يا سيدي.. يقاطعه رئيسه.
- انت لا تعرف الا الجدل، والجدل لا يأتي بخير، لذا انصرف الى عملك.

وعاد مخلوف الى مكتبه وجلس على كرسي المكتب مطرقا حزينا، وقد تبدد حماسه للعمل، ولم يدم حال مخلوف هكذا حتى قاطعه زميله في العمل مستفسراً:

- لم كل هذا الحزن والسكون؟
- اتسألني عن حزني وانت وامثالك من يصنع البؤس في العمل؟.
- كيف يا صاحبي؟.
- اتسألني كيف؟ وقد اغريت وامثالك كل رئيس بنفاقكم.
- هل تسمي التقرب إلى قلوب المسؤولين نفاقاً؟
- اي نوع من التقرب هذا؟ وقد كنت بالامس اسرع الناس الى الوضوء والصلاة مع مديرك السابق والان اسرعهم الى كل بار وناد مع مديرك الحاضر.
- يا صاحبي لكل مقام مقال، ولكل قلب مفتاح، ام تريدنا ان نوصف بالعناد والمواجهة.
- يا صاحبي حالك هذا كالذي يزن الصخر بميزان الذهب، ولو كنت منصفاً لا أقول لنفسك ولكن للآخرين ما فعلت الذي فعلت بالامس.
- وماذا فعلت؟.
- هل نسيت، كيف اغريت بزميلنا امام مديره فعاقبه بان نقله الى مكان بعيد عن مركز عمله الحالي؟.
- يا صاحبي كيف لا افعل هذا، وهو الوحيد الذي ينافسني في مركزي الوظيفي، فضلا عن ان السيد المدير لا يرغب باسلوب تعامله.
- سبحان الله، كيف تفسر الامور في غير مواضعها، أأصبح الحق باطلا والباطل حقا؟ والله هذا زمن يلد كل عجيب والليالي حبالى منه.
- لم انت غاضب الى هذا الحد يا مخلوف؟.
- كيف لا اغضب وقد بدات الموازين تقاس بعكس الجاذبية الارضية، وبدأ يتكلم في الناس الرويبضة واصبح المطلوب ان يسير الناس على رؤوسهم بدل اقدامهم ثم تسألني لم انا غاضب.
- على كل حال هناك خبر اكيد اود ان اطلعك عليه.
- ويأتيك بالاخبار من لم تزود.
- لن أرد عليك ولكنني أؤكد لك أن مديراً جديداً سيأتي ليستلم مكان المدير الحالي.
- قد يكون هذا صحيحا، ولكن ايهما في نظرك افضل؟ القديم ام الجديد؟ وستنهج نهج من هذه المرة؟.
- في الحقيقة يا صاحبي لن أنهج نهج أحدهما، ولكنني سأنهج نهج الذي سيأتي من بعدهما فالمسافة ليست طويلة بيني وبين ما هما فيه، وعندها سأحتاج إلى واحد مثلي ليكمل المشوار.

★ الرويبضة: تصغير الرابضة، وهو الرجل التافه أي الحقير ينطق في امر العامة.

حرب الخليج التي لم تبق ولم تذر في العراق والكويت، وافلست خزائن السعودية وجيوب حكام الكويت هي ارخص الحروب الامريكية التي حركت كل اساطيلها وجيوشها خلالها..

معلومات امريكية موثوقة ذكرت ان حرب الخليج ارخص حرب في التاريخ الامريكي، بالطبع، بفضل الله، ومساعدات دول الحلفاء وخاصة العرب الكرماء.

ومن المرجح ان يبلغ ما انفقته واشنطن في حرب الخليج اقل من انفاقها في اجتياح جزيرة غرينادا عام 1985، اي 100 مليون دولار، واقل من تكاليف غزو بنما التي كلفت امريكا 170 مليون دولار..

ويتوقع عسكريون واقتصاديون ان تجني امريكا ارباحا من هذه الحرب المدمرة، تصل الى عدة بلايين من الدولارات، من اصل 50 بليون دولار وعد بها الحلفاء وما تزال واشنطن تنتظر مبلغ 20 بليون دولار من الدول الخليجية و 3,5 بليون دولار من اليابان.

.... ويا بلاش.. من مال عمك يا مذري.. ذري..

فضايح «الملالي» في ايران !

تقول الامثال الشعبية «يا خير اليوم بفلوس وبكرة ببلاش»، وهذا هو حال فضايح «الملالي» في ايران مع الشيطان الاكبر امريكا، فبعد فضيحة ايران جيت، كشف الرئيس الايراني "السابق ابو الحسن بني صدر عن صفقة بين الحكومتين الايرانية والامريكية تتعلق باطلاق الرهائن الامريكيين في طهران.

ويقول بني صدر ان اتفاقا عقد بين رجال الدين ورجال السي. اي. ايه. في اجتماع جرى في 20 تشرين الاول من عام 1980 وضم عن الجانب الايراني موفدين هما رفسنجاني وبهشتي الذي قتل، ووفد امريكي ضم الرئيس بوش واسفر عن تاجيل اطلاق الرهائن الامريكيين الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني من عام 1980، مما اسهم في فوز ريغان وخسارة الرئيس الامريكي كارتر.

اليوم يصبح الامر ليس غريبا ومستبعدا بعد ان كشفت حرب الخليج ان ايران كانت تنسق مع الشيطان الاكبر امريكا لاقتسام العراق، وفي القريب او البعيد ستكتشف صفقات تفوح منها رائحة العفن قام بها بيكر وبوش وآخرون مع الملالي في ايران.

- وصح لسانك يا بني صدر..

هيروين مباح

قالت صحيفة الاهالي المصرية ان سلطات الامن المصرية القت القبض على عدد من اعضاء وفد باكستان الى المؤتمر الاسلامي في الاسبوع الماضي بعد ان اكتشفت بحوزتهم كميات كبيرة من الهيروين.

ويضيف الخبر: بان وزارة الخارجية تحاول حل المشكلة التي ترتبت على القضية، وتوالي متابعتها مع وزارتي العدل والداخلية، وانها اخبرت حكومة باكستان بتفاصيل القضية.

لا نريد ان نظلم الوفد الباكستاني. فقد يكون الهيروين الذي ضبط بحوزتهم من النوع المغشوش الذي لا يفعل فعل المخدر.. او انهم ربما جلبوه الى المؤتمر لاستصدار فتوى «بتحليله» ليتماشى مع التحالف والزمن الامريكي الجديد لان «الصاحي» في هذا الزمن «طايح»..

الـ«رجيم» ولا العدم..!



بلاد العرب اوطاني

في السنوات المقبلة سيكون هناك شبكة مواصلات سريعة وسهلة تربط دول المغرب العربي مع المشرق العربي، ويمكن لكل عربي ان يحمل حقيبته الصغيرة ومعه زوجته والاولاد ليصول ويجول في البلدان العربية ويغني بلاد العرب اوطاني..

هذا الخبر ليس فيلما سينمائيا او حلما لم يتحقق بل احد مفردات مجلس وزراء النقل العرب في تشرين الاول اكتوبر عام 1988 لتحقيق استراتيجية النقل في الوطن العربي..

القرارات التي اتخذت جميلة، فمن المقرر مثلا أن يبدأ في شهر اكتوبر المقبل تنفيذ فعلي للخط الحديد بين مصر وليبيا، على ان يمتد مستقبلا الى باقي دول المغرب العربي، كما تجري دراسات مكثفة لانشاء جسر بري بين مصر والسعودية

نتمنى ان تتحقق احلام وزراء النقل العرب. وايدينا على قلوبنا ان لا تبقى مجرد قرارات مثل مشاريع التعاون الزراعية وسدود المياه التي لم تنفذ والصناعات الحربية التي صارت كرتونية، والغاء الحدود التي زاد عددها، وحتى ذلك الوقت تبقى القرارات حبرا على ورق وورق ورق..

عبدربه يتحدث لـ " شيحان " عن :

الذين باعوا ورقتهم لـ "اسرائيل" بالمجان

كتب : محرر الشؤون الفلسطينية

رغم النتائج السلبية لحرب الخليج والتي انعكست على الحركة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا ان المنظمة استطاعت وبقدر كبير ان تتجاوز بعض تلك النتائج وان تعاود حضورها السياسي على الصعيدين العربي والدولي، وخاصة تلك المخصصة لمواجهة المشاريع الاميركية - الاسرائيلية الهادفة الى استثناء المنظمة من اية تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط.

وخلال تلك التحركات الفلسطينية على الصعيد العربي والدولي كان عضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه احد ابرز هذه الشخصيات التي ادارت هذه التحركات.. وكان اللقاء الاخير الذي تم بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية السوفياتية بسمرتنخ في جنيف من بين تلك اللقاءات الهامة التي رسمت واوضحت للقيادة الفلسطينية موقفها في التسوية وصورة هذه التسوية وطبيعة استحقاقاتها السياسية.

شيحان اتصلت بالسيد عبدربه واجرت معه لقاء هاتفيا ناقشت فيه المستجدات السياسية الفلسطينية والعربية.. وفيما يلي نص اللقاء:

• ماذا دار بينكم وبين الوزير بسمرتنخ وهل تم الاتفاق على شيء محدد في هذا اللقاء؟.

- المسألة الرئيسية التي ابلغناها الى وزير الخارجية السوفياتي هي ان المنظمة تتمسك بامرين جوهريين: الاول هو التمثيل الفلسطيني، اي حق المنظمة في تشكيل وفد فلسطيني من الداخل والخارج لكي تعبر عن وحدة الشعب وقضيته. واما الفكرة المطروحة وهي قصر التمثيل على عناصر من الداخل فهي تعني بداية اسقاط حق قسم كبير من الشعب الفلسطيني الذي اضطرته ظروف الاحتلال للعيش خارج وطنه وهذا الحق الذي ضمنته قرارات الامم المتحدة عام 1949 بالعودة الى الوطن اما الامر الثاني، فهو المتعلق باساس المفاوضات في المؤتمر المقترح، حيث لا يمكننا قبول مشروع شامير كاساس وهو المشروع الذي يحصر البحث مع عناصر فلسطينية من الداخل ضمن اطار فكرة الحكم الذاتي واحتفاظ اسرائيل بالسيادة على الارض.

الجانب السوفياتي ابدى كل التأييد والتفهم لهذا الموقف الفلسطيني، حتى ان وزير الخارجية السوفياتي عبر عن انه لا يتصور انعقاد مؤتمر للسلام بدون مشاركة منظمة التحرير..

والحقيقة ان الاتحاد السوفياتي رغم ذلك يتحمل مسؤولية خاصة - كونه مصدر الهجرة اليهودية - في عملية وقف الاستيطان، ولا نظن ان اسرائيل هي التي يجب ان تبتز الاتحاد السوفياتي تلك الدولة العظمى وان تضع امامه شروطا مسبقة للمشاركة في مؤتمر السلام، بل كان يجب ان يحدث العكس، وكان على موسكو ان تاخذ قرار وقف الهجرة حتى تلتزم اسرائيل بوقف الاستيطان والانسحاب من الاراضي الفلسطينية..

الوفد المشترك

• لماذا ترفضون الوفد المشترك مع الاردن؟..

- ما يجري نقاشه في بعض الاوساط الان فيما يتعلق بموضوع الوفد المشترك، هو محاولة لوضع العربة امام الحصان مرة اخرى وكانت بعض الاطراف تسعى الى تصوير هذه المسالة وكانها هي العقدة امام الحل او التسوية.. العلاقة بيننا وبين الاردن ليست هي العقبة امام الحل، فقد تطورت هذه العلاقة بعد فك الارتباط الى درجة اعلى بكثير مما كانت قبله واصبحت هنالك فرصة لبناء مستقبل مشترك على اسس ديمقراطية بين الشعبين والبلدين، ولذلك فان ما اثبت التاريخ القريب صحته وصوابه لا يجب العودة عنه او القفز نحو صيغة تجاوزناها لانها كانت مزروعة بالتناقضات ولم تخدم مسيرة العمل والكفاح المشترك. ان المسالة الرئيسية التي اتفقنا عليها مع الاخوة في الاردن تتركز حول ضرورة دعم فكرة التمثيل الفلسطيني المستقل في المؤتمر كشرط من شروط نجاحه في التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله،

الخدعة الاسرائيلية

• كيف تنظر للتعنت الاسرائيلي وما هو توقعك لرد الفعل الاميركي؟.

- الرفض الاسرائيلي لبعض الافكار الاميركية هو خدعة ومناورة اسرائيلية، خاصة وان هذا الرفض يتناول دور المؤتمر، وهل ينعقد كل 6 اشهر لمرة واحدة ام لا، حسب الاقتراح الاميركي وكذلك موضوع مشاركة اوروبا، الاسرائيليون يتشددون بشأن هذين الموضوعين الان حتى تتم المساومة عليهما في المستقبل مقابل تنازل الطرف العربي عن الاسس السياسية والجوهرية الاخرى للمؤتمر، سواء تلك المتعلقة بقرارات الشرعية الدولية او التمثيل الفلسطيني.. هذا هو بالضبط جوهر اللعبة الاسرائيلية. ويبدو من خلال جولة بيكر الاخيرة هذه انه بدلا من توجيه الضغط على اسرائيل بقبول الاسس التي يوافق عليها المجتمع الدولي ونطرحها نحن وعدد من الاطراف العربية الاخرى فان بيكر يلجأ الى الضغط على الجانب العربي لكي يقترب في موقفه من الشروط الاسرائيلية.. هنالك محاولة «لتخفيف» الصيغة التي يستند اليها المؤتمر فبدلا من النص الواضح للقرار 242 يجري ترك تفسير القرار للمفاوضات داخل المؤتمر. اي ان يصبح مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة، ليس ملزما مسبقا كما نصت عليه قرارات مجلس الامن، وانما مجرد وجهة نظر يطرحها الجانب العربي ويقابلها في الطرف الاسرائيلي املاء الامر الواقع. اي استمرار الاحتلال. ان ذلك يجعل المؤتمر فاقدا لاي توازن وتتحول اسرائيل بالتالي الى الجهة التي تقرر وتتحكم بمسار هذا المؤتمر..

من هنا جاءت دعوتنا الى عقد لقاء عربي خماسي حتى يتم تنسيق الموقف العربي ووضع الاسس والقواعد والخطوط الحمراء التي لا يجب تجاوزها من قبل اي طرف عربي..

□ ياسر عبدربه..

اجتماع القاهرة

• كيف تقيم الاجواء السياسية قبيل بدء اجتماع القاهرة لوزراء خارجية الدول العربية وهل ترى ان الاجواء هي اجواء تصالحية؟.

- الاجواء للاسف حتى الان غير مشجعة... والانفراد الخليجي في الاعلان عن الاستعداد للمشاركة في مؤتمر السلام كان بمثابة بيع ورقة هامة لاسرائيل وبالمجان، وكان من الاجدى والافضل ان يتم ذلك بتنسيق وتفاهم عربي حول هذه المسالة.

لقد عملت هذه الخطوة الخليجية على جعل اسرائيل تطالب بما هو ابعد من ذلك اي التطبيع وانهاء المقاطعة مباشرة وبمعزل عن حل القضية، وهذا هو على كل حال اول خطوات تطبيق خطة المسار المتوازي التي حملها بيكر منذ بداية جولاته .



هبة ريح

• بدر عبدالحق..

ميشيل جوبير.. يقول!!

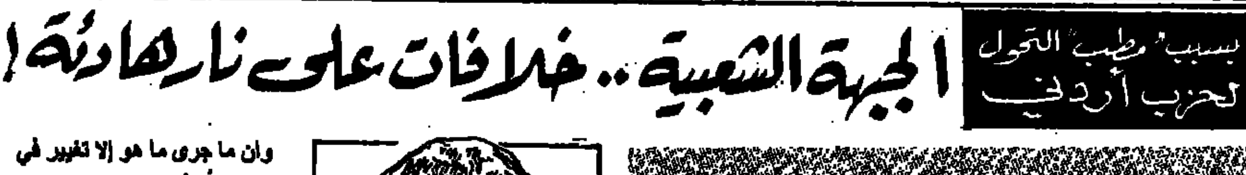
لا يكاد يخطر على بال اي مواطن عربي، او مواطن من دول العالم الثالث، ان يتلفظ باسم الولايات المتحدة، حتى تنفتح «مدبرة» الحديث عن السياسة الامريكية، وما جرته وتجره على العالم من ويلات ودمار واستقواء وإذلال متعمد للشعوب، وامعان في تحطيم كرامتها وحقوقها في حياة مستقلة سعيدة!! واخر النماذج التي داهمتنا من قبل جهاز الشرطة الامريكي الدولي، هو نموذج الحرب العدوانية التي شنتها واشنطن على العراق بمساندة من عشرات الدول الحليفة، التي ارغم بعضها على الدخول في التحالف، بتعليمات صارمة وغير قابلة للنقاش، من جانب سيد البيت الابيض.

وقبل ايام وصلتني نسخة من مجلة فكرية جديدة، تصدر في باريس بالعربية، وتحمل اسم «الانسان» وتضمنت هذه النسخة، مقالا مطولا بقلم السياسي الفرنسي المعروف، ميشيل جوبير، وهو «المقال» جزء من كتاب جديد للسيد جوبير، يتناول السياسة الامريكية. ويقول جوبير في مستهل حديثه، ان «مصالح الدول الكبيرة، ليست نفسها مصالح الدول الصغيرة»، فهذه الاخيرة، تسعى بكل جهدها، نحو تكريس الحوار من اجل البقاء، للتغلب على التخلف، بجميع صوره ومظاهره. اما القوى الكبرى، فتحركها نزعة التوسع التي لا حدود لها، باسم الدفاع عن المصلحة الخاصة، لكن استعمال القوة بطريقة متصلفة في العلاقات الدولية، يعبر عن شيء من الغموض يوحي بمحدودية هذه القوة. فعندما تدخلت الولايات المتحدة في لبنان عام 1982، اثناء الاجتياح الاسرائيلي، كان تدخلها قد تم بناء على ما ادعته باسم «المصلحة العامة» كمبرر اساسي للتدخل. ولما انهزمت وتراجعت تجر اذيالها، فقد لوحظ اختفاء «مبرر» المصلحة العامة، وكانما بفعل ساحر!!.

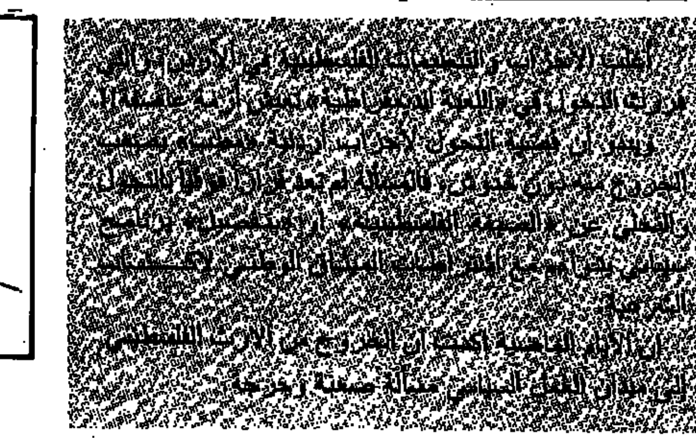
ويؤكد جوبير ان التحديات الصارخة التي ترتكبها الولايات المتحدة، في علاقاتها الدولية، يعجز الانسان احيانا، عن البحث فيها من جانب الفضيلة، التي تدعيها الولايات المتحدة باستمرار في علاقاتها الدولية.. فعندما نعلم كم هو بائس مصير الفلسطينيين، من خلال المأساة التي يعيشونها كل يوم، نعرف «ومن منطلق انساني محض» مدى بشاعة موقف القوى العظمى، تجاه القضية الفلسطينية. ويبدو ان مفهوم الدفاع عن الحريات الديمقراطية في العالم، والاقرار بحق الشعوب في تقرير مصيرها.. يبدو ان لهذه المفاهيم، قيما وفضائل لكنها تخص الامريكيين وحلفاءهم او الذين يرتبطون مع الولايات المتحدة، بمصالح قوية.

البقية ص 31

بسبب مطب التحول لحزب أردني



الجبهة الشعبية.. خلافات على نار هادئة!



شظايا هذه الأزمة أصابت أغلب التنظيمات الفلسطينية، فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي خرج منها حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني تعيش الان ازمة فهل تنجح بالخروج منها دون انقسامات؟!.

جذور الخلافات بدأت منذ قرار اللجنة المركزية للجبهة الشعبية بتحويل منظمة الجبهة الشعبية في الأردن إلى تنظيم أردني، ومنذ ذلك الزمن وحتى الآن لم تحسم الخلافات وما زال الغليان في أوساط كوادر التنظيم مستمراً وان كان على نار هادئة.

ويقول قيادي مسؤول في الجبهة أن أكثر من 50% من أعضاء وكوادر تنظيم الجبهة الشعبية في الأردن رفضوا الانضمام لحزب الوحدة.

ويشكك بعض أعضاء الجبهة في أن تكون الغالبية في التنظيم قد أقرت التحول لحزب أردني..

وتفيد المعلومات الواردة أن هناك أكثر من نقطة خلافية داخل الجبهة والحزب يطرحها أعضاء التنظيم وأهمها هل حزب الوحدة تنظيم أردني أم فلسطيني؟

ويعلق بعض أعضاء التنظيم الذين رفضوا الانضمام لحزب الوحدة على هذه القضية قائلين: إذا كان حزب الوحدة حزباً أردنياً وهو ما تؤكده وثيقة التحول فلماذا يحاولون اقناع أبناء المخيمات أن حزب الوحدة ما هو إلا تنظيم الجبهة الشعبية



□ جورج حبش..

وان ما جرى ما هو إلا تغيير في الاسم لأخذ ترخيص رسمي للعمل في الساحة الأردنية؟؟ أما اذا كان حزب الوحدة تنظيماً فلسطينياً والتغيير جاء لمحاولة استقطاب الجماهير الأردنية فالأمر يصبح محاولة «لاستغفال» الجماهير.

ويستغرب الرافضون للعمل في حزب الوحدة أن ترفض قيادة الجبهة الأخذ برأي أعضاء التنظيم من خارج الأردن بخصوص مسألة التحول بحجة أن هذه القضية تخص أعضاء التنظيم في الأردن، في حين يجري بعد ذلك تعيين أغلب أعضاء تنظيم حزب الوحدة من خارج الأردن، وممن كانوا يشغلون مواقع قيادية في الجبهة الشعبية في الخارج!

وينتقدون بعض طروحات الجبهة الجديدة، والهوة العميقة بين البرنامج والواقع العملي.

البقية ص 31

طوق النجاة الخليجي الامريكي لم يصل..

مصر على أبواب "ثورة خبز" جديدة!

كتب : نضال منصور

رهان الرئيس المصري على عاصفة الصحراء «لحلحلة» اوضاع مصر السياسية والاقتصادية يبدو وحتى هذه اللحظة رهانا فاشلا ولم يحقق اهدافه.. بل يعتقد كثير من المراقبين السياسيين ان حرب «تحرير» الكويت والتي شاركت مصر فيها بكل قوة وعنف زادت من ازمتها الداخلية خاصة والخارجية، ولم تخرجها من «الورطة» التي حاولت تصديرها والخروج منها.

ولا يختلف اثنان أن الرئيس المصري أقحم نفسه في حرب الخليج لتحقيق مكاسب خاصة. فهو كان يرى في المعركة، فرصة ذهبية لاستعادة زعامته التاريخية للعالم العربي، واقصاء العراق عن موقع المنافسة.. إضافة إلى أنه كان يرى أن حرب الخليج ستخلط الأوراق وتسقط كل المحظورات والخطوط الحمراء. على اعتبار أن النظام الأمريكي سيدخل المنطقة من كل أبوابها.. وبذلك يدخل قطار «كامب ديفيد» كل البلدان العربية بجواز سفر رسمي دون محاولة للتنكر أو الاختفاء.

وان كان الفشل السياسي المصري في حرب الخليج لم يتضح بعد، لأن بريق النجاح الذي يرتدي الزي العسكري هو ما يراه المراقب السياسي، خاصة وأن الحرب أفرزت وضعاً صعباً للعراق.. إلا أن هذه الحرب قد أفرزت لمصر أزمة اقتصادية طاحنة.. بعد تعذر وصول طوق النجاة الخليجي، أو حتى طوق الانقاذ الأمريكي من هذه الأزمة وذيولها.

فالمليارات التي انتظرها المسؤولون المصريون لسداد الديون لم تصل. والوعود التي قدموها لشعبهم بالرفاه والبحبوحة الاقتصادية ارتدت إلى صدور المواطنين سكينا في صورة قوانين جديدة مجحفة تنقلهم من حالة بؤس إلى بؤس أكبر.

ولا شك ان كل الاجراءات التي اتخذت في مصر مؤخراً تكشف عن محاولات القفز عن الأزمة.. ولكن دون جدوى، كمن يسبح في بحيرة من الرمال المتحركة ليجد أنه يغوص فيها أكثر فأكثر.. وبدءاً من خطاب النوايا الذي وافق فيه الرئيس المصري على اشتراطات صندوق النقد الدولي لاسقاط جزء من ديون مصر، ومروراً بقوانين كثيرة خطيرة، كان أبرزها قانون ضريبة المبيعات، وانتهاء بموافقة مجلس الشعب على تمديد العمل بقوانين الطوارىء لمدة 3 سنوات. كل هذه الاجراءات تشير إلى أن ظلال الأزمة ثقيلة وقاتمة.. وأن المستقبل القريب لن يكون وردياً.. بل حافلاً بكثير من المفاجآت.

إن محاولات التخلص من الأزمة الاقتصادية الثقيلة ليست جديدة.. ولكن القاسم المشترك لكل المحاولات أنها كانت دائماً تزيد من ثقل الأعباء على الشعب المصري وتعمق الفوارق الطبقية داخل صفوفه. وبدلاً من ان تتعرض الحلول المقترحة لتحسين أوضاع الشعب، تصبح «غولاً» مرعباً يلتهم كل شيء ويهدد الفقراء حتى بلقمة الخبز!!

ان خطاب النوايا الذي حمل موافقة مصر على اشتراطات صندوق النقد الدولي، لاسقاط بعض ديونها يؤيد ذلك. فلقد وافق الخطاب على رفع الدعم عن السلع الأساسية، وزيادة اسعار الطاقة، وتخفيض دعم القطاع العام، وتعويم سعر الجنيه المصري. وبديهي أن كل هذه الاشتراطات لن تنقذ مصر ولن تحل أزمتها الاقتصادية بل ستزيد من ارتهانها لصندوق النقد، وستزيد من الأعباء الاقتصادية على كاهل المواطن المصري.

ان هذا التصور لشكل الأزمة المقبلة ليس أمراً مبالغاً فيه بل قراءة علمية للواقع الاقتصادي، ويؤكد ذلك تقرير اقتصادي رسمي مصري، يكشف الفروق المتوقعة بين الاسعار والاجور خلال الاربع سنوات المقبلة.

فالتقرير يتوقع ان يصل الفرق بين الأجور والأسعار إلى أكثر من 130%، ويوضح بأن زيادة الاسعار عن الأجور ستبلغ مع نهاية عام 1991 ما يزيد عن 110% في السلع التي ترتفع بمقدار 10% في حين ستصل إلى 120% في السلع التي تزيد بمقدار 20% وتصل الهوة بين الأسعار والأجور إلى 130% في السلع التي تزيد بمقدار 30%.

ويتوقع التقرير أن يكون هناك زيادة في الأجور عام 1992 لكنها لن تزيد عن 20% من الراتب الأساسي، في وقت سيبلغ فيه متوسط زيادة الأسعار في ذلك العام 60%.

ويعتقد التقرير أن عام 1993 سيشهد زيادة في الأسعار تصل إلى 70% كمتوسط عام في حين أن بعض السلع الكمالية ستزيد بمعدل 140%، ولا تقل نسبة زيادة الأسعار عام 1994 عن سابقة حيث ستصل إلى 75% في حين، لن تزيد الأجور عن 30%.

ويكشف عن أن الزيادة في أسعار السلع الأساسية ومن بينها الأدوات الكهربائية الأساسية ستصل إلى 70%. ويؤكد نفس التقرير أن الأعباء على الطبقات المصرية محدودة الدخل ستتزايد حيث يتوقع أن يقل استهلاكها بين أعوام 1991-1995، وذلك لأن دخولها لن تستطيع شراء شيء أمام الارتفاع المذهل للأسعار. وحتى لا نبقى في اطار التحليل والتوقعات نقول أن الأمر لم يعد استقراء لأرقام مستقبلية بل أمر يحدث الآن، فلقد بدأت أسعار الكثير من السلع بالارتفاع الكبير بعد قرار الحكومة زيادة أسعار المشتقات البترولية المستخدمة في النقل.

وكان مصدر مصري مسؤول قد أكد لصحيفة «الأهالي» المصرية مؤخراً أن النظام الجديد المقترح للاستيراد والتصدير سيؤدي إلى ارتفاع أسعار بعض السلع وخاصة الغذائية ما بين 50% إلى 100% عن الأسعار الحالية.

وان كان هذا حال الغذاء فان الخدمات الأساسية. لم تستثن من القرارات العاجلة فزيادة أسعار الكهرباء تبلغ 49% بينما تصل الزيادة في أسعار المنتجات البترولية 59% وسترتفع بذلك أسعار المواصلات 15% سنوياً.

وكل هذه الاجراءات الاقتصادية الخطيرة تواكبت مع توجهات سابقة تتواءم مع اشتراطات صندوق النقد الدولي ومن بينها تخفيض ميزانيات شركات القطاع العام تمهيداً لبيعها، فالشركة العامة للبطاريات مثلا لم تعتمد لها هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ميزانية لهذا العام، مما أدى لتوقف الانتاج وتراكم الديون عليها، وقد تواجه شركة «دولتكس للغزل والنسيج» نفس المصير بعد أن توقف انتاج 1623 «نولا» من مصنع شبرا عن الانتاج بما يعادل 14,8% من حجم الانتاج العام، وهذه أمثلة لوضع شركات القطاع العام التي تلقى الاهمال من الحكومة استعداداً لفتح الباب على مصراعيه للانفتاح الاقتصادي وزيادة الاعتماد على الاستيراد والشركات الاحتكارية، مما يعني زيادة حالة الارتهان المصري للاقتصاد الخارجي وتفاقم مشكلاته الداخلية لا الخروج منها.

• الرئيس حسني مبارك

ويعتقد كثير من المحللين الاقتصاديين والسياسيين أن العصا السحرية التي كان يحملها الرئيس مبارك لحل مشكلته لم تفعل شيئا ويقصدون بالعصا السحرية دول الخليج حليفته في «حرب التحرير» فلقد خرجت مصر من «مولد الاعمار بلا حمص» ولم يحصل من كل هذه المليارات للاعمار إلا على الفتات وهذا بالطبع أشعره بالخذلان، وتأتي تصريحات عبد الله القويدر الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي لتصب في نفس الاتجاه، فصندوق التنمية الذي أسسته دول الخليج برأسمال 10 مليارات دولار سيعمل بالتناغم مع السياسات الأمريكية وصندوق النقد الدولي وليس خارجاً عنها، وهذا يعني أن توقع هبات للحكومة المصرية دون ضريبة باهظة الثمن أمر مستبعد، ولهذا أكد القويدر أن القروض لن تقدم إلا بعد تقديم ضمانات تفيد باستخدام هذه الأموال بطريقة متعقلة، وان هذه القروض ستوجه للقطاع الخاص لا للحكومات، شريطة أن تنال موافقة البنك الدولي.

الزمن المصري المقبل مليء بالمفاجآت ورياح العاصفة قد لا يسلم منها الشارع المصري فالتاريخ العربي والمصري خاصة يشير إلى أن الكثير من المشكلات المشابهة تركت بصمات لا زال لها حضور، فالشعب المصري ما زال ينتظر الوعود التي مني بها، ولكن من يمنع ثورة هذا البركان، اذا لم يجد رغيف الخبز ليأكله؟؟ من يمنع الأمن المركزي من الثورة مجدداً؟؟.. إذن هل نستطيع القول بأننا أمام ثورة خبز جديدة في مصر؟!.

حلم المدينة.. عيش!



من الحاضر

الخروج من المأزق!

• بقلم ابراهيم أبو ناب

لا يملك أي شخص حق أن يفعل مثلما فعلت في الأسبوع الماضي في مقال «المامبو ده سوداني»! فقد رأيت الآن أن هذا الكاتب - الذي هو أنا - قد حاول أن يضرب فكرة المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الأول على رأسها ثم يقول: لقد أديت للمجد ما عليّ!

وأنا لا أقول ذلك الآن من باب النقد الذاتي والاستغفار فحسب وانما من باب الموضوعية أيضاً وابتغاء وجه الحق والرحمة في ما نقول ونفعل وذلك بعد قراءتي كلمة الدكتور حسن الترابي أمام المؤتمر إياه كما نشرتها جريدة محلية بعد نشر مقالي بأيام.

ناهيك عن المقدمة التي قدمت بها الجريدة لكلمة الترابي بقولها ان، عددا من القراء قد اتصلوا بها مطالبين بنشر تلك الكلمة «وها نحن نستجيب لطلب قرائنا الاعزاء فننشر فيما يلي النص الكامل لهذه الكلمة المهمة تعميما للفائدة وتوخياً لتعميق نهج الحوار حول القضايا التي تهم الأمة».

فإن مثل هذا الترويج الواضح لم يعد مقبولاً لدى القارىء العربي في عصر ما بعد حرب الخليج التي خلقت مزاجاً آخر غير المزاج الذي كان سائداً قبلها وبات الترويج والبيع ضاراً لنفسه ولمن يروّج له. ومثل ذلك ما أضرّ بالمؤتمر الشعبي إياه الذي رافقته حملة من الترويج الاعلامي جعلتنا نقول: هذا كلام له خبيء. معناه ليست لنا عقول.

ومع بقاء كل النقاط التي اثرناها على حالها إلا أن كلمة الدكتور الترابي تستحق استثناء ووقفة خاصة. فهي لا تغلق الباب أمام الحوار وإنما تفتحه على مصراعيه. وذلك خليق بالفكر الاسلامي الصحيح. وفي هذا الشأن لم يعد يضير الترابي في نظري انه كان يقطع الايدي ولا يقطع دابر الفقر أو أنه حل جماعة الأخوان المسلمين لانشاء الجبهة القومية الاسلامية ثم أراد الآن أن يحل الجبهة من أجل انشاء سلطة الشعب.. إذ أن نزوله عند سنة التغيير يكفي في حد ذاته أن يشفع له والله يعفو عن كثير.

قرأت في كلمة الترابي ما يعجب المفكر العربي والاسلامي وما يعجب المواطن العادي الذي يتفكر في طريقة الخروج من المأزق. فهو يقول في أزمة الخليج مثلاً: «انها مهما أصابنا من شر كانت أكبر خير

البقية ص 31

يبسط الشرعية في الجنوب ويحفظ الحقوق الفلسطينية

اتفاق بين المنظمة ولبنان ينهي مشكلة السلاح الفلسطيني

• كتب: رجا طلب

مسيرة السلام في لبنان وبعد 15 عاماً من القتال بين الطوائف السياسية اللبنانية وغير اللبنانية ستصل قريباً إلى مرفأ الأمان. ويبدو أن لبنان هو البلد الذي تحرر فعلياً كنتيجة لأزمة وحرب الخليج. فاذا كانت الحرب الفعلية قد وقعت فوق الأراضي الكويتية والعراقية فإن الحصاد السياسي الأكثر ربحاً لتلك الحرب قد حصدته الأرض اللبنانية التي بدأت تعود شبراً، شبراً إلى الشرعية اللبنانية، وذلك في ظل وفاق دولي واقليمي حقيقي على ضرورة أن يكون لبنان، بلداً بدون مليشيات، بدون سلاح، وبلا حروب.. والآن فان قطار الحل اللبناني الذي تجاوز كل العقبات اللبنانية «المليشيات» وبدأ عملياً يدخل مرحلة زحزحة العقبات غير اللبنانية.. وبالذات الفلسطينية «الجالسة» الآن فوق «مشرحة الحل».. لتبقى عالقة فقط العقبة الاسرائيلية التي ترتبط إلى حد كبير بمجريات تفعيل التسوية السياسية لأزمة المنطقة ككل.


• الهراوي: «لا حروب بعد اليوم»

والعقبة الفلسطينية دخلت فعلياً اطار الحل، وهو الحل الذي يرضي الطرفين اللبناني والفلسطيني ويكفل للجانبين حقوقهما ويلزمهما تجاه واجباتهما.

المعلومات المتوفرة لدى شيحان تؤكد أن رئيس منظمة العمل الشيوعي اللبنانية السيد محسن ابراهيم نجح في مساعيه التوفيقية بين الأطراف الثلاثة المعنية بالسلاح الفلسطيني وازالة اثاره السلبية على مسيرة التسوية في لبنان وهما الطرف اللبناني والفلسطيني والسوري.

وتقول مصادر فلسطينية مسؤولة أن السيد ابراهيم أبلغ الرئيس عرفات خلال لقائه به في الجزائر مؤخراً قرار قبول الحكومة اللبنانية الحوار مع منظمة التحرير لبحث اشكالية السلاح الفلسطيني في لبنان.

وكانت منظمة التحرير قد اشترطت هذا الحوار كأساس لحل موضوع السلاح الفلسطيني.. وتضيف المصادر أن الجانبين وعبر السيد ابراهيم قد اتفقا على أن يبدأ هذا الحوار في القاهرة على هامش اجتماعات وزراء الخارجية العرب بين رئيس الوفد الفلسطيني للاجتماعات، والذي من المرشح أن يكون فاروق القدومي «ابو اللطف» ورئيس الوفد اللبناني وزير الخارجية فارس بويز.

وكشفت المصادر النقاب عن تفاصيل الاتفاق الذي سيوقع بين الجانبين، وهو اتفاق سياسي غير مغطى من الجامعة العربية مثل، اتفاق القاهرة الذي وقع بين الجانبين على هامش مؤتمر القاهرة عام 1969 والذي ألغاه رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي عام 1987 والذي كان ينظم قضية الوجود الفلسطيني برمته في لبنان.

وقالت المصادر أن أبرز مافي هذا الاتفاق هو اعادة العلاقات اللبنانية - الفلسطينية واعتراف لبنان الرسمي بدولة فلسطين وافتتاح سفارة فلسطين في بيروت وبالمقابل ستقوم المنظمة بمساعدة السلطة اللبنانية على بسط سيطرتها على أراضي الجنوب اللبناني بعدما سهلت سيطرتها على المواقع الفلسطينية في البقاع والجبل.

واضافت المصادر تقول ان تسهيل مهمة السلطة اللبنانية في بسط سيطرتها على الجنوب اللبناني، أمر مرتبط ببحث تفاصيل الترتيبات السياسية والأمنية والاجتماعية للفلسطينيين المقيمين في لبنان وتوفير سبل الحماية لهم والاقرار بحقوقهم المدنية.

وشددت تلك المصادر على أن كل هذا سوف يكون مرتبطاً بنقطة أساسية تدركها السلطة اللبنانية جيداً، وهي أن السلاح الفلسطيني هو مرتبط بشكل أساسي بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لبعض أراضي الجنوب اللبناني.

وفسر مصدر فلسطيني حسن الاطلاع هذه النقطة قائلاً أن الجانبين الفلسطيني واللبناني سيتفقان عملياً على ترتيبات نزع السلاح الفلسطيني من الجنوب اللبناني، لكنهما عملياً لن يباشرا هذه العملية بمجرد الاتفاق، بل سيعملان على تأخيرها وذلك لاستخدامها كورقة سياسية ضاغطة على اسرائيل لارغامها على الانسحاب من الجنوب اللبناني.. لأن الشرط الاسرائيلي الذي كان قد نقله بيكر للبنانيين والسوريين خلال جولاته السابقة هو «نزع السلاح الفلسطيني من لبنان».

ويرى المصدر أن ليونة الموقف الفلسطيني تأتي من أن منظمة التحرير باتت مقتنعة أن مسيرة الحل في لبنان على أرضية اتفاق الطائف لا يمكن اعاقتها، بأي «موقف متشنج» وان هناك ارادة دولية تدفع باتجاه التطبيق الشامل لهذا الاتفاق، وبالتالي فان الوقوف بوجه الشرعية اللبنانية يعني «معركة عسكرية» خاسرة وعزلة سياسية دولية تزيد من العزلة التي تعانيها المنظمة على أثر موقفها من أزمة الخليج.

ويؤكد المصدر أن «الليونة الفلسطينية»، سوف تفرز ليونة مقابلة في الموقف السوري بشأن مسألة تطبيع العلاقات بين الجانبين، فهذه الليونة هي بأي حال من الأحوال رسالة «ود وتعاطف» مع سوريا المعنية بشكل مباشر بترتيب أوضاع البيت اللبناني، وبالتأكيد سيكون لهذه الرسالة صدى ايجابي سينعكس قريباً على موضوع تطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية وهو الموضوع الذي يطبخ على نار هادئة، وبمباركة ومشاركة أطراف عديدة أبرزها ليبيا والجزائر.



«مؤتمر القاهرة» فراق.. أم وفاق؟

الخليجيون يصفعون العرب

ماذا سيفعل العرب عندما يجلسون ولأول مرة على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة بعد «عاصفة الصحراء» التي عصفت بمبادىء واخلاق وثوابت العمل العربي المشترك.. وعن ماذا سيتحدثون؟؟.. نعم القضايا التي تحتاج الى الحديث والمناقشة كثيرة وكبيرة.. كبر ازمتهم، لكن بأي روح سيتحدثون؟ وهل سينجحون في التوصل الى حلول أو النقل الى مواقف لا تزيد الخلافات خلافات ولا تزيد الازمة ازمات.. وهذا هو بالطبع اضعف الايمان.. كل هذه التساؤلات هي التي تسيطر على اجواء اجتماع القاهرة!!!.

فالفترة بين وقف اطلاق النار في الخليج وبين جلوس العرب امام بعضهم البعض تحت قبة الجامعة، ليست طويلة، ولكن الاحداث التي جاءت خلالها كانت متسارعة بصورة استطاعت معها ان تخلق الكثير من المستجدات والتطورات التي غيرت الى حد ما.. تلك الخريطة التقسيمية للموقف السياسي العربي، فبعض المواقف المتباعدة.. تقاربت وبعض المواقف المتقاربة تباعدت، والبعض ما زال غير قادر على التحرك.. انها خريطة جديدة رسمتها احداث الحرب وما بعدها..

وكانت تطورات الوضع في الخليج بعد الحرب، والتشرذم السياسي الذي اصاب دول «تحالف دمشق» او بمعنى اخر التباعد في المواقف السياسية بين الدول الخليجية من جهة ومصر وسوريا من جهة اخرى حيال الامن الخليجي وتقاسم الغنائم بالاضافة الى الافرازات السياسية التي خلفتها خطوات الاسراع في حل قضية الشرق الاوسط من ابرز العوامل التي رسمت هذه الخريطة الجديدة..

احتمالات التقارب

فالمصريون الذين كسبوا عودة الجامعة الى القاهرة وتنصيب عصمت عبدالمجيد اميناً عاماً كمكسب سياسي وحيد من الازمة الخليجية، هم الآن وبعد الخذلان.. اكثر انفتاحاً واستعداداً للتفاهم مع المعسكر العربي الاخر الذي وقف الى جانب العراق ابان الازمة الخليجية، فخلال الشهرين الماضيين استطاعت المنظمة وعبر زيارتين هامتين لابو مازن وحكم بلعاوي من ان تعيد قنوات الاتصال مع مصر كما ان علاقة الاردن واليمن مع مصر ما زالت تسير على ثوابت كثيرة لم تتخدش رغم عواصف الازمة، واستمرت الاطراف الثلاثة، في السعي الى الابقاء على علاقاتها وسيكون اجتماع القاهرة بداية نوعية لهذه العلاقة.

اما العلاقات العراقية - المصرية، فعلى الرغم من كل التراكمات السلبية الكبيرة التي يصعب نسخها خلال فترة قصيرة، الا انه اصبح من الواضح ان «الفيتو» المصري على العلاقة مع العراق بتركيبته السياسية الحالية اصبح لاغياً، وكانت المبادرة العراقية للموافقة على ترشيح وزير الخارجية المصري د. عصمت عبدالمجيد امينا عاما للجامعة العربية ورقة هامة ورسالة واضحة لتلطيف الاجواء والبدء بصفحة جديدة من العلاقات تبدأ بخطوات تدريجية تعمل وببطء على غسل التراكمات السلبية وعمليا فان كسر الجمود في العلاقات المصرية من جهة والعراقية الاردنية اليمنية من جهة اخرى سيعمل بدوره على اعادة احياء مجلس التعاون العربي الذي «جمد» العمل به خلال اشهر الازمة وسيكسب المصريون هذه المرة زعامة المجلس بعدما اصبح العراق في وضع اضعف من جراء الحرب المدمرة التي شنت عليه.

واما السوريون فهم ايضا وبفعل التناقض الكبير الذي حدث بينهم وبين واشنطن على اسس ومبادىء تسوية قضية الشرق الاوسط، هم الان على استعداد اكبر للانفتاح على الاطراف الاخرى المعنية بالتسوية، وبالذات على الطرف الفلسطيني وهناك بوادر عديدة تشير الى ان العلاقات الفلسطينية - السورية هي في طور الانتقال من مرحلة الاستعداء الى مرحلة التفاهم وربما التنسيق خاصة بعد التفاهم الكامل حول موضوع لبنان والذي اعتبر مؤشرا ايجابيا على صعيد التطور في العلاقات الفلسطينية - السورية.

وان كان احتمال عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق، احتمالا بعيدا الان لاسباب عديدة فرضتها حالة العداء التقليدي بين الجانبين الا ان سوريا وبحكم المعطيات السياسية الجديدة التي اكدت على ان واشنطن تريد اخذ كل شيء دون اعطاء اي شيء، سوف تجعل من الموقف السوري ملتزما اكثر من اي وقت مضى بحماية التراب الوطني العراقي وعدم القبول السياسي بحالة «السعار» الاميركي الاخذة في نهش الجسد العراقي.

وحسب مصادر مطلعة فانه وفي حال اتفاق وزراء الخارجية العرب على مناقشة القضايا السياسية المطروحة على جدول الاعمال فستكون القضية الفلسطينية، هي القضية الاكثر اهمية وخاصة موضوع مشروع الحل الامريكي.



□ ياسر عرفات: اللقاء الخماسي..


□ عصمت عبدالمجيد: الامانة العامة.

وحيال هذا الموضوع فان الوفد الفلسطيني سوف يسعى الى عقد اجتماع خماسي على هامش اجتماع مجلس الجامعة لكل من مصر والاردن وسوريا ولبنان لبحث التنسيق السياسي حيال الجهود الامريكية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ورسم ثوابت عربية يحظر على اي من الاطراف المعنية بالتسوية تجاوزها..

وتقول المصادر الفلسطينية ان الوفد الفلسطيني هو الذي سيبادر الى دعوة الوفود الاخرى الى هذا الاجتماع وسيقوم بمبادرة الاتصال بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، لضمان مشاركة سورية في هذا الاجتماع وسيعمل الوفد كذلك على ابرام اتفاق حل اشكالية السلاح الفلسطيني في لبنان مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز..

والحقيقة ان نجاح هذه الجهود، ووصولها الى اهدافها السياسية، يعني انها ستصبح خطوة هامة الى الامام في اتجاه خلق خريطة سياسية جديدة، اساسها مواجهة الجهود الاميركية التي تحاول اضعاف الجانب العربي سياسيا..

التكتل الخليجي

وتشير مصادر شيحان الى ان القبول الخليجي لحضور مؤتمر السلام المقترح قد ازعج كل الاطراف المعنية بالتسوية، الامر الذي سيجعل بحث مسألة التسوية في الاجتماع، يظهر التناقض السياسي الكبير بين الموقفين الخليجي، وموقف دول الطوق العربي.

وتتوقع المصادر ان تكون مناقشة وحدة الاراضي العراقية والتنديد بالتدخل الاجنبي في الشؤون العراقية والتسلط الاميركي على مقدرات العراق البترولية والاقتصادية والعسكرية نقطة خلاف اخرى متوقعة بين الجانبين العربي بصورة عامة والخليجي، الذي كان قد اكد في اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد في الكويت مؤخرا، ضرورة الابقاء على الحصار الاقتصادي على العراق وضرورة تدمير كل اسلحته الاستراتيجية.

ويبدو ان الخليجيين الذين اعطوا لواشنطن كل ما تريده لا يستطيعون الان التعامل مع القضايا العربية، باعتبارها قضايا تعنيهم، حتى لو كانت هذه القضايا، هي قضايا تخص مصر وسوريا وهما الدولتان اللتان اعطتا للولايات المتحدة الشرعية العربية لضرب العراق لصالح «الامن الخليجي»..

فالخليجيون الان يشعرون بعدما وصلت الامور الى حد حراستهم المباشرة من قبل الولايات المتحدة وقواتها البرية الموجودة في الخليج، ان مصالح الولايات المتحدة هي مصالحهم المباشرة وبالتالي فان الصراع بينهم وبين اسرائيل اصبح حالة غير مبررة طالما ان «لا خطر اسرائيلي عليهم» في حين ان الاختلافات الاميركية - العربية حيال القضية الفلسطينية، بالذات ما زالت قائمة وما زالت قادرة على افراز حالة صراعية ذات طابع سياسي..

وبالتالي فان الخليجيين يشعرون الان ان قضية الشرق الاوسط والقضايا الاخرى هي عبء يجب ان يرفعوه عن كاهلهم وكانت قضية الموافقة المجانية على شرط شامير لحضورهم المؤتمر الاقليمي، صفعة جديدة للوجه العربي اصعب واقوى من الصفعات السابقة.

ولهذا يتوقع ان يكون الخليجيون كتلة جديدة داخل الجامعة، تعمل ضمن خياراتها السياسية الخاصة البعيدة عن الهموم العربية.. فهم باختصار شديد ليسوا بحاجة للعرب، بل العرب بحاجة لهم، بعدما ثبت عمليا انهم الرابح الثاني بعد الولايات المتحدة من حرب الخليج..

ماذا بعد؟

• توجان فيصل

أوتأكل لحم اخيك حياً وميتاً؟؟

كنا دوماً نتحدث عن المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، وفي أحسن حالات تطبيق هذه المقاطعة كانت إسرائيل تتمكن من التسلل إلينا عبر استثماراتها في أمريكا وأوروبا، وكانت تهمّش تأثير هذه المقاطعة بالمعونات الهائلة التي تتلقاها من أمريكا.. وهذا وحده كان ينبغي أن يدرج أمريكا في سجلات المقاطعة إلى جانب إسرائيل، ولكننا آثرنا خداع النفس حفاظاً على «مصالح» اقتصادية وسياسية مع أمريكا ثبت أنها في غير مصلحتنا على الاطلاق، وعلى «صداقة» بيننا وبين أمريكا ثبت أنها ألد من أية عدواة. فمنذ سنوات، بل وعقود، والشعار المرفوع في شوارع أمريكا يقول «ادفع دولاراً تقتل عربياً» ونحن رغم هذا لم نصل الى مرحلة رفع شعار «وفر دولاراً تنقذ عربيا».

بعد كل الذي حدث وبعد غزو أمريكا العسكري المباشر للأرض العربية، ما معنى أن نظل ندفع الدولارات القليلة التي نحصل عليها ثمناً بخساً لثرواتنا الوطنية - ان لم يكن لمصالحنا الوطنية - لقاء سلع أمريكية هي في أغلبها سلع استهلاكية ترفية؟؟ وحتى السلع الضرورية، أليس هنالك مصدر آخر لها في هذا العالم الواسع، وخاصة العالم الثالث المليء بالخيرات من كل نوع والتي تذهب في أغلبها بسعر بخس للأسواق الأوروبية والأمريكية؟؟ وماذا عن أوروبا الشرقية بكل ما تملك من ثروات زراعية وصناعية ومعدنية معطلة أو مجمدة بسبب ظروفها السياسية؟؟ لماذا لا نسارع إلى تقوية علاقاتنا الاقتصادية بها كي نستقطبها في ظروفها الحالية الصعبة فلا تقع نهائياً في يد العم سام وابنته المدللة اسرائيل!! وماذا عن العالم الثاني وحتى الأول غير العسكري مثل ألمانيا واليابان اللتين تملكان تصنيعاً وتكنولوجيا متطورة لا تقدر أمريكا نفسها عليها رغم استيرادها للعقول من كل مناطق العالم؟؟

قد يقال ان مقاطعة الاردنيين الذين لا يتجاوز عددهم الثلاثة ملايين للبضائع الأمريكية لا يمكن أن تؤثر في الاقتصاد الأمريكي الذي غزا العالم الثالث بكل بلايينه البشرية. وهنا يجب أن نتذكر أن الاردن لم يكن في أي يوم من الأيام فاعلاً بحجمه وعدده أو امكانياته الاقتصادية، وإنما بمواقفه الريادية وقدوته.. أليست ديمقراطية الملايين الثلاثة هي التي بدأت تنتشر في الجسد العربي المنخر بما يزيد على مئة وثمانين مليون خلية بشرية؟؟ ألم يصبح العراق أيضاً في وقفته الأخيرة، وتعداده لا يزيد على الثمانية عشر مليوناً، مثلاً أعلى للعالم الثالث كله من أقصى الشرق إلى أمريكا اللاتينية؟؟

قلنا الكثير عن المقاطعة ومع ذلك لا زلنا ندفع الدولار ونقتل عربياً، مرة في فلسطين، وثانية في لبنان وثالثة في العراق.. وتالية في الأردن والحجاز والبحرين وحضرموت. لقد آن الأوان لربط القول بالفعل وأن نبدأ كشعوب بكسر القرار الأمريكي بتحويلنا إلى أسواق لأمريكا ولاسرائيل مهما ثقلت الأختام العربية الرسمية المصدقة على هذا القرار. خطوة عملية أولية على هذا الطريق هو أن نتأكد من منشأ كل ما نستعمله في حياتنا كي نبدأ، كأفراد وأسر، برفض الأمريكي منه. أما الخطوة الثانية والأهم لعلاج منافذ الجهل والتبعية واللامبالاة، أو حتى التواطؤ، فتتمثل في قيام الجماعات الفاعلة سياسياً واجتماعياً وثقافياً بحملة جرد لكل ما يدخل الأردن لمعرفة منشأه. وهذا سهل عن طريق سجلات وزارة الصناعة والتجارة وغرفة تجارة عمان. ولتزويد الشعب بهذه المعلومات إضافة إلى معلومات عن البدائل المتوفرة في الأسواق العالمية الأخرى. ويمكن أن تكون بين هذه الجماعات الأحزاب السياسية الداعية لمثل هذه المقاطعة، والنوادي وتجمعات الأهلية والجمعيات مثل جمعية حماية المستهلك. أليس مالنسو الشاحنات الأردنيين الذين قتلوا على طريق بغداد برصاص أمريكا مستهلكين أردنيين كان ينبغي علينا جميعاً حمايتهم من جشع الدولار وسطوته؟؟ أما الخطوة الثالثة والأهم من كل ما سبق فهي التصدي علناً لكل التجار الذين يصرّون على اغراقنا بالسلع الأمريكية والترويج لنمط الحياة الأمريكية بكل الوسائل، ويرفضون استبدال مصادر تجارتهم بما يخدم الوطن والأمة. فآخر ما نحتاجه بين ظهرانينا هو

البقية ص 31



بنك الإنماء الصناعي

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٠

الموجـودات	١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
موجودات متداولة :		
نقد لدى البنوك والمؤسسات المالية (ودائع لأجل)	١٤٬٦١١٬٦٦٢	٢١٬٧٤٦٬٦٥٩
سندات مكفولة من الحكومة	٣٬٣٢٠٬٥٣٠	٣٬٠٨٢٬٨٠٠
محفظة اسهم شركات قابلة للتداول	٣٧١٬٨١٩	٣٠٠٬٩١٧
اقساط وفوائد قروض مستحقة وقروض تستحق خلال سنة		
بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها	١٥٬٦١٩٬٠١٦	١٦٬٠٤٢٬٦٢٠
سلف وايرادات مستحقة وارصدة مدينة اخرى	١٬٢٩٤٬٦٩٨	١٬١١٣٬١١٥
مجموع موجودات متداولة	٣٥٬٢١٧٬٧٢٥	٤٢٬٢٨٦٬١١١
موجودات طويلة الامد		
قروض متوسطة وطويلة الامد	٤١٬٢٤٣٬٩٩٠	٣٨٬٣١٤٬٣٦٠
ينزل . قروض تستحق خلال سنة	١١٬٢١٠٬٨٦٣	١٠٬٥١٨٬٤٢٧
	٣٠٬٠٣٣٬١٢٧	٢٧٬٧٩٥٬٩٣٣
استثمارات في اسهم شركات ـ صافي	٣٬٢٨٤٬٣٣٢	٣٬٤٩٨٬٣٥٩
صافي موجودات طويلة الامد	٣٣٬٣١٧٬٤٥٩	٣١٬٢٩٤٬٢٩٢
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	٨٢٨٬٤٧٨	٨١٢٬٩٧٤
موجودات اخرى	٢٢٦٬٥٢٤	٢١٩٬٦٠٤
مجموع الموجودات	٦٩٬٥٩٠٬١٨٦	٧٤٬٦١٢٬٩٨١
حسابات نظامية مدينة (لها مقابل)	١٧٬٣٧٥٬١٢٢	١٤٬٧٢٣٬٤٠٧

المطلوبـات	١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
مطلوبات متداولة :		
ودائع لاجل	٥٬٠١٠٬٥٣٥	٨٬٨٠٥٬٩٢١
امانات واستدراكات ومصاريف مستحقة	٢٦٬٥٦٧٬٣١٨	٢٥٬٠٥٤٬١١٩
ارباح معدة للتوزيع على المساهمين ـ	٥١٩٬٠٠٠	٥٤٤٬٤٠٤
مطلوبات تستحق خلال سنة	٦٬٨٦٦٬٨٥٤	٦٬١٧٩٬٠٤٧
مجموع مطلوبات متداولة	٣٨٬٩٦٣٬٧٠٧	٤٠٬٥٨٣٬٤٩١
مطلوبات طويلة الامد		
قروض بعملات اجنبية	١٥٬٣٥٠٬٨٠٧	١٥٬٠٩٤٬٠١١
سلف البنك المركزي الاردني	٩٬٧٢٢٬٣٨٤	١٢٬٨٧٧٬٣٧٤
اخـــرى	٢٬٤١١٬٨١٠	٢٬٤١١٬٨١٠
	٢٧٬٤٨٥٬٠٠١	٣٠٬٣٨٣٬١٩٥
ينزل . مطلوبات طويلة الامد تستحق خلال سنة	(٦٬٨٦٦٬٨٥٤)	(٦٬١٧٩٬٠٤٧)
مجموع مطلوبات طويلة الامد	٢٠٬٦١٨٬١٤٧	٢٤٬٢٠٤٬١٤٨
حقـوق المساهميـن		
رأس المال المصرح به والمكتتب به والمدفوع بالكامل	٦٬٠٠٠٬٠٠٠	٦٬٠٠٠٬٠٠٠
احتياطي اجباري	٣٬٨٢٣٬٣٧٦	٣٬٦٤٧٬٨٧٨
احتياطي اختياري	١٨٤٬٩٥٦	١٧٧٬٤٦٤
مجموع حقوق المساهمين	١٠٬٠٠٨٬٣٣٢	٩٬٨٢٥٬٣٤٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦٩٬٥٩٠٬١٨٦	٧٤٬٦١٢٬٩٨١
حسابات نظامية دائنة (لها مقابل)	١٧٬٣٧٥٬١٢٢	١٤٬٧٢٣٬٤٠٧

تقرير مجلس الإدارة

بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٩ عقدت الهيئة العامة لمساهمي بنك الانماء الصناعي اجتماعها ووافقت على جدول اعمال الاجتماع بما فيها توزيع ارباح بنسبة ١٠٫٥٪ وفيما يلي عرض موجز عن تقرير مجلس الادارة.

موجز عن تقرير مجلس الادارة :

استمر البنك خلال عام ١٩٩٠ في متابعة اوضاع قطاعي الصناعة والسياحة وتقديم خدماته لهما فعلى صعيد التمويل توسع البنك في منح القروض متوسطة وطويلة الاجل لاغراض تمويل مشاريع جديدة وتوسعه مشاريع قائمة، وتمويل مواد اولية، حيث زادت قيمة القروض الممنوحة خلال العام الى (١٥٫١٨) مليون دينار او بنسبة ٧٫٥٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٩. ففي مجال المشاريع الجديدة قام البنك خلال العام بالاتصال بالمستثمرين كافة ممن سجلوا في وزارة الصناعة والتجارة لاقامة مشاريع جديدة. وتم تعريفهم بفرص التمويل والخدمات الفنية المساندة التي يوفرها البنك. ومساعدتهم على استكمال المعلومات الضرورية لاجراء دراسات تقييم الجدوى الاقتصادية لمشاريعهم ومنحهم القروض اللازمة. وقد تضمنت القروض الممنوحة لهذا العام قرضا من رأس المال المخاطر. المبدع لمشروع سيقوم بانتاج احبار المطابع. ويقدم البنك هذا النوع من التمويل للمشاريع الريادية التي تقام لاول مرة في الاردن، او الصناعات القائمة التي ترغب في ادخال تقنيات جديدة وذلك عن طريق المساهمة المباشرة في رؤوس اموال المشاريع. او منح القروض الميسرة للافراد من اصحاب الافكار الرائدة لتمكينهم من المساهمة او المشاركة في رؤوس اموال هذا النوع من المشاريع وتنفيذها. ومن الامور الهامة في مجال الاقراض قيام البنك خلال هذا العام بتوسيع نشاطه ليشمل تمويل مشاريع الخدمات الطبية بهدف المساهمة في رفع مستوى تقنية الخدمات الطبية في المملكة. وقد تم خلال العام منح ثلاثة قروض ضمن هذا النشاط الجديد بقيمة (٢٩٠) الف دينار و (٢٩) قرضا حرفيا بقيمة (١٩٣) الف دينار.

ولتشجيع البنوك التجارية والمؤسسات المالية على منح القروض للمشاريع الصناعية الصغيرة اسس البنك بالتعاون مع وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي برنامجا لضمان القروض الصغيرة يهدف الى ضمان جزء من القروض التي تمنحها البنوك التجارية، والمؤسسات المالية، لتمويل المشاريع الحرفية والصغيرة في المملكة، وقد شارك في البرنامج احد عشر بنكا ومؤسسة مالية. ومن شأن تنفيذ هذا البرنامج حفز البنوك التجارية والمؤسسات المالية على تقديم القروض متوسطة وطويلة الاجل للمشاريع الحرفية والصغيرة.

كما أولى البنك عناية خاصة للمشاريع القائمة وذلك من خلال متابعة اوضاعها وادائها لتقديم خدماته الاستشارية لها، والتمويل لغايات التوسع او شراء المواد الخام. كما تجاوب البنك مع المشاريع التي تجابه صعوبات في تسديد قروضها، وذلك عن طريق تسوية المبالغ المستحقة عليها، او جدولة ديونها. كما استمر البنك بمتابعة المشاريع المقترضة قيد التنفيذ، والتأكد من سير الاعمال المنفذة طبقا للبرامج المعدة لهذه الغاية، وتستمر المتابعة لمثل هذه المشاريع بعد التشغيل التجاري حيث تجري متابعة الانتاج والتسويق وفعالية الادارة.

بيان الأرباح والخسائر

	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ دينار	١٩٨٩ دينار
الايـــرادات		
فوائد وعمولات القروض	٣٬٢١٩٬٥٦٦	٣٬٤٦٥٬١٦٧
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٢٧٨٬٩٩٩	٢٦٠٬٧٦٤
فوائد الاموال المودعة لدى البنوك والمؤسسات المالية	١٬٥٢٧٬٠٧٧	١٬٢١١٬٧٢٣
مجموع فوائد مقبوضة	٥٬٠٢٥٬٦٤٢	٤٬٩٣٧٬٦٥٤
ينزل . الفوائد المدفوعة	٣٬٢٨٩٬٧٣١	٢٬٩٨٠٬٤٦٤
صافي الفوائد المقبوضة	١٬٧٣٥٬٩١١	١٬٩٥٧٬١٩٠
ارباح الاسهم وايرادات محفظة الاسهم	٢٥٤٬٩٨٤	٢٠١٬٢٣٢
عمولات ورسوم وواردات اخرى	٢٦٣٬٤٢٥	٣٦٤٬٤٧٠
مجموع الايرادات	٢٬٢٥٤٬٣٢٠	٢٬٥٢٢٬٨٩٢
ينزل . المصاريف الادارية والعمومية	١٬٠٩٤٬٠٢٢	٩٨٦٬٣٩٥
الربح قبل المخصصات	١٬١٦٠٬٢٩٨	١٬٥٣٦٬٤٩٧
مخصصات للديون وللاستثمارات	٤٥٨٬٣٠٨	٧٩٧٬٣٨٧
صافي ربح السنة	٧٠١٬٩٩٠	٧٣٩٬١١٠
التخصيـص :		
المحول للاحتياطي الاجباري (٢٥٪)	١٧٥٬٤٩٨	١٨٤٬٧٧٨
المحول للاحتياطي الاختياري	٧٬٤٩٢	٩٬٩٢٨
ارباح معدة للتوزيع بواقع (١٠٫٥٪) لحملة الاسهم (١١٪ في عام ١٩٨٩)	٥١٩٬٠٠٠	٥٤٤٬٤٠٤
	٧٠١٬٩٩٠	٧٣٩٬١١٠

عمليات البنك في أرقام

(بالمليون دينار)	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
١ ـ الموافقـات :ـ					
أ ـ عدد القروض	٩٥	٥٨	٩٨	١١٦	٩٧
ب ـ قيمة القروض	٨٫٨٦٥	٧٫٧١٣	١١٫٢٩٩	١٤٫١١٩	١٥٫١٨٢
جـ ـ المساهمات	١٫٠٦٣	٠٫٣٦٠	٠٫٢٤١	٠٫٣٩٩	٠٫٠٤٥
د ـ اسناد القروض	١٫٥٠٠	٠٫٤٤٢	٠٫١٤٦	٠٫٦٦٤	٠٫٧٩١
المجمـوع	١١٫٤٢٨	٨٫٥١٥	١١٫٨٨٦	١٥٫١٨٢	١٦٫٠١٨
٢ ـ الصرفيـات :ـ					
أ ـ للقـروض	٨٫٥٩٩	٧٫٧٣٣	٨٫١٤٧	١٣٫٦٢٧	١٥٫٢٥٠
ب ـ للمساهمـات	٠٫٧٣٢	٠٫٦٣٧	٠٫٤٥٩	٠٫٢٠١	٠٫٠٤٩
جـ ـ اسناد القـرض	١٫٥٠٠	٠٫٤٤٢	٠٫١٤٦	٠٫٦٦٤	٠٫٧٩١
المجمـوع	١٠٫٨٣١	٨٫٨١٢	٨٫٧٥٢	١٤٫٤٩٢	١٦٫٠٩٠
٣ ـ التحصيلات (راسمال وفائدة) :ـ	١٠٫٥٢٠	٩٫٥٦٠	٩٫٠٣٠	١٢٫٥٢٠	١٥٫٤٦٠
٤ ـ رصيد القروض كما هو في نهاية	٣٩٫٢٧٤	٤٠٫٤٩٧	٤٢٫٤٢١	٤٦٫٩٣٨	٤٩٫٦٥٨
٥ ـ راسمال البنك المدفوع	٥٫٦٩١	٥٫٦٩١	٥٫٦٩١	٦٫٠٠٠	٦٫٠٠٠
٦ ـ حقوق المساهمين	٨٫٧٣٨	٨٫٩٠٣	٩٫١٣٦	٩٫٨٢٦	١٠٫٠٠٨
٧ ـ مجموع الموجودات	٥٩٫٦٣٦	٦١٫٧٦٧	٦٠٫٣٠٦	٧٤٫٦١٣	٦٩٫٥٩٠
٨ ـ صافي الارباح قبل التخصيص	١٫١٥٦	١٫٢٤٥	١٫٢٤٠	١٫٥٣٧	١٫١٦٠
٩ ـ نسبة التوزيـع	٨٪	٩٪	١٠٪	١١٪	١٠٫٥٪
١٠ ـ قروض الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة :ـ					
أ ـ الموافقـات :ـ					
عدد القروض	٤٠٤	٧٧	٦١	٥٣	١١٩
قيمة القروض	١٫٢٣٩	٠٫٢١٦	٠٫١٧٨	٠٫١٥٣	٠٫٥٩٩
ب ـ الصرفيـات	١٫١٤٠	٠٫٢٦٣	٠٫١٢٥	٠٫١٧١	٠٫٤٧٥
جـ ـ التحصيلات (راسمال وفائدة)	٠٫٦٠١	٠٫٧٢٠	٠٫٦٥٦	٠٫٦٨٨	٠٫٦١١
د ـ رصيد القروض كما هو في نهاية	٣٫٢٦٣	٣٫٠٥٨	٢٫٧٧١	٢٫٤٦٩	٢٫٥٢٨

كما واصل البنك نشاطه في مجال تقديم المعلومات للمستثمرين الذين ينوون اقامة صناعات جديدة في الاردن لمساعدتهم على التحقق من جدوى افكارهم وتطويرها وتحديد معطياتها. وفي مجال الابحاث والدراسات قام البنك باعداد دراسات تسويقية عن ورق البرداخ والمبيدات الزراعية والجوارب والمخابز، كما صدر عن البنك اربعة اعداد من نشرته الربعية «الانماء الصناعي» التي تضمنت نشاطاته والفعاليات الاقتصادية واخبارا تهم المشاريع الصناعية في الاردن.

القروض الصناعية والسياحية :

وافق البنك خلال عام ١٩٩٠ على منح ٩٧ قرضا بقيمة ١٥٫١٨ مليون دينار منها ٨٦٠ قرضا بقيمة ١٣٫٣٣ مليون دينار لمشاريع صناعية، وأحد عشر قرضا لمشاريع سياحية بقيمة ١٫٨٥ مليون دينار. وقد سجل عدد القروض الممنوحة خلال العام انخفاضا عما كان عليه في عام ١٩٨٩ الا ان قيمة القروض الممنوحة خلال العام زادت بنسبة ٧٫٥ عما كانت عليه في عام ١٩٨٩. وبانتهاء عام ١٩٩٠ يصبح عدد القروض التي منحها البنك منذ تأسيسه ١٥٣٦ قرضا قيمتها ١٣٢٫٩٠ مليون دينار.

الاقراض للحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة :

حقق البنك خلال عام ١٩٩٠ معدلات نمو مرتفعة في مجال اقراضه للحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة. فقد وافق خلال العام على منح ١١٩ قرضا بقيمة ٥٩٩٫٦ الف دينار لحرفيين في مختلف مناطق المملكة بالمقارنة مع ٥٣ قرضا بقيمة ١٥٢٫٦ الف دينار تم منحها في عام ١٩٨٩. واستمر البنك خلال العام في توجيه سياسة الاقراض للحرفيين من خلال التركيز على الاقراض الحرفي والنوعي وبخاصة في المناطق الاقل نموا لتحقيق توزيع جغرافي افضل للحرفيين في مناطق المملكة المختلفة مراعيا في ذلك خبرات ومؤهلات الحرفيين والحرف ذات المهارات الابداعية وكذلك الحرف الفريدة كما استمر البنك بايصال خدماته للحرفيين في المناطق الشمالية والجنوبية من المملكة عن طريق ايفاد احد موظفيه للمداومة في فرعي بنك الاسكان في كل من اربد والكرك يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع لاستقبال الحرفيين واصحاب الصناعات اليدوية والصغيرة وتعريفهم على شروط وفرص التمويل المتاحة وانجاز معاملاتهم في اماكن تواجدهم.

استثمارات البنك في المشاريع الصناعية :

ساهم البنك خلال العام في مشروع قائم بمبلغ ٤٥ الف دينار نتيجة اعادة هيكلة راسماله. وبذلك يصبح اجمالي مساهمات البنك الموافق عليها في المشاريع الصناعية والسياحية كما هو في نهاية عام ١٩٩٠ ٤٫٩٢ مليون دينار.

التدريب :

واصل معهد الادارة الاردني التابع للبنك عقد اللقاءات العلمية الهادفة الى رفع كفاءات وتحسين ممارسات العاملين في المستويات الادارية العليا والوسطى في مجالات الادارة والمحاسبة والمالية والانتاج والتسويق والحاسوب وغيرها فقد عقد خلال العام (٨٢) برنامجا تدريبيا شارك فيها (١١٨٠) متدربا من مختلف القطاعات الانتاجية.

وبالاضافة الى ما تقدم يواصل البنك تقديم خدماته المعتادة في المجالات التالية :

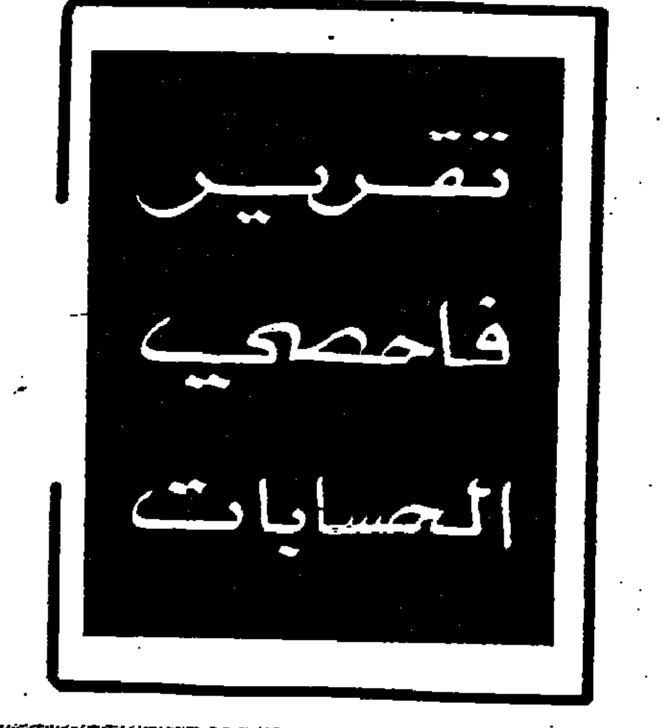
- قروض التجمعات البنكية
- الاعتمادات المستندية
- الوساطة في سوق عمان المالي
- قروض المساعدات الفنية
- تقديم الخدمات الاستشارية عن طريق دائرة تطوير الانتاجية والتسويق.

الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر :

١ ـ بلغت موجودات البنك في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ (٦٩٫٦) مليون دينار

٢ ـ ارتفع اجمالي حقوق المساهمين من مبلغ ٩٫٨ مليون دينار الى ١٠٫٠١ مليون دينار وبذلك تصبح قيمة السهم الدفترية ١٦٦٨ فلسا

٣ ـ حقق البنك ربحا مقداره ١٫١٦ مليون دينار خصص منها مبلغ (١٩٠) الف دينار لمخصص المساهمات والديون المشكوك فيها.



السادة مساهمي بنك الانماء الصناعي
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العامة لبنك الانماء الصناعي (مؤسسة اردنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ وفقا لأدلة التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها، وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات البنك.

في رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لبنك الانماء الصناعي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ ونتائج اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا لقواعد المحاسبة الدولية، ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات الحسابية.

سابا وشركاهم

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
٣١ كانون الثاني ١٩٩١

هكذا.. تفكك "تحالف دمشق" قبل أوانه

كتب: المحرر السياسي

يبدو ان عمر تحالف دمشق ليس مديدا.. ويبدو كذلك ان هذا التحالف الذي تمخض عن اعلان.. دمشق الشهير الذي وضع اسس الترتيبات الامنية في منطقة الخليج، بدأ بالدخول فعليا في مرحلة «الاحتضار السياسي» وعلى اية حال فان هذه الحقائق وان كانت قد فاجأت بعض الاوساط السياسية التي كانت متعاطفة جدا مع العراق، وبالتالي كانت لا ترى في هذا التحالف غير معاداة القوة العراقية، الا ان اوساطاً اخرى، كانت ترى ومنذ البداية ان هذا «المشروع التحالفي» الذي ضم في ثناياه اطرافا متباينة يحمل في الوقت نفسه بذور نهايته، بل ونهايته المريعة.

□ الاسد: الاولوية للتسوية السياسية..

جابر: نعم للأمريكان

□ الملك فهد: تجاوز المرحلة الصعبة!

ولو دققنا في الظروف التي افرزت هذا التحالف لاستطعنا ان نرى في هذا المشروع، مشروعا مرحليا يصعب تحويله الى استراتيجي، كما كان يتوقع البعض، فلقد كان اخراج العراق من الكويت ومواجهته عسكريا هو النقطة الاساسية التي تمحورت حولها الدول الخليجية ومصر وسوريا، على الرغم من ان هذا التمحور حول هذه النقطة او هذا الهدف كان هو الاخر قد تم ضمن الحسابات الخاصة لكل طرف من الاطراف، وهو الامر الذي سهل بعد «الانتهاء» من تحقيق الهدف، البدء في مرحلة «فض المولد» والعودة الى الحسابات الخاصة وما تفرزه من تناقضات.

فالطرف الخليجي كان يهدف الى القضاء على العراق وقدرته العسكرية لدرء الخطر المباشر الذي كان يعتبره تهديدا له ولانظمته السياسية، بينما كان الطرف المصري يهدف الى جانب تحجيم العراق عسكريا واقتصاديا وسياسيا باعتباره القوة التي نازعته واستطاعت عمليا أن «تسرق» منه قيادة الوطن العربي، وهو حلم يتجدد باستمرار لدى المصريين، الى جانب ذلك كانت هناك اهداف مالية وسياسية اخرى، اما الطرف السوري فقد كان وقوفه ضد العراق، نتاجا طبيعيا للعداء التقليدي بين الجانبين.

ما بعد الحرب

وعملياً فلقد عجلت النهاية السريعة لحرب الخليج - وهو امر لم يكن متوقعا - في دخول تحالف دمشق مرحلة المحك الحقيقي.. والمحك الحقيقي هنا، هو قدرة هذا التحالف على ايجاد اسس جديدة غير عداء العراق، يستطيع من خلالها تقزيم تبايناته، وتوسيع نقاط الالتقاء بين اعضائه، ولكن نتائج الحرب وسياسة توزيع المغانم وتفاصيل ما جرى في العراق وطبيعة التصورات الاميركية لصورة «عراق الغد» بالاضافة الى تفاصيل عملية السلام في الشرق الاوسط، وصورة الترتيبات الامنية في الخليج.. كلها عوامل سياسية فجرت الخلاف قبل اوانه.

اما اول وابرز القضايا التي فجرت الخلاف فقد كانت قضية توزيع حصص اعمار الكويت وهي ما يمكن تسميته «مغانم الحرب»، حيث احتكر الاميركيون باعتبارهم «قادة التحرير» حصة الاسد من عقود اعمار الكويت ووصلت النسبة الى 80% من العقود في حين لم تاخذ بريطانيا وهي الدولة الثانية في التحالف اكثر مما نسبته 8%، اما فرنسا فقد حصلت على 5% والباقي اي الفتات تم توزيعه على دول اخرى منها مصر.. فكانت الصدمة بالنسبة للمسؤولين المصريين بل وللشعب المصري، وبخاصة قطاع المقاولين والتجار الذين كانوا يرون في اعمار الكويت.. فرصة حقيقية لاعمار جيوبهم.. بل لقد تعدى الامر ذلك ووصل حد اقتناع المسؤولين المصريين بان هذه النتيجة كانت جزءا من سياسة التآمر الاقتصادي على مصر ومن قبل حلفائها الاميركيين والكويتيين، اما ما جعلهم يصلون لهذه القناعة فهو تنصل المسؤولين الكويتيين امثال د. عبدالله العوضي وزير الدولة السابق لشؤون مجلس الوزراء وسليمان المطوع وزير التخطيط السابق من وعودهم للحكومة المصرية والتي وصلت حد ايهام المصريين بانهم وبمواردهم البشرية والفنية هم اصحاب الحصة الاكبر في «كعكة الاعمار»... وما زاد الامور سوءا انه وعقب اتصالات مكثفة بين الكويت ومصر، من اجل اعطاء مصر شيئا من «مولد الغنائم» حول الكويتيون وزير الدولة المصري لشؤون الاسكان، الكفراوي الذي زار الكويت من اجل هذه الغاية الى رئيس سلاح الهندسة في الجيش الاميركي وهو الذي يتولى عملية الاعمار ويشرف عليها، وقام هذا الاميركي باعطاء مصر عقدا لمدة ثلاثة اشهر لترميم عدد من بنايات قصر المؤتمرات، وهو عرض متواضع للغاية يعكس حالة عدم الرضا الكويتية - الاميركية من مشاركة المصريين في عملية اعمار الكويت.

وعلى الرغم من أن دمشق لم تكن حساباتها مطابقة للجانب المصري بشأن هذه القضية عندما «زجت» نفسها في التحالف ضد العراق غير انها هي الاخرى شعرت بالاحباط والغبن لانها كانت تتوقع نوعا من «التكريم الاقتصادي» نظير مشاركتها في «تحرير الكويت».

والحقيقة انه وعلى خلفية هذه القضية.. بدأت التناقضات تاخذ طريقها نحو الظهور والبروز، وكانت اشكالية التعاطي مع قرار مجلس الامن 678 من قبل دول التحالف العامل الثاني في اظهار التناقض، فقد كانت الدول الخليجية متحمسة جدا لكل تفاصيل ما جاء في القرار، وبالذات ما يتعلق بموضوع تدمير اسلحة العراق الاستراتيجية، في حين ان المصريين والسوريين، كانوا ينظرون الى هذه المسألة على انها اخلال متعمد بميزان القوى العسكري في المنطقة لصالح اسرائيل، وساهمت الموافقة العراقية العاجلة على القرار، في عدم بروز الخلاف بصورة علنية.

وبعد اقل من شهرين اصبحت الارضية التناقضية هي القاعدة السياسية لهذا التحالف بدلا من ان تكون الاستثناء، وجاءت تطورات عملية السلام والمساعي الاميركية لحل قضية الشرق الاوسط، بالاضافة الى مسالة الترتيبات الامنية في الخليج لتكشف النقاب عن طبيعة التناقضات بين دول تحالف دمشق ومدى عمقها.

فاعلان دمشق الذي كان بمثابة «ترتيب مصري سوري» خلسة وعلى عجل لاوضاع منطقة الخليج وبعيدا عن الرغبة الاستراتيجية للولايات المتحدة.. قيد الخليجيين، بما هم غير متحمسين له، وبالتالي فقد عملت هذه الدول على «مسايرة» مصر وسوريا ووافقت على ان يكون اساس هذا الترتيب هو تولي المصريين والسوريين المهام العسكرية وحفظ امن المنطقة، وعلى ان يقوموا هم بالتمويل، وبعيدا عن اية قوى اجنبية.. غير ان الدول الخليجية سرعان ما بدات تبحث عن افضل الوسائل «للتملص من بنود هذا الاتفاق»، وخلال الجولة الاولى والثانية لبيكر استطاع ان يحول هذا الاتفاق الى «حبر على ورق» بعدما اقنع القادة الخليجيين بان الترتيبات الامنية يجب ان تتم بامره وباشراف وبادارة الولايات المتحدة، مع عدم اعتراضه من حيث المبدأ على المشاركة السورية والمصرية فيها بل وتوسيعها لتشمل تركيا وحتى ايران..

وجاءت جولة ديك شيني وزير الدفاع الاميركي التي ابرم خلالها اتفاقيات عسكرية مع قادة دول الخليج التي نصت على ابقاء قوات اميركية برية لمدة عشرين عاما للاشراف على الترتيبات الامنية في المنطقة لتفجر الخلاف بصورة دراماتيكية.

وكان رد الفعل المصري متسرعا وينم بوضوح عن التناقض الكبير الذي يحيط بالتحالف والذي اصبح من الصعب اخفاؤه او التكتم عليه حيث امر الرئيس مبارك بسحب القوات المصرية من الكويت والسعودية دون ان يعلن عن الاسباب الحقيقية التي جعلته يخطو هذه الخطوة. ورغم ان دمشق تعتبر نفسها متضررة هي الاخرى بنفس الدرجة من هيمنة واشنطن على الترتيبات الامنية، الا ان رد فعلها كان اهدأ بكثير، ويعود ذلك الى انها هي الاخرى ساهمت في «خرق مبدأ عروبة الترتيبات الامنية».. حسب اعلان دمشق لانها دفعت باتجاه اقناع الخليجيين بقبول ايران كعضو في هذه الترتيبات وهي ايضا نقطة خلاف اخرى بين مصر وسوريا.

التناقض

وامتد التناقض بين دول التحالف ليشمل قضية التسوية السياسية في الشرق الاوسط، فالموقف السوري الذي ما زال يؤكد على ضرورة المشاركة الدولية بمؤتمر السلام وضرورة الانسحابات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة، والذي يصر على المشاركة الفلسطينية سواء عبر المنظمة او عبر شخصيات الارض المحتلة، ليس متوافقا مع الموقف المصري الذي يعتبر نفسه قد تجاوز عقدة «تحدي السلام» وبالتالي فهو يتعاطى مع مساعي التسوية باعتباره طرفا «خارجيا» غير معني بها مباشرة على الرغم من حساباته السياسية الخاصة التي يحاول ان ينجزها من خلال زج نفسه كطرف اساس في التسوية.

ونتيجة لذلك فالموقف المصري غير محصن في وجه الرؤى الاميركية التي تحاول ان تجعل التسوية على حساب العرب وليست على حساب اسرائيل. فالمصريون «لا تفرق» معهم ان كان مؤتمر السلام اقليميا او دوليا، وان كانت المفاوضات جماعية او مباشرة ومنفردة وان كانت قضية الانسحاب مشروطة سلفا او جاءت نتيجة لسير المفاوضات فهم عمليا مارسوا التسوية بسقفها الاقل «كامب ديفيد» الذي ما زال مرفوضا من قبل سوريا والاردن ومنظمة التحرير.

ورغم كل ذلك فان الموقف المصري هو الاخر ليس على توافق مع الموقف الخليجي. والسبب هي «الحسابات الخاصة المصلحية» فالمصريون ومنذ البداية ضد الاستجابة لرغبة شامير التي عرضها على بيكر والداعية الى اشراك دول الخليج بمؤتمر السلام وكان التبرير المصري للاميركيين وغيرهم، ان الخليجيين ليس لهم اراض محتلة ولا حدود مع اسرائيل وبالتالي هم غير معنيين بالتسوية، ولكن الحقيقة ان ذلك «ثأر سياسي» يهدف الى ابعاد الخليجيين عن اي دور سياسي فيما يتعلق بتسوية ازمة الشرق الاوسط، وانه في حال دخولهم اي الخليجيين الى «محفل» التسوية فان ذلك سيضر بالمصريين، كما انه سيضر بالاطراف العربية الاخرى، ولكن المصريين هم الاكثر تحسسا من ذلك وهذا على خلفية «الخذلان» الخليجي لمصر في قضية «الغنائم والترتيبات الامنية».

والمصريون الان ينظرون للقبول الخليجي بالمشاركة في مؤتمر السلام على انه تحد جديد لمصر وسوريا، سيؤدي حتما الى تفاقم الامور نحو الاسوأ. واذا كانت القاهرة تنظر الى القبول الخليجي بهذا المنظار فان المنظار السوري مختلف رغم ان نسبة السخط قد تكون اكثر من السخط المصري.

فالسوريون كانوا ينظرون «لمطلب شامير» اي المشاركة الخليجية بانه ورقة مساومة سياسية هامة يمكن استغلالها بشكل جيد ضد اسرائيل لارغامها على القبول بتنازلات تخدم المصالح العربية، وكان الاعلان الخليجي المتسرع والمبكر بالقبول بمثابة «قتل مجاني لتلك الاحلام».

والحقيقة التي يمكن ان نصل اليها، ان هذه التناقضات التي عشعشت وبسرعة في زوايا بيت هذا التحالف، هي بأية حال من الاحوال تاتي لتصب في صالح مسيرة العمل العربي المشترك، و«لتفككه» ابرز علامات التشرذم العسكري والسياسي التي اصابت النظام العربي منذ بداية هذا القرن وحتى الان..

تيتي... تيتي
مثل ما رحتي «ما» جيتي..!

الخليج

القاهرة

أسبوعيات
سلطان الحطاب

ما زال يحدث في الكويت

قال الطبيب ف.ع.ر إن زملاءه الثلاثة الذين كانوا معه حتى 2/28 في مستشفى الكويت الحكومي لم يعثر لهم بعد مغادرتهم المستشفى على أثر. وإنه عرف من أحد أصدقائهم أنه وجهت لهم تهم معالجة مرضى عراقيين في الكويت..

وقال الدكتور فايز الذي وصل من الكويت بطريقة خاصة الأسبوع الماضي إن موجة جديدة من اضطهاد الفلسطينيين وتعذيبهم قد بدأت منذ الأول من أيار الجاري بعد اجراءات اتخذتها الحكومة الكويتية ترتب عليها عودة دفعات جديدة من الكويتيين الذين كانوا خارج الكويت قبل 2 آب وبعده. وإن هؤلاء العائدين أرادوا استعراض وطنيتهم وحبهم للكويت بقتل الفلسطينيين وتعذيبهم ومواصلة اعتقالهم.. وقال إن «الزعران» العائدين من منتجعات أوروبا وأميركا وباراتها راحوا يخطّون على الجدران وفي الحارات والشوارع والدخلات في مناطق سكن الفلسطينيين عبارات.. «مجموعات رامبو».. و «مجموعات ننجا».. و «أبطال الموت»..

ووصف الدكتور فايز مشهداً رآه بعينيه حيث كان يختبيء في بيت أحد الأجانب الذين جمعتهم زمالة العمل، مداهمة مجموعة من الزعران الكويتيين لبيت فلسطيني في منطقة النقرة بما يلي:

«كانت الساعة السابعة مساء حين توقفت سيارتان تحملان اعلاماً كويتية وأميركية أمام البنك الوطني على مدخل شارع خالد بن الوليد الرئيسي في حي النقرة ليقفز منها ثمانية مسلحين ملثمين يكشفون عن صدورهم ويشمرون أيديهم.. تجمعوا أمام مدرسة الحريري ثم دخلوا أحد الشوارع الخلفية، وعلى بعد 40م من تقاطع الشارع الرئيسي مع الشارع الفرعي.. دخل أربعة منهم الشارع الفرعي في حين وقف الأربعة الآخرون يشرفون على الدوّار أمام المدرسة التي كانت مغلقة.. حين بدأ اطلاق النار تحرك الأربعة بسرعة..

دخلوا إلى بيت أحد الفلسطينيين الذي عرفت أن إسمه أبو فؤاد، فأخذوا بناته الثلاث اللواتي كن يصرخن بفزع شديد وأعمارهن تتراوح بين عشرين إلى ثلاثة عشر عاماً حيث بدأ الزعران يسحبون البنات من شعرهن وملابسهن التي راحت تتمزق بين أيدهم. كانت إحدى البنات تقول دخيلكم، خافوا ربكم ما إلكم خوات.. ما إلكم أعراض.. إحنا بنات.. إحنا بريئات..

ويقول الدكتور فايز: «كنت أحس بالاختناق فلم أقو على التنفس. فلو كان معي سلاح لأطلقت عليهم النار.. طلبت من صديقي الأجنبي أن أخرج لأتحدث معهم فأمسكني وقال يا مجنون يقتلونك رأساً انهم يبحثون عن ضحايا.. لم أستطع السكوت.. قلت الموت أهون من مشهد تمزيق ملابس البنات الفلسطينيات عن أجسادهن في وسط الشارع.. ثم انهم يأخذوهن إلى مكان غير معروف..

أمسكني الصديق الأجنبي ولكني حين رأيت والد البنات مقيداً بحبل ويدفع في وسط الشارع بالأقدام كالكرة التي يدحرجها لاعب، أفلت من يدي صديقي وخرجت.. قلت يا شباب.. فلم ينتبهوا.. بعد قليل كان ثلاثة منهم يقودون ولدين لا تتجاوز أعمارهم عشر سنوات وقد خلعوا عنهم ملابسهم بالكامل وكانوا يتوعدونهم بأن يمارسوا معهم أفعالاً بشعة.. كانت الأم التي بدأت تركض حافية في الشارع تصرخ.. اتركوا البنات.. ارجوكم.. البنات.. راحو بناتك يا أبو فؤاد.. آه يا أبو فؤاد قلتلك نمشي من الكويت.. هذول وحوش مش بشر.. آه يا بناتي.. كان أحد الزعران قد عاد إلى المرأة، وضربها بكعب بندقيته على رأسها فسقطت على الأرض مغمى عليها في حين بدأ يطلق النار في الهواء وينادي «يا جاسم».. «يا جاسم».. «يا جاسم».. جات البنات نروح نسهر الليلة..

... ويقول الدكتور فايز.. بدأت أركض في الشارع غير مهتم بشيء حتى وصلت حيث تقف السيارات فرفع كل واحد من الزعران بنتاً بين يديه ودفعها داخل السيارة وسط ضرب شديد.. قلت مرة أخرى يا شباب.. مالكم.. ليش البنات.. قال أحدهم.. كانوا مع العراقيين.. خليهم معنا الليلة قلت يا جماعة هذول بنات ما كانوا مع حدا.. قالوا إنت ما تفتهم.. إحنا عندنا أسامي..

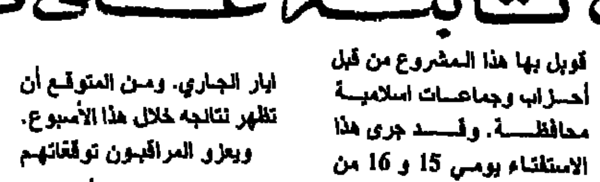
قلت مستحيل.. نزل احدهم من السيارة ولكمني على وجهي. فأمسكت به فأخذ واحد آخر يطلق النار تحت قدمي.. في نفس اللحظة كان صديقي الأجنبي قد وصل وراح يصرخ.. لا تفعلوا ذلك سوف تحاسبون.. تقدم احدهم فضربني بقوة على كتفي ببندقيته فأحسست بدوار وسقطت على الأرض وكانت آخر حركة سمعتها صوت عجلات السيارات وهي تنطلق بسرعة.. ولم اصح الا وانا ممدد على السرير في بيت صديقي الأجنبي.. الذي راح يقول لي يا فايز مش أنا قلتلك ما تروح!!

بقيت ثلاثة أيام في صدمة شديدة.. ولم أستطع أن أحصل على أية اخبار عن عائلة أبو فؤاد.. فالأم هامت على وجهها ولم تعد للبيت في حين انقطعت أخبار الرجل الذي أخذوه مقيداً أما البنات الثلاث والولدان فلا أعرف الى ما قبل أسبوع أية أخبار عنهم رغم أنني وصديقي الأجنبي جورج قد ذهبنا بأسمائهم التي أخذناها من الجيران إلى الصليب الأحمر.

وراجعنا بخصوصهم أكثر من أربع مرات وكنت ما زلت إلى ما قبل حضوري بثلاثة أيام لا أعرف عنهم أي شيء.. لكنني اعتقد أن الزعران اغتصبوا البنات والأولاد وربما رموهم على الحدود أو في منطقة خالية كما تكرر مع أشخاص كثيرين افتقدناهم داخل الكويت ثم عرفت اخبار بعضهم حينما خرجت وقد عذبوا واضطهدوا ولحقت بهم آلام نفسية وجسدية شديدة..

قلت للدكتور الذي التقيته عند صديق لي على العشاء.. لماذا لا تقدم إفاداتك للصليب الأحمر هنا.. قال قدمت لأكثر من مكان وأبرقت لمقر المنظمة الدولية، واحتجيت لدى السفارة ولم اترك مكانا الا وكتبت له وها أنا أناشدك أن تبحث معي عن هؤلاء وغيرهم من الذين ما زالوا مفقودين رغم كل تحذيرات منظمة الصليب الأحمر والمنظمات الدولية والانسانية ورغم تقارير منظمة العفو الدولية التي تجري كل هذه الأعمال تحت سمعها.. رغم ذلك كله ورغم الحديث من الدول الأجنبية ذات النفوذ الآن في الكويت.. إلاّ أن شيئاً لم يتغير، فلقد زاد اضطهاد الفلسطينيين والتنكيل بهم وكانت اخر موجة رأيتها في الأول من أيار. وهي موجة شرسة يعرف بها السفير الأميركي في الكويت تماماً لأن المدينة كلها في قبضته .

اليمن.. خطوات ثابتة على طريق الديمقراطية



توقعات المراقبين السياسيين في صنعاء، تشير إلى أن اليمنيين سيؤيدون مشروع الدستور الجديد، ممهدين بذلك الطريق امام لنظام ديمقراطي. يقوم على اساس التعددية الحزبية رغم المعارضة التي قوبل بها هذا المشروع من قبل أحزاب وجماعات اسلامية محافظة. وقد جرى هذا الاستفتاء يومي 15 و 16 من ايار الجاري. ومن المتوقع أن تظهر نتائجه خلال هذا الأسبوع.

ويعزو المراقبون توقعاتهم هذه إلى أن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، والحزب الاشتراكي اليمني الذي يترأسه نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني علي سالم البيض، وهما من أكبر التجمعات الحزبية في اليمن الموحد، يؤيدان مشروع الدستور.. إضافة إلى تأييد الأحزاب القومية والتقدمية.

وكانت فترة القيد والتسجيل لهذا الاستفتاء قد انتهت في الأول من أيار (مايو) الجاري، بعد أن جرى تمديدها مرتين. فقد بدأت فترة القيد في الرابع والعشرين من آذار (مارس) الماضي، على أن تستمر لمدة شهر واحد.. إلا أنه تم تمديدها لمدة شهر آخر، نظراً لضعف الاقبال على التسجيل.. كما تم تمديدها لخمسة أيام أخرى بعد ذلك. وجاءت فترات التمديد لافساح المجال أمام أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب اليمني لممارسة حقهم الدستوري، في شأن يعتبر العنوان الرئيسي للمرحلة القادمة، وهي الفترة الانتقالية التي تنتهي في الثاني والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) 1992.. وقد ترك الدستور حق تعديل بنوده لمجلس النواب المنتخب والذي سيخلف المجلس الحالي بعد انتهاء الفترة الانتقالية.





علي عبدالله صالح..

وقد أعلن عن التمديد الأخير في نفس اليوم الذي صدر فيه بيان عن مجلس الرئاسة اليمني يؤكد على أن الشريعة الاسلامية هي الأساس والمصدر لكل التشريعات، وعلى أن أي تشريع يتناقض أو يخالف أحكام الشريعة يعتبر باطلاً من أساسه. ولكن الأحزاب المعارضة طالبت بادراج هذا النص في مقدمة الدستور.

وجاء الاستفتاء على الدستور الجديد قبل أسبوع واحد فقط من حلول الذكرى الأولى لإعلان الوحدة اليمنية.. ووسط الاستعدادات الرسمية والشعبية للاحتفال بهذه المناسبة الوطنية، التي يعتبرها المراقبون أنها أرست نقطة تحول هامة في مسار الوحدة العربية، ووضعت أمثولة تحتذى في مجال تغليب المصلحة الوطنية والقومية، على غيرها من المصالح الاقليمية أو الحزبية الضيقة.

سيراميك من أجل الأجيال القادمة

● من: محمد طملية

تصوير: محمد شبو

نتساهل، على مضض طبعا، ازاء الارض التي اتخموها بالاسمنت: يبدأ الامر، عادة، بيافطة ضخمة تحمل عبارة: «نبني للاجيال» ثم نفاجيء، بعد أيام قليلة بزيارة ميدانية للموقع يقوم بها نفر من المهندسين والمساحين، تتلوها، اي تتلو الزيارات، عمليات بناء بدائية، اما لاحاطة الارض المحفورة بسياج من الخشب والصفيح، او لاقامة ركن لحفظ الاسمنت.. ولمبيت الحارس ايضا: احد الحراس قال لنا: «مهمتي هي حراسة اكياس الاسمنت وقضبان الحديد» ويتذكر، اي الحارس، انه «فلاح ابن فلاح». فيقول: «كان حريا بي ان احرس التربة من المقاولين»..

هنيئا للاجيال

«نبني للاجيال».

واجهات رخامية من اجل الاجيال. مراحيض فاخرة من اجل الاجيال. مطابخ مستوردة من اجل الاجيال. بواليع سالكة من اجل الاجيال. مفاصل ملونة من اجل الاجيال - ارجو ان يربط القارىء بين «حرصنا» على الاجيال، وبين تصريحات السيد وزير الشباب المتعلقة بفشل الوزارة في اقامة جسور للتعامل مع.. الاجيال!!.

فلتنعم الاجيال، اذن، بهذا الارث الهائل من «السيراميك» والمعال. فلتنعم بحبال الغسيل المنصوبة في الشرفات الضيقة - الشرفات التي تفقد، بالضرورة، الغاية منها، وتتحول، بالضرورة، الى ابراج للمراقبة. فلتنعم الاجيال، يا كبدي، بهذا الارث المريع!!.

الارض. ما ارحبها!!

قد يخال قرائي انني انتقد العمران لمجرد الانتقام لبداوتي المهانة. قطعا لا. ولكني اتذكر الان بالذات، قولا للعجوز «ماكار تشودرا» - من قصة للكاتب «مكسيم غوركي» يقول العجوز للشاب المتسكع.. «مضحكون الناس هؤلاء، تكدسوا في شبر من الارض، وراح احدهم يخنق الاخر، بينما الارض ما ارحبها»!.

ليس في نيتي ان احض على العيش في الفلاة، على غرار الحياة التي عاشها البائس «ماكار تشودرا» ولكنني انتقد وضعا عمرانيا يجيز النظر الى الارض باعتبارها دونمات مفروزة، مجرد اضبارة في دائرة الاراضي والمساحة. انتقد قانون البناء الذي ساوى بين قلوبنا وبين حجارة عمان. انتقد المجاري. انتقد الكلاب النباحة التي ترابط عند المداخل الاسطورية. انتقد المهندسين الذين أسهموا في تخريب المدينة بربكم، هل يمكن اعتبار المسوخ الحجرية فنا؟ اذا جاز ذلك، فمعناه ان اي شيء، بما في ذلك الاعاقات الجسدية، فن ايضا!!.

الليالي البيضاء

لقد شوهوا، بحجة الرقي، المدينة - جردوها اي المدينة، من الالفة. الغوا امكانية قيام صداقة بين المرء وبين المباني. هل قرأتم قصة «الليالي البيضاء» للكاتب الروسي «دوستويفسكي»؟ تتحدث القصة عن شاب وحيد يستأنس بمبنى معين. اؤيد الكاتب في امكانية نشوء علاقة تاملية بين الانسان وبين المباني، ولكن شريطة ان يتوفر الفن المعماري الذي ينسجم مع تراث هذا الانسان. اما في حالة مثل حالتنا، فان الضغينة الطبقية هي حاصل الجمع بين الموظف وبين المعمار!!.

التراث القومي

اذكر ان امانة عمان تنبهت، قبل سنوات، الى حقيقة ان عمان بلا طابع مميز، فاصدرت فرمانا يقضي بضرورة طلي المباني باللون الابيض. هل نجحت التجربة؟ من الصعب القول انه يمكن افتعال العراقة والاصالة عن طريق الطلاء!!.

وهكذا ظلت عمان على حالها وظلت قرائح المهندسين «اياهم» تتمخض عن تصميمات معمارية غايتها الابهار، ابهار لا يدوم اكثر من لحظة، دون اعتبار، او حتى استفادة، من التراث المعماري العربي.

عموما، نترك الامر لامانة عمان. لنقابة المهندسين. لوزارة الثقافة و «التراث القومي» هل ما زالت الوزارة تسمى كذلك؟!..

حارسات لاحراس



يطلع العقيد القذافي على العالم دائما بافكار ونشاطات جديدة، تعتبر دائما الاولى من نوعها.. فثورته.. وجماهيريته وكتابه الاخضر ونهره العظيم.. مشاريع مستمرة لا تنتهي.. ومطالبه بالوحدة مع مصر.. مع المغرب.. مع تونس مع السودان.. وحتى مع تشاد لا تهدأ عواصفها حتى تثور من جديد.. جماهيريته كبرت فاصبح اسم ليبيا الجماهيرية الديمقراطية الشعبية الاشتراكية العظمى..! أسوة بالصين وروسيا وبريطانيا العظمى ايضا.. قذفته امريكا بالقنابل.. وهو كما يشاع مستهدف من امريكا لاتهامها اياه بارتباطه الوثيق بالارهاب.. بعثت له امريكا قبل ان تقذفه بهداياها كما يقول الصحفي «ديفيد مارين» جاسوسها الملقب بـ «بوث» ليقابله في طرابلس لتقوم بالتوسط في امر الرهائن الموجودين في لبنان.. كانت الحقيقة هي غير ذلك تماما.

اذ كان المطلوب من «بوث» هو تحديد موقع القذافي أثناء هجوم القاذفات الامريكية على ليبيا.. ولكي يحمي العقيد الليبي نفسه فاجأ العالم بتشكيل حرس خاص له من النساء فقط، والصورة التي امامنا صورة للعقيد في احد اجتماعاته الدولية وصورة لحارستين من حرسه الجديد..

الأمريكيون رهائن عندي!

انهم عدنان خاشوقجي بالتجارة غير المشروعة بالسلاح وسلمته الحكومة السويسرية إلى حكومة الولايات المتحدة الأمريكية حيث حوكم وبرىء... وجاء بعدها ليقيم في السعودية حيث اعتمدت عليه القوات الأمريكية ابان حربها ضد العراق اعتماداً كبيراً..

يعتبر عدنان خاشقجي من اقوى رجال الاعمال في العالم اجمع. وقد بقي اسمه حيا قويا في قائمة ال «جيت - سيت» للاثرياء. ولكي يستطيع القيام بعمله خير قيام كان يركب دائما طائرته الخاصة لتحط به في اي مكان يريد. لكن الحظ لم يحالفه الى النهاية فوقع تحت طائلة هجوم متهميه بالتجارة المحرمة بالسلاح حيث القي عليه القبض وحوكم. ورغم ذلك لم تنته امبراطوريته التي حلم اعداؤه بالقضاء عليها .. يتواجد عدنان خاشوقجي الان في المملكة العربية السعودية.. ويعد نفسه الان للدخول بقوة عظمى في مجال الاعمال والتجارة العالمية.

لم تكن السعودية بالنسبة له موطنه الاصلي الذي لجأ اليه ليستمد منه القوة بعد براءته، بل لانه راى في التواجد الامريكي الكثيف هناك مناسبة لتجديد العهد وربط اواصر الصداقة مع الامريكيين وعقد الصفقات التي درت عليه ارباحا طائلة. فقامت قوات التحالف بفتح اكياس الذهب له لتزداد ملايينه وتكتظ ارصدته الفاحشة فوق ثرائه الفاحش.. قام الخاشوقجي بمقابلة الصحفية «هالة جابر» فتكلم معها بصراحة عن الماضي عن الحاضر وعن المستقبل وقال :

- «انا لست بتاجر ومهرب سلاح، انها اتهامات وتهويلات الصحف التي اعتقدت بان لي علاقات مع مؤسسات من امثال «نورثوب» و «لوكهيد» التي تنتج الة الحرب مثل صواريخ ال «هوك» وطائرات ال F-16.. وعندما يتحدث الناس عن تجارة وتهريب السلاح لا يعني ذلك ابدا تجارة الصواريخ والطائرات بل وكما يعلم الجميع تجارة البنادق والقنابل وليعلم الجميع ان ممثلين عن - مؤسسة «نورثوب» و «لوكهيد» قدموا الى السعودية طالبين التعاون في هذا المجال مع مؤسسات محلية فيها للقيام بمشاريع لصيانة وانتاج بعض الاسلحة.. وقد كانت علاقتي مع هذه الشركات راقية وعلى المستوى الرسمي.. هذا هو كل شيء».

ولد عدنان خاشوقجي في السعودية وهو الاخ الاكبر لخمسة اشقاء.. كان والده طبيبا مشهورا في السعودية وقد خدم العائلة المالكة لسنوات كثيرة، وكان يقوم بالعلاج الطبيعي لابن سعود. يشعر الخاشوقجي بالفخر فيقول «لم اورث ابدا سمعة العائلة التي انتمي اليها» ... في عام 1986 ارتبط اسم الخاشوقجي ب «ايران - جيت» وقد تسببت بحرج كبير لحكومة رونالد ريجان التي ذهب ضحيتها «اوليفر نورث». ويذكر الخاشوقجي معرفته ب «اوليفرنورث» و «بنرلز» عندما يروى على مسامعه اسم «اميلدا ماركوس».. يقول الخاشوقجي «لقد كلفتني قصة هذين الشخصين الكثير بل وانها قلبت حياتي كلها راسا على عقب.. لقد مررت في ظروف ارهابية منتظرا نتيجة الحكم. وقد تنفست الصعداء عندما صدر الحكم ببراءتي وربحت القضية ضد حكومة الولايات المتحدة الامريكية..

عاد الحظ اليوم ليحالف الخاشوقجي فهو يسبح بسعادة في بركة من الماء في فيلا له في جدة.

الخاشوقجي مع ابنته وزوجته في «موناكو»..

القوات الاجنبية تستعد الان لمغادرة السعودية ولكنها رغم ذلك ستترك بعضا من قواتها التي ستكون مصدر ربح لا ينقطع للخاشوقجي.. يتكلم رجل الاعمال السعودي فيقول وهو يبتسم: «اصبح الامريكان الان رهائن عندي».

لا تقتصر اعمال الخاشوقجي الان على الشرق الاوسط فقط بل انه عقد صفقة مع موسكو تقدر بملايين الدولارات لاقامة سلسلة من المحلات التجارية التي تبيع السلع الرخيصة فيها.. ويشارك الخاشوقجي في هذه الاعمال التجارية رجال اعمال امريكيون.. ويقدر الخاشقجي ارباح هذا المشروع ب 100 مليون دولار سنويا.. وقد عقد الخاشوقجي الان صفقة تجارية للطيران السريع مع ال «ايرفلوت» من موسكو الى اليابان مرورا بتركيا وتحمل مؤسسة الخاشوقجي للطيران اسم ال «Green hincs» وتعد زبائنها بانها ستقوم بايصالهم من موسكو الى اليابان في زمن لا يتعدى الاحدى عشرة ساعة يقول الخاشوقجي: «انا رجل مناضل لا اركع ابدا للظروف».

... عدنان خاشوقجي رغم ثرائه الفاحش ونفوذه الكبير إلا أنه يعتبر مثالاً للميكافيلية واستغلال الفرص بغض النظر عن المبدأ أو العقيدة.. ابنته الآن تقوم بالتمثيل في فيلم هوليودي يظهر امكانياتها.. الخاصة. بينما يتعلم أولاده الستة في أفضل الجامعات الأوروبية.



الخاشوقجي سباح ماهر خاصة في فيلته الانيقة في السعودية

تنافس أردني كويتي على الودائع المصرفية

أفاد مصرفيون محليون أن دفعات من أموال المودعين الأردنيين في بنك الكويت الوطني وبنك الخليج قد بدأت بالوصول للبنوك الأردنية يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الماضي.

وقال المصرفيون انهم ما زالوا يجرون اتصالات مكثفة مع باقي البنوك التجارية الكويتية لمعرفة الموعد المنتظر لتحويل ما لديها من ودائع اردنية.

ويقول مصرفيون ان عدم وضوح الصورة والمعلومات المتضاربة التي انتشرت خلال الشهرين الماضيين حول ودائع الأردنيين تعود لسببين: الأول يتعلق بالبنوك الكويتية والثاني بالبنوك المحلية. فبنوك الكويت تعاني من مصاعب بسبب الظروف الخاصة بالكويت منها اعادة تشغيل اجهزة الكمبيوتر والنقص الحاد في الموظفين بسبب وجود عدد كبير من موظفي المصارف الكويتية خارج الكويت وكذلك المهام العديدة التي تقوم بها لاعادة ترتيب اعمالها داخل الكويت.

وكل هذه الاسباب كما يوضح المصرفيون تؤدي الى ان المعاملات في البنوك الكويتية لا تنجز بالسرعة المعتادة.

اما بالنسبة للبنوك الاردنية فان التنافس على ودائع العائدين كان سبباً في تصريحات صدرت عنها وادت الى حدوث البلبلة ومنها وعد العملاء بوصول التحويلات في أوقات معينة دون ان تكون قد حصلت على هذا الموعد من البنوك الكويتية.

وقد امتدت عملية التنافس على اجتذاب الودائع من البنوك المحلية الى البنوك الكويتية حيث انتبهت بنوك الكويت الى انها ستفقد عشرات الملايين من الودائع الموجودة لديها وكذلك الالاف من الزبائن والعملاء.

وكان بنك الكويت الوطني اكبر المصارف الكويتية الاسرع تحركا ضمن هذا الاطار فهو مهدد بان يخسر ما لا يقل عن نصف قاعدته الواسعة من العملاء والتي تزيد عن 70 الف نتيجة سحب حسابات المقيمين الذين يبدو ان عددا كبيرا منهم لن يعود الى الكويت.

وفي محاولة لحصر الخسائر ارسل البنك الوطني اثنين من موظفيه المعروفين الى الاردن لهدفين: أولهما متابعة اجراءات التحويل مع بنوك الاردن والثاني محاولة اقناع عملائه بان يحولوا ودائعهم الى البنك الوطني في لندن بدلا من ان يحولوها الى مصارف الاردن.

ويرجح ان يعتمد البنك الوطني على سلسلة الخدمات الواسعة التي يقدمها «الوطني - لندن» للاحتفاظ بالعملاء الذين كانوا يقيمون بالكويت. فيما ينتظر ان تقدم البنوك التجارية الكويتية الاخرى على اتخاذ خطوات تهدف الى الاحتفاظ بحسابات الذين كانوا يقيمون في الكويت.

اما فيما يخص البنوك المحلية فان تقديم قروض استهلاكية للمقترين العائدين لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بانتظار تحويل اموالهم من الكويت هو الركيزة الاساسية التي اعتمدتها لاجتذاب المودعين..

مؤشرات

ان تلعن الظلام

سوقا العقارات والاسهم مؤشران مهمان على تجدد النشاط الاقتصادي، الاان ازدياد الطلب على الاراضي وحجم التداول في سوق عمان المالي لهما مدلول سلبي هام.

فاستقطاب سوقا العقار والاسهم للأموال يعني أن قنوات الاستثمار الاخرى ستحظى بالنصيب الاقل من الاموال خصوصا المشاريع الانتاجية الزراعية والصناعية وهي المشاريع التي يعول عليها في ايجاد فرص عمل ورفع معدلات الناتج المحلي.

وسبق واشرنا الى ضرورة تحرك الجهات المعنية لتحفيز الاستثمار الانتاجي وتشجيع المستثمرين خصوصا العائدين من الكويت على اقامة مشاريع انتاجية صغيرة ومتوسطة تؤمن فرص عمل لهم ولاخرين وتخدم الاقتصاد الوطني.. إلا أن هذه الجهات لم تحرك ساكنا حتى الان..

يوجد في الافق مؤشرات على ان ايا من الجهات المعنية بتحفيز الاستثمار وتوجيهه سواء كانت هذه الجهات رسمية أو أهلية ستتحرك لتوجيه أموال العائدين نحو المشاريع الانتاجية لكن هذه الجهات ستتسابق بعد عدة سنوات على انتقاد الخطأ في التوجه الاستثماري وتمركزه في سوق العقار متناسية أن قصورها كان من الأسباب الرئيسية للخطأ عملاً بشعار «أن تلعن الظلام خيرٌ من أن تشعل شمعة»..

عبدالفتاح درويش

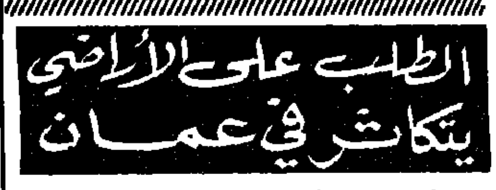
بنك الانماء الصناعي يتوسع في اقراض الحرفيين

بلغ عدد القروض التي قدمها بنك الانماء الصناعي خلال العام الماضي 97 قرضاً، بقيمة اجمالية مقدارها 15,18 مليون دينار توزعت على قطاعي الصناعة والسياحة.

وتمكن البنك كما تبين الميزانية العمومية من زيادة مجموع حقوق المساهمين لتصل الى 10 ملايين دينار وذلك ضمن المعدل السنوي المستقر للنمو حقوق مساهمي البنك، وأصبحت القيمة الدفترية للسهم 1,668 ديناراً.

وتمكن البنك من تحقيق ربح مقداره 1,16 مليون دينار خلال العام الماضي.

وتوسع البنك خلال العام الماضي في منح القروض للحرفيين فقد اقرض 119 مشروعا بما قيمته 599 الف دينار..



يتوقع متعاملون في السوق العقاري ان تشهد اسعار الاراضي داخل حدود امانة العاصمة ارتفاعا ملحوظا وحركة بيع وشراء نشطة خلال الاشهر المقبلة.

ويسعى اصحاب مكاتب عقارية الى ترتيب علاقات مع أصحاب أراض راغبين في البيع وذلك لتلبية الرغبة المنتظرة في الشراء.

ويقول عاملون في مكاتب عقارية ان الكثير من المغتربين العائدين من الكويت يقومون باستطلاع الاسعار والاماكن التي تتوفر بها قطع الاراضي وذلك استعدادا للشراء حالما تصل ودائعهم من البنوك الكويتية.

ويقول متعاملون بسوق العقار أن هذه الرغبة بالشراء تترافق مع نشاط ملحوظ من قبل المستثمرين المحليين..

تحسن المؤشرات الرئيسية لـ"العقاري العربي"

تظهر الميزانية العمومية للبنك العقاري العربي ان البنك حقق تطورا ملموسا في مختلف بنود الميزانية خلال السنة المالية الماضية حيث ارتفع مجموع الموجودات بنحو 13,8% ليصل الى 61,3 مليون دينار فيما ارتفعت الودائع بنحو 13% لتصل الى 49.4 مليون دينار وسجل البنك زيادة مقدارها 19% في صافي الارباح لتصل الى 939 الف دينار. وسجل مجموع السلف والقروض زيادة بمقدار 25% لتصل الى 33,6 مليون دينار كما زادت الاستثمارات المالية بمقدار 13,9% لتصل الى 3,9 مليون دينار.

سبع طعنات!!

شاركوه طعامه.. ثم كافأوه ب..

تحقيق: ابراهيم سبيتين

... وكانت الخطيئة..

فعمد الانسان بدم أخيه الانسان، ولادة الجريمة...

ونزل الشقاء..

فجاءت شرائع السماء، لتلعن اليد الاثمة... وتحرّم العبث بانسانية البشر.. وتناسلت شرائع الانسان فعاقبت مواطن العقوق والجريمة.. وظلت الخطيئة، تمارس العدوان وتعلن الحروب، على الحياة، وترهن الوجود للمزاج، ونشر الوباء..

.. وتعددت طرائق الجريمة، وتشكلت ألوانها، حتى صار كل جديد فيها قديماً، ولكن.. بقي هناك حد من الدهشة، وكمية من المقت، تحملها الينا ممارسة، سماها البعض «الجريمة المزاجية»..

لون من ألوانها، حصل قبل مدة قصيرة، في مدينة الزرقاء.. أما المنفذون فقد طالتهم يد العدالة، وأما ذاك الذي وقع عليه الفعل.. فقد جاءنا يروي قصته:

□ كأنه قادم من مكان غامض.. ورهيب..

كأنه خارج لتوه من اسطورة من أساطير الجن والعفاريت..

جاءني، يحمل معه حملاً ثقيلاً.. يحمله في داخله.. وعلى جسده، وبين تلافيف ذاكرته..

صورة من كدح، اشاعت في وجهه انسانية محببة، وتعب ظاهر على الجبين، وصل إلى مرحلة الهمود.. ونفس مذعورة، كأنما أصابتها عصا ساحرة رهيبة، ومشاعر توترت بالعذاب، وحكاية تفتح أبواب الحزن والخوف والضيق معاً..

اسمه: وليد خليل، وعمره ثلاثون سنة، ألقت بهمومها عليه، فتقوس عوده، وانحنت قامته، وتهالكت عظامه، حتى لتكاد تظنها من لحم.

يقول وليد:.. لم أكن في يوم ما وحيداً.. فقد كان لابد من رفيق يقترن بي في مرحلة ما من حياتي.. رافقني اليتم صغيراً، واستهلكني الفقر صبياً، وشاباً، واقترن بي المرض رجلاً.. فكأنني والهم رفيقا درب، وصديقا عمر.. وجاءت هذه الحادثة لتسلب ما تبقى داخلي من أمل بالبشر.. فلو دهستني سيارة، لقلت قضاء وقدراً، ولو مزقتني عجلات قطار، لقلت لفحة من لفحات حظي النكد، أما أن تدوسني مشاعر مريضة لانسان مثلي، وتمزقني سكينة طائشة لاهية تحملها يد بشرية، لم أخطىء بحقها.. فهذا لب المأساة، وقلب المصيبة، وأصل الدهشة..

.. لم أكن في يوما ما، من حيتان البشر، بل كنت دوماً من أضعف طيورهم.. وفي غابة الحياة المملوءة بالناس الأصحاء، لا يكاد المريض والضعيف، يجد طريقاً يسير فيه أو فسحة يتنفس منها.. ولكني أخيراً عثرت على طريق ضيّق، وقصير، قادني. إلى عمل ليس كبقية الأعمال، فهو يجمع بين التسول والعمل.. فقد كنت أعمل في «تزييت» أبواب المحلات والدكاكين.. «تنكة» مملوءة بالشحم، وعصا مربوط على رأسها قطعة من الأسفنج... وأحمل «عدتي» وأسير، أطوف شوارع المدينة، أفتش في أزقتها.. أتوقف أمام أبوابها، أبحث عن كلمة «نعم» بين ألف كلمة «لا»... وعندها، أبدأ عملاً، أتلقى عليه قروشاً معدودة.. أجمعها في جيب لم تتعود جمع القروش، ولا احتواءها لتصير في آخر النهار ديناراً أو بعض دينار، أنفق منه على نفسي، وأسدد به بعض واجباتي، نحو أسرتي..

يوم رهيب

□ .. حديثه يشبه الصعود على جبل شديد الوعورة، وآلامه تجعل من قدرته على التركيز، هماً يسيطر على كيانه، وأنا أجلس أمامه، مفتشاً عن شيء واحد، يحد من اشفاقي عليه، فلا أجد.. أبحث، فلا يزيدني البحث إلا إشفاقاً.. أسأله وأحاوره فلا يرتد إلي الجواب إلا صفعة من عتاب أو قرصة من لوم..

ويستجمع وليد.. كل ما لديه من قوة، ويتعدى مرحلة الاجهاد، إلى الجهاد، وكأنه يشفق على نفسه من التعب، ويشفق علي من الاندهاش والمعاناة.. ويقول:

- كان ذلك يوم 1991/4/14.. وقنديل شهر رمضان، يوشك على الذبول، وقمره يقترب من الأفول.. وكعادتي، أفقت مبكراً، رغم تعبي، نشيطاً رغم مرضي، متفائلاً رغم همي وغمي، وتوجهت إلى مدينة الزرقاء.. فأنا أسكن في عمان، وبالذات في إحدى الحارات التي نسيها الزمن، من حارات مخيم الحسين.. إلا أن عملي، لا موطن له.. ولكنني اخترت مدينة الزرقاء، لعدم وجود منافس، حيث يكثر الوافدون الذين يعملون نفس العمل في عمان، وكذلك لكثرة الغبار في الزرقاء، مما يجعل أبواب المحلات، بحاجة دائمة «للتزييت»(!!).

.. وفي الزرقاء، وبعد ساعات من المسير، والبحث، والعمل.. شعرت بالتعب، والجوع، فمرضي المزمن، يمنعني من الصيام، والجوع كافر، لا يعرف المهادنة، أو التسويف.. والناس صائمون، والجو رمضاني.. فماذا أفعل؟؟.. اشتريت بعض أرغفة «مناقيش الزعتر».. وتوجهت إلى مكان خال وبعيد عن الناس، لأتناول طعامي، بعيداً عن العيون الغاضبة، أو الجائعة، أو المتسائلة... وقصدت مكاناً يقع خلف مخيّم الزرقاء، وفي مساحة خالية من الناس، والبيوت، ووراء أسوار كلية الزرقاء الحكوميّة..

وصلت منهكاً، تعباً، فارتحت من المشوار، ثم فتحت جريدة، فقلت فيها «زوادتي».. وبسطتها أمامي، لأبدأ طعامي..

.. وكأنما خرجوا من رحم الغيب، أو بطن العذاب.. كأنما انشقت عنهم الأرض، وقذفتهم إلي.. وجدتهم أمامي.. اربعة شبان.. لم أرهم من قبل، ولم أعرفهم في يوم ما.. تابع اثنان منهم طريقهما، وتوقف عندي اثنان.. شعرت بالخوف، أو بالحياء.. ولكنهما بادراني بالسؤال عما أفعل.. فأجبت بأنني مريض، ولا أستطيع الصيام، «وكما ترون، أحاول أن أبدأ بتناول طعامي»...

كنت أجيب.. وقلبي معلق بلساني، وخوفي، يقفز من عيوني.. وجوارحي، تتلقف متلهفة ما سوف يفعلون.. فلم أكن في يوم ما، قادراً على المواجهة، وكان ضعفي دائماً عنواني..

وذاب خوفي، واشتدت أعصابي، وعادت إلي نفسي، عندما ابتسما، وطلبا أن يشاركاني طعامي.. فرحبت بهما مسروراً، بل مندهشاً لخوفي الذي كان بلا مبرر.. وجلسا أمامي، وتناولنا طعامنا معاً..

حدثتهم أثناء جلستنا عن عملي، وعن مرضي، وكانت الرهبة قد بدأت تزول من قلبي، ليحل محلها الاطمئنان لهما، وأكد ذلك في نفسي، هذه اللقيمات التي تناولناها معاً..

وفجأة..

وبلا مقدمات.. رأيت الموت، يطل من جيبيهما.. ويكشر عن أنيابه بين أصابعهما.. أخرجا سكينين وقالا لي بلهجة آمرة.. «أخرج ما معك من نقود، وضعه على هذه الجريدة»..

دهشت.. بل صدمت، ودارت بي دوامة عاتية من الحيرة، والاستغراب.. تشبثت بالأرض، فقد أحسست بأنها تكاد تنقلع من تحتي.. وتعلقت ببقية من أعصاب.. وسألت باستغراب، بل تساءلت باستجداء، واندهاش «ماذا تريدان مني؟.. بل ماذا تتوقعان من إنسان مثلي؟!.. هل تطمعان بما أحمل من قروش؟.. هاكما نقودي، ولكن لا تفسدا العيش والملح الذي بيننا.. لن أقاومكما (!) بل لا أستطيع أن أقاومكما(!)...»

وأخرجت ما معي من نقود، جمعتها ذلك اليوم، أو بات بعضها معي من أيام.. أخرجتها جميعاً، ووضعتها أمامهما على الجريدة، التي قاسمتهما عليها لقمتي قبل قليل.. وقلت لهما.. إن جزءاً منها ليس إلا صدقات من بعض المحسنين.. فسخرا من هذه المحاولة لثنيهما عما كانا مقدمين عليه!!.. فمثل هذا الكلام، ليس في وارد اهتمامهما أو اكتراثهما!! كما كان ضعفي أمامهما، وسيلة للانقضاض عليّ، وليس للشفقة على حالي، أو على الأقل تركي بحالي..

لم أكن أحمل ما يغري بالسلب، أو السرقة.. فقد كانت بضع دنانير، ولكنها كانت بالنسبة لي ثروة.. سفكت من أجلها عرقي، وأهدرت ماء وجهي، وتعبت من أجلها.. نعم.. تعبت من أجلها، فلم أكن أتسوّل، ولكن بعض التجار الذين عرفوني، وسبق أن قمت بتزييت أبواب محلاتهم، اغتنموا فرصة هذا الشهر الكريم، فأعطوني شيئاً من زكاتهم، أو صدقاتهم..

أخرجت نقودي لهما.. قالا «هاكما ما تبحثان عنه، فقد يكف أيديكما عن غيري»..

وتناولا النقود من على الأرض.. ولكنهما بقيا في مكانهما.. فحاولت القيام، لأترك لهما هذا المكان الذي شهد ضعفي وقسوتهما، طيبتي ولكرالهما، إنهزامي وتفوقهما.. حاولت أن أقوم من قعدة الذل والاستكانة، أمام هذين السكينين المشرعين أمامي، بل هذين الذئبين الواقفين فوق رأسي.. ولكنهما صرخا فيّ، ومنعاني من الوقوف.. رجوتهما.. فقال أحدهما للآخر «دعه يقف.. فلنا معه عمل آخر» (!!).. لم أفهم ما معنى هذا الكلام ولكني، تجاهلته، ووقفت..

وسأل أحدهما صاحبه.. «هل نضربه؟..» فأجاب الآخر، بكل برود ولا مبالاة.. «لا أدري.. فما رأيك أنت».. قال الأول.. «أنا أريد أن أطعنه طعنتين أو ثلاث طعنات.. هل تفعل مثلي؟».. أجاب الثاني.. «طبعاً.. طبعاً.. فهذه تسلية، لن أدعك تنفرد بها»..

أوه.. يا إلهي.. هل وصل الأمر إلى هذا الحد من السخرية بي وبأعصابي.. هل أعجبهما موقفي الضعيف، ولذلك، يريدان أن يكملا متعتهما؟!! ولكن.. هل صرت متعة لهما؟..

لست أدري كيف كان فكري يعمل؟.. ولست أدري إن كان يعمل فعلاً؟.. فقد كانت «اللعبة» التي تجري أمامي، وعليّ، أكبر من أن يدركها عقلي البسيط، وفكري المتواضع..

الجريمة والعقاب

□ الجسد الملقى أمامي على المقعد، ينتفض بين الفينة والأخرى، ولكنها انتفاضة الخمود، وليست انتفاضة الثورة.. أكاد أحس به يتضاءل أمام عيني، مع كل كلمة يحكيها.. خجله من روايته، كألمه منها.. ترى.. هل يخجل من ضعفه؟.. أم يخجل من عيب أقدم عليه غيره؟؟

.. ويكشف وليد، عن بطنه فجأة، ويشير إلى آثار «غرز» طبية، ويقول:

- هذه علامات أنيابهما.. بل آثار سكاكينهما، التي أعملاها فجأة في جسدي.. فقد انتهى «اجتماعهما» على «قرار».. وكان القرار الذي اتخذاه.. أن يكملا تسليتهما.. وكأنني كيس من الأكياس التي يستعملها الرياضيون للتدرب عليها..

وبدأت السكاكين تنغرز متتابعة وسريعة في جسدي.. كانا يضحكان، وكأنهما يلعبان لعبة ممتعة.. وكنت أصرخ وأتألم..

.. أذكر أنني سمعت امرأة من بعيد، تصرخ عليهما.. وأغمي عليّ.. أو هكذا يخيل إليّ.. ولكني بالتأكيد كنت في منطقة برزخية بين الحياة والموت.. كانت الدماء تسيل من جسدي، وكنت أتلوى ألماً، ودموعي، ودمائي، تختلط بتراب الأرض التي سقطت عليها.. وشاهدت أرجلاً تبتعد، وسمعت ضحكات تتلاطم داخل أذني.. وبعد لحظات.. شاهدت أرجلاً تقترب مني، وأصوات مشفقة تداعب أذني.. رغم ألمي فرحت.. جاء الفرج...

كانت حلاوة الروح تدفعني للمقاومة.. مقاومة ضعفي، وانهزامي، وخوفي من الموت.. وكأنما كانت صحوتي بيدي، ووعيي تحت تصرفي!! فقد خاطبت الذين جاءوا على صراخي، وصراخ المرأة.. «انقذوني أرجوكم.. اسعفوني...»..

توقعت أن تمتد إليّ ألف يد لتحملني.. رجوت أن تمتد لي يد واحدة تسعفني.. ولكن، لا.. فيبدو أن هذا اليوم.. يوم «خيبان الرجاءات، واندحار التوقعات»(!!!)...

بكل بساطة، قال لي هؤلاء الذين تجمعوا من حولي.. «أنت قريب من المستشفى.. ولا يفصلك عنه إلا هذا السور.. فاذهب إليه.. حاول..».. وتركوني.. ألعق دمائي.. و «أزحف» على طين مجبول بدمي ودموعي.. وتحاملت على نفسي، تغلبت على ضعفي، بل على قوتي.. و «زحفت».. «زحفت».. فليس هذا بجديد عليّ، فقد أمضيت 30 عاماً، وأنا «أزحف» (!!!)..

ووصلت إلى المستشفى..

وصحوت.. لست أدري كم مضى عليّ.. صحوت على صوت الطبيب الانسان، يزيح عن عيوني صورة الذئب الانسان، ليقول لي «الحمد لله على السلامة لقد نجوت من 7 طعنات».

الحمد لله.. نعم.. الحمد لله..

قال لي الطبيب.. «لو تأخرت دقائق معدودة في الوصول إلينا.. لاستقبلك الموت.. وخسرنا شرف استقبالك» (!!!)..

يا لسخرية القدر.. إذن فقد حضرت من قلب المدينة إلى ذاك المكان، لأسلم نفسي طائعاً للموت.. ثم أهرب منه إلى المستشفى!!.. واخترت مكاناً.. للموت.. يفصله سور عن مكان الحياة!!!

وزارني رجال الأمن.. وحققوا معي، وسألوني عن أوصافهم.. فأعلمتهم بما أعرف، أو بما أذكر.. ثم عادوا إليّ وهم يحملون «البوما» كبيراً يمتلىء بالصور.. وبدأت الصور تمر أمام عيوني، وأنا أبحث عن وجهين بأنياب.. وجهين لن أنساهما طول عمري.. وأشرت إليهما.. إذن فقد تركا «تذكاراً» في يوم ما عند الشرطة...

وفي اليوم التالي.. علمت أنهما صارا وراء القضبان.

.. وبعد

أنهى وليد قصته..

ولكن.. هل انتهت آلامه؟!..

قد تنتهي يوماً.. ولكن.. ستكون هناك آلام أخرى، لأشخاص آخرين، وقعوا مثله بين أنياب إنسية..

إلى متى.. سيبقى الجهل مرخياً لهؤلاء على الغارب يسرحون ويمرحون، ويهدرون انسانية البشر؟

إلى متى.. يبقى شراء «الموس أبو سبع طقات» أسهل من شراء كيلو بندورة؟!

إلى متى.. ستبقى هذه الأحداث، تسجل بمجرد كلمات في وسائل الاعلام، ثم تلقى عليها ظلال من النسيان؟!

.. نحن لن نفتح باب «لو».. لأنها تفتح باب الشيطان، ولكننا بالتأكيد نرغب بفتح باب لدراسة مثل هذه الممارسات، وايجاد الحلول لها، والضوابط الرادعة لتكرارها.

أنزور يكسب الجولة

ثناء وترحيب جماهيري كبير تلقاه المخرج نجدت انزور على اول اللامه السينمائية الروائية ،«حكاية شرقيـة» والـذي تم عرضه يوم الاحد الماضي تحت رعاية الملكة نور.

«حكاية شرقية» يعتبر اول فيلم سينمائي اردني حمل العديد من المضامين الجادة والهادفة التي اكدت امكانية نشوء صناعة سينمائية متميـزة في الاردن خصوصا ونحن نمتلك الادوات الرئيسية لهذه الصناعة.



□ نجدت انزور اثناء التصوير.

على الوتر





الاعلامي بين «التجميد» والترقية!!

اثناء ازمة الخليـج، قبلنـا عذر التلفزيـون الاردنـي حينما توقف عن تسجيل وبث البرامج الخفيفة، مثل مجلة التلفزيـون ومـع النـاس وبرنامـج المسابقات وبعض البرامج الثقافيـة الأخرى، لكننا الآن وبعد انتهاء الحرب لن نقبل اي عذر تجاه مثل تلك البرامج التي تشكل همزة وصل ما بين المواطن وتلفزيونه وما بين المواطن والمسؤول، وبرغم ان التلفزيون قد اعاد بعض تلك البرامج في دورته الحالية الا انها - اي البرامج - عادت باهتة اللون والطعم وبدا واضحا انها قد «سلقت» على عجل من باب «رد العذر» واخماد ثورة المشاهد على تلفزيون بلده..

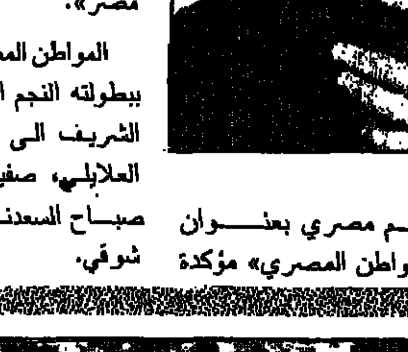
انا افهم ان تتم ترقية الموظف الذي يمتهن الاعلام، او العمل الاذاعـي لوظيفة تتناسب وطبيعة دوره، لكنني لا افهم ان يتم ترقية الاذاعـي الى مهنة ادارية تقزم دوره، وتلغي برنامجاً ناجحاً بالمقاييس الثقافية والجماهيرية كما هو حاصل مع رافع شاهين وبرنامجه «فكر واربح» هذا البرنامج الذي لاقى نجاحا جماهيريا كبيرا، في كل الدورات التي عرض فيها.

وما زلت اتساءل كيف يقبل رافع شاهين بهذا الواقع وينسلخ عن جمهوره وعن برنامج اقترن اسمه به، حتى وان كانت ظروف عمله الجديد تتطلب كل وقتـه.. اللهـم الا اذا كانت وظيفتـه الاداريـة عبارة عن «تجميد» بشكل ترقية وظيفية .

انا هنا لست بصدد الهجوم او الدفاع عن شخص.. رافع شاهين بقدر ما هو دفـاع عن شكل وهويـة التلفزيـون والبرامج التي نريد، لجذب المشاهد الى شاشتنا الوطنية خصوصا بعد ان تعددت وسائل الاتصال التلفزيوني لديه. خوفا من ان ياتـي الوقت الذي نحاول ولا نستطيع اصلاح ما افسده العطار.

نايف الطورة

"المواطن المصـــري" ..فيلم جديد

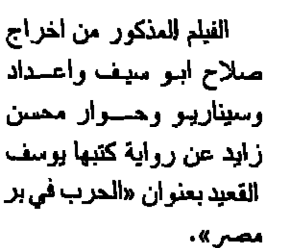


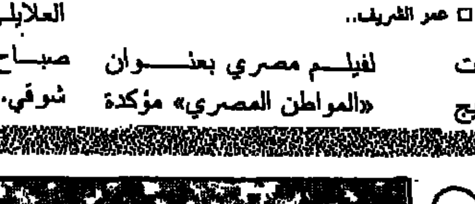
□ عمر الشريف..

كعادتهـا دائمـا، بدأت الشركات الاعلامية الترويج لفيلـم مصري بعنـوان «المواطن المصري» مؤكدة على انه سيحتل مكانة بارزة في لائحة روائع السينمـا العربية.

الفيلم المذكور من اخراج صلاح ابو سيف واعـداد وسيناريو وحـوار محسن زايد عن رواية كتبها يوسف القعيد بعنوان «الحرب في بر مصـر».

المواطن المصري.. يقوم ببطولته النجم العالمي عمر الشريف الى جانب عزت العلايلي، صفيـة العمري، صبـاح السعدنـي، حنـان شوقي.





□ الهام شاهين..

إلهام ..و الساطور

بعد أن قدم للشاشة قبل سنتين فيلمه المتميز «المغتصبون» يعود المخـرج سعيد مرزوق الـى السينما من جديد بفيلـم «المـرأة والساطـور» التـــي تدور أحداثــــه حول قضايـــا قتل الزوجات لازواجهن والاسباب التي ادت الى ذلك لمعالجتها ضمن دراما سيكولوجية تعتمد اساسا على تثوير نوازع الخير داخل الانسان اما بطولة الفيلم فقد اسندت الى الهام شاهين وليلى علوي..

رغده بنت الأصول



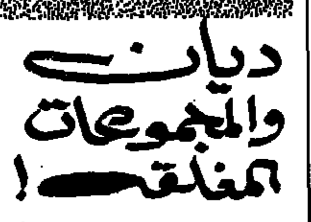
□ رغدة..

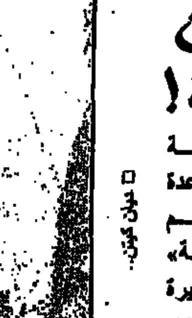
تحت اشراف المخـرج رائد لبيب، دخلت الفنانـة المعروفة رغدة، الاستوديو في الاسبـوع المـاضي، لتصوير دور البطولـة في الـمسلسل التلفزيونـي «الاصول» والـذي تدور احداثه حول صراع مزمن استمر لاكثر من ثمانين سنة، بين عائلتين.

يقوم بدور البطولة الى جانب رغدة الفنان يحيـى الفخرانـي.. والـقصة والسيناريو والحوار لمدحت يوسف .

ديان والمجموعات المغلقة!

«ديـان كيتـن» الفنانـة المعروفة، والتي امضت عدة سنوات في التحضيـر للفيلـم الجديد «المجموعات المغلقة» استطاعت شركة ديزني الشهيرة أن تعطل تحضيراتها لعدة شهور قادمة بعدما وقعتها على عقد لاعادة تصوير فيلـم «والـد العروس» الذي انتجته فانشيت عام 59 حيث ستقـدم «ديان» في هذا الفيلم شخصية ’جوان بنت’..









□ ديان كيتن.

بطولة الدرع لكرة القدم

مستويات متواضعة.. و"الفيصلي" و"الحسين".. الأقوى

□ □ كشفت المباريات الأولى لبطولة درع اتحاد كرة القدم لعام 91 عن تواضع مستوى أغلب الفرق وهي اشارة واضحة إلى عدم اكتمال فترة اعداد فرق أندية الدرجة الأولى من جهة.. وعدم اكتراثها بهذه البطولة من حيث المنافسة على لقبها من جهة ثانية.. حيث اكتفت أغلب الفرق باختبار صفوفها ولاعبيها قبل أن تدخل غمار أقوى وأخطر البطولات، وهي بطولة الدرجة الأولى التي ستشهد ولأول مرة منذ انطلاقها هبوط (4) فرق دفعة واحدة لمصاف الدرجة الثانية.

وحدهما الفيصلي وفريـق الحسين قدمـا عروضاً قويـة اشارت بوضوح إلى عزمهمـا على المنافسة للفوز باللقب ومن خلفهما الاهلي الذي تطور اداؤه من خلال كوكبـة نجومـه الوافدين.. بينما ودع الجيل الذي يشارك في هذه البطولة للمرة الثانية المسابقة بعد أن تلقى خسارتيـن متتاليتيـن أمـام القادسية والوحدات.. وفي نفس الوقت كان الجزيرة يقدم عرضاً متواضعاً أمام الكرمل ويفوز بركلة جزاء قبل دقيقتيـن من النهايـة.. وانـكشف الاعـداد المتواضع لفريق الوحدات فخسر أمام الأهلي في الافتتاح وحقق الفوز بالكاد على الجـيل في المباراة الثانية.. ولم يكن العربي بالمستوى الذي أهلـه العـام الماضي للاحتفاظ بمقعده فيما لم يختبر القادسية فعليـاً بعـد.. ويبقى الرمثا - حامل اللقب - الذي تلت خسارتـه الاولـى امـام الفيصلي بنتيجـة 2/4 علـى عدم أهليته للدفاع عن لقبه الذي ظفر به لعامين متتاليين 90,89

الاقبال الجماهيري

وعلـى صعيـد الاقبـال الجماهيري للمباريات السبـع الأولى من البطولـة فقـد كان جيداً.. وخاصة في مباريـات الفيصلي والرمثـا (10) آلاف، والوحدات والأهلي (7) آلاف، والحسين والأهلـي (5) آلاف، الوحـدات والجـيل (4) آلاف، الفيصلي والعربـي (4) آلاف، الكرمل والجزيـرة (3) آلاف، القادسية والجـيل (2) ألفـان.. وينتظر أن يتضاعف الاقبـال الجماهيـري في المباريـات المتبقيـة خاصة مع شدة المنافسة على اللقب.

وكان الاتحاد قد قرر ان يتم توزيع ايراد المباريات علـى النحو التالي:

4% حصة مدينة الحسيـن و 7% بدل بيع بطاقـات 44% حصة الاتحاد، 45% توزع على الأندية المشتركة بنسبـة عدد المباريات لكل ناد حيث تقسم هذه النسبة على عدد المباريات التي جرت فيكون حاصل القسمة هو نصيب كل ناد عن كل مباراة لعبها في بطولة الدرع.

ويذكر أن أعلى إيراد لبطولة الدرع منذ ان انطلق لأول مرة عام 80 كان في نفس العام 80 حيث بلغ 100 ألف دينار.

النتائج الفنية

- فاز الأهلي على الوحدات 1/2 وسجل للأهلي حسن عبد ربه وعامر ملـيب(ركلة جزاء) وسجل للوحدات فراس فوزي.
- فاز القادسية على الجيل 3/صفر سجلها مازن شاهين، عبد الفتاح العبادي، وليد المشه.
- فاز الفيصلي علـى العربي 2/صفر سجلها جريس تادرس وناصر ابراهيم.
- فاز الجزيرة علـى الكرمل 0/1 سجلـه توفيـق الصاحب (ركلة جزاء).
- فاز الحسين علـى الأهلي 3/صفـر بضارق الركـلات الترجيحية بعد أن انتهى زمن المباراة الأصلـي والحصتيـن الاضافيتيـن بالتعـادل 1/1.. سجل للحسيـن عارف حسيـن وللأهلـي صلاح نصر وسجل الركلات الثلاث للحسين: ماهر عثمان، أحمد الشقران وراتب الضامن.. واهدر للاهلي ركلاته الثلاث الأولى كل من: عامـر مليب، فاروق طلب، عبدالرزاق كوكش.
- فاز الفيصلي على الرمثا 2/4.. سجل للفيصلـي جريس تادرس، خالد عوض، زيـاد أبـو شنب (ركلـة جزاء)، صبحـي سليمان، وسجل للرمثـا خالـد العقوري وفايز بديوي.
- فاز الوحدات على الجـيل 2/صفر سجلها ابراهيم سعدية وثائر أبو شعيرة.

. هدف الرمثا الأول بمرمى الفيصلي.

. الوحدات هزم الجيل 2/صفر.

. هدف القادسية الثالث بمرمى الجيل.

الشرارة الأولى التي ستحرق موسم الكرة

الاعتداء على الحكام!

□ موجة الاعتـداء علـى الحكام والشغب الـذي رافـق مباريات الدرجة الرابعة والثانية والدرع الأسبوع الماضي ما هي إلا شرارة ستحرق موسم الكرة إذا لم يعالج الاتحاد هذه الظاهرة الخطرة والتي ما كانت لتحدث لو أنه تعامل مع النداءات المتكررة التي وجهتها وسائل الاعـلام والمهتمين بشؤون الكرة، والتي كانت تنادي بأن يبادر الاتحـاد بعقد اجتماع عام يحضره ممثلون عن كافة الأنديـة التي ستشارك في البطولات ويطلعهم من خلاله على تعليماته الجديدة.

وكذلك أن يبـادر بعقـد جلسة مشتركة مع مدير الأمـن العام بهدف توفير المظلة الأمنيـة للملاعب والحكام واللاعبيـن، تعزيزاً للجهود المشكورة التي يبذلها رجال الأمن العام.

ان موسم الكرة لعام 91 هو أخطر مواسم الكرة في تاريخ الاتحاد خاصة مع قرار تقليص عدد الأندية في مختلف الدرجات

ايـن نظام "لجنة النظام"..؟!

□ علـى الرغـم من ان بطولات الكرة لموسم 91 قد انطلقت قبل نحو (5) أسابيع، إلا أن لجنة النظام والسلوك المنبثقة عن اتحاد الكرة والتي تعتبر من اهـم اللجـان لكونهـا الجهـة الوحيدة التـي تحـدد طبيعـة العقوبات التي تفـرض علـى اللاعبيـن والأنديـة من خلال دراسة تقارير الحكام عن سير المباريات.. رغم ذلك فإن اللجنة لم تعقـد الا جلسة واحـدة وذلك بعـد موجـة الاعتداءات التي تعرض لهـا الحكام في بطولات الدرجـة الرابعة والثانية والدرع.

بطولـة الدرجـة الرابعـة شارفت علـى النهايـة.. والانذارات والطرد تعددت في المباريات.. دون أن تتخذ بحق أصحـاب هذه الانـذارات أيـة عقوبات.. بل يقال أن عدداً من اللاعبين خاضوا مباريات رسمية وهم يحملون العقوبات.

بطولـة في "عتمة" الليل!!

□ □ لم تكن المباراة التي جمعت الجزيرة ومنتخبنا الاولمبي يوم الأحد 5/12 والتي اقيمت بذكرى مرور عام على وفاة الراحل عامر المفتي رئيس نادي الجزيرة وأمين صندوق اتحاد الكرة.. لم تكن كافية للتعبير عن حجم العطاء الذي فجره الراحل في خدمة ناديـه واتحاد الكرة عبر اربعين عاما من حياته الحافلة.

فقـد كان من الاجـدى ان تقـام بطولـة تحـمل اسمـه سنويـا بمشاركة أبرز الفرق الأردنية بل واقوى الفرق العربية.. لأن ما قدمه المفتي اكثر من مجرد عمل تطوعي دام قرابة نصف قرن.

بل أن المباراة التي اقيمت في عتمة الليل جاءت متواضعة في كل شيء.. ولم يتابعها أكثر من ألف متفرج.

• المرحوم عامر المفتي

الكرة حـول العـالم

□ □ تعرضت افراح برشلونة بفوزه ببطولة الدوري الأسباني لكرة القدم إلى انتكاسة بعدما تلقى اقسى خسارة له منذ سنوات أمام فريق قاديش وعلى أرضه وبين جمهوره وبنتيجة 4/0، بينما استعاد الارسنال درع بطولة الدوري في انجلترا وفي نفس الوقت كان سامبدوريا يمضي نحو الفوز ببطولة ايطاليا لأول مرة في تاريخه.

وعلى صعيد الوطن العربي ففي مصر اقترب الزمالك من فريقي الصدارة المحلة والأهلي وبات على بعد نقطة منهما.

وتالياً ايجاز عن أبرز أحداث الكرة في العالم:

● انجلترا:

- فاز الأرسنـال ببطولـة الدوري الانجليزي بعد أن سحق كوفنتري 1/6 ليرفع رصيده إلى 83 نقطة من 78 مباراة خاضها في البطولة ليصبح الارسنـال ممثلاً للكرة الانجليزية في كأس الأندية الأوروبية ابطال الدوري لأول مرة منذ عام 85.. وحافظ حامل اللقب فريق ليفربول على المركز الثاني بعد فوزه على توتنهام 0/2 ليرفع رصيده إلى 76 نقطة.. بينمـا حل فريـق كريستـال بالاس في المركـز الثالث برصيد 69 نقطة.

● اسبانيا:

- في الوقت الذي تعطلت فيه احتفالات برشلونـه في الفـوز بلقب بطولـة الدوري لأول مرة منذ عام 85 بعد أن مني بخسارة قاسية أمام فريق قاديش بنتيجـة 0/4.. عاد ليحتفل في اليـوم التالي وذلك بعد أن خسر منافسه الوحيد اتليتكو مدريد أمام ريال سوسيـداد 2/1 ليبقـى فارق النقاط التسع يفصل بين الفريقين رغم بقاء (4) أسابيع على نهاية الدوري، وفاز ريال مدريد - حامل اللقب على اتليتكو بلبـاو 1/4 ليبقى في المركز الرابع.

● ايطاليا:

- يحتاج فريق سامبدوريا الى نقطتين ليظفر ببطولـة الدوري الايطالي لأول مرة في تاريخه.. فقد تعادل سامبدوريا مع تورينو 1/1 بينمـا فاز مطارده ميلانو على بولونيا 0/6 سجل منها الهولندي فان باستن (3) أهداف وتعادل نابولي - حامل اللقب مع يوفنتوس 1/1 ليحافظ علـى سجلـه دون خسارة منذ رحيل نجمه مارادونا لكنـه بقـي في وسط القائمة.

● مصـر:

- فاز الزمـالك على السكـة الحديد 0/3 سجلها جمـال عبد الحميـد وأحمد رمـزي وطـارق يحيى ليرفع رصيده إلى 39 نقطة وليحتل المركز الثاني خلـف المحلة بـ (40) نقطة الذي خسر أمام الاسماعيلي 2/1.

وبذلك انحصرت المنافسة بين الثلاثي المحلـة والأهلـي والزمالك وسوف يتقابل الزمالك مع المحلة في القاهـرة ثم مع غريمه الأهلي. وفي حالة فوزه يتوج بطلاً للدوري.



جمال عبد الحميد

اعـــلان

اعلن الى السادة المدرجة أسماؤهم بأدناه بأنه قد تحقق عليهم بالاستناد لأحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ ضريبة تحسين عن عقاراتهم المبينة أرقامها أزاء كل اسم منهم بأدناه، وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل أو بعض قطع الأراضي التي أدمجت بسعة الشوارع العامة المارة أمام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الأمانة بانجاز أشغال فتح وتزفيت هذه الشوارع. وعليه فإني أرجو من المالكين المذكورة أسماؤهم تالياً دفع الضريبة المطلوبة منهم إلى صندوق الأمانة كما هو موضح تفصيله أزاء اسم كل منهم بأدناه، علماً أن الأمانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) من هذا المبلغ لمن يبادر بالدفع خلال سنة واحده من تاريخ نشر هذا الاعلان و (١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية.

امين عمان (المهندس/علي السحيمات)

اسم المالك	رقم اللوحة	تاريخ انجاز الاشغال	رقم الحوض واسمه	رقم القطعة	قيمة ضريبة التحسين المفروضه: دينار	فلس
زياد كمال مصطفى وشريكه	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩	(٢٥) عبدون الشمالي الغربي	٤٦٧	٥١٤	٨٠٠
محمد بشير الماشوري	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٤٧٢	٥١٣	٦٠٠
حنا نقولا مازو وشريكه	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٦٦٥	٤٧٩	٤٠٠
عصام ايوب نمر حداد	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٤٩٤	٤٩٥	٦٠٠
احمد يوسف مصطفى	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٤٩٥	٤٧٧	٦٠٠
سليم رشيد عياد	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٤٩٦	٤٧٨	٨٠٠
كمال صدقي شموط	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٤٩٧	٤٧٩	٤٠٠
عصام ايوب نمر حداد	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٤٩٨	٤٨٠	٦٠٠
محمد عبدالقادر عبدالله الحلو	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٤٩٩	٤٨٠	٦٠٠
عبدالله احمد عبداللطيف الشوبكي	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٥٠٠	٤٥٠	٦٠٠
جمال نمر محرم قطاوي	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٥٠١	٣٨٨	٨٠٠
عبدالله ابراهيم احمد خلف	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٥٠٦	٤٦٨	٠٠٠
عوض ايوب نمر حداد	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٥٠٧	٤٠٩	٨٠٠
عبدالرحمن مصطفى راغب	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٥١٣	٤٢٦	٠٠٠
محمد محمد السلال	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٥١٤	٤٢٩	٠٠٠
هلال ايوب نمر وشريكه	٢٦	١٩٩٠/١٢/ ٩		٦٦٠	٥٨٥	٦٠٠
عوض ايوب نمر وشريكه	٢٦	١٩٩٠/١٢/٩		٤٧٥	٧٠	٨٠٠
عصام ايوب نمر	٢٦	١٩٩٠/ ١٢/٩		٤٧٤	٧١٥	٨٠٠
كمال جمال الدجاني وشركاه	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩	(٢٥) عبدون الشمالي الغربي	٧٥٧	١٠٤	٤٠٠
الدكتور منيل يوسف معايعه	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٥٢٦	٤٣٩	٢٠٠
مني فؤاد القراعين	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٥٢٥	٤٩٢	٠٠٠
احمد محمد سليمان المسعود	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٦١٢	١١٠٨	٨٠٠
خالد محمد سليمان المسعود	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٦١١	١٠٨٨	٨٠٠
عبدالكريم بشير حتاحت وشركاه	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٢٥	١١٣٦	٠٠٠
علي احمد رشيد	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٤٨	٨٩٤	٠٠٠
خليل جميل عارف بركات	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٢٦٧	٥٢٧	٤٠٠
رائع احمد صالح صلاح وشريكه	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٤١٩	٣٦٥	٤٠٠
بدريه الحاج محمود ماما	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٩٢٥	٤٨٧	٨٠٠
بدريه الحاج محمود ماما	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٩٢٤	٥٠٧	٦٠٠
زاهي طالب دروزه وشركاه	٢٥	١٩٩٠/١٠/١٨	(١٦) [illegible]	٦٦	٣٢٨٨	—
عبد المنعم مصطفى راغب	=	=		٥٩٧	٦٨٥	٢٠٠
السيده السف محمد عثمان موسى	=	=	(١٦) [illegible]	١١٦٢	٥٧٦	—
فيصل عثمان الناظر وشريكته	=	=		٨٩٤	٤٧٧	—
عبد العزيز مبارك عبد اللطيف	=	=		٨٩٣	٤٧٣	٤٠٠
هناء هاشم يعقوب عبدالله	=	=		١١٦١	٦٣١	٨٠٠
حسين محمد مجلي الرواشده	=	=		٥٩٦	٦٨٣	٢٠٠
بطرس عيسى سالم سويدان	=	=		٥٩٥	٧٣٦	٢٠٠
فضيلات بنت الحاج صواي	=	=		١١٦٠	٦٩١	٢٠٠
احمد حسن محمد السكران	=	=		٨٩٢	٤٠٤	٤٠٠
زكيه شريف /زوجة ابراهيم داود حسن	=	=		٨٩١	٤٠٤	٤٠٠
هناء سعيد عبد الجواد السردي	=	=		٨٩٠	٤٠٣	٨٠٠
صلاح الدين محمود عبد الجواد	=	=		٨٢٧	٤٨٣	—
ناصر صابر ابو سراج وشركاه	=	=		٨٢٦	٤٨٣	—
جودت احمد الخطيب	=	=		٨٢٥	٤٧٩	٤٠٠
وليد عبد العزيز جابر علي	=	=		٨٢٤	٤٧٥	٢٠٠
ماجد محمود خليل جوده	=	=		٨٢٣	٤٧٤	٦٠٠
الدكتور خالد يعقوب اسعد حمشاوي	=	=		١١٥٠	١٨٣	—
محمد الحاج عبد السهادي	=	=		٦٦٤	٢٨٧	—
محمد سعيد احمد	=	=		١٢٤٠	٦٠٠	—
غاندي موسى حنا طنوس	=	=		١٢٥٠	٥٢١	—
ماهر مصطفى محمد العمري	=	=		١٢٥١	٥٢٢	٢٠٠
محمد خليل محمد الفالح وشركاه	٥	١٩٩٠/٩/٢٩	(٣) مرج الفلاح	٣٥	٦٤٢	٦٠٠
بدريه الحاج محمود ماما	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩	(٢٥) عبدون الشمالي الغربي	٩٢٣	٥٧٠	٦٠٠
بدريه الحاج محمود ماما	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٩٢٢	٤٦٥	٠٠٠
بدريه الحاج محمود ماما	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٩١٩	٤٩٠	٨٠٠
بدريه الحاج محمود ماما	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٩١٨	٤٦٩	٢٠٠
بدريه الحاج محمود ماما	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٩١٥	٤٦٦	٢٠٠
بدريه الحاج محمود ماما	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٩١٤	٤٥٧	٨٠٠
زكيه كامل ابو السرب	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٥٢٤	٥١٥	٤٠٠
فاروق سعد فرحان ابو جابر	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٧٥٦	٦٨٠	٤٠٠
عبدالرحمن محمد محمود وشركاه	٢٧	١٩٩٠/١٢/١٩		٣٦٣	٤٤١	٦٠٠

البنك العقاري العربي



فروع البنك في المملكة الأردنية الهاشمية

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون اول ١٩٩٠

الموجودات	١٩٩٠ دينار	١٩٩٠ فلس	١٩٨٩ دينار	١٩٨٩ فلس
النقد في الصندوق ولدى البنوك	٢١٠٧٣٥١٧	١١٤	٢٢٩١٤٢٢٥	٠٢٦
محفظه الاوراق الماليه				
أ ـ استثمارات في الاذونات والسندات	٣١٦١١٩٦٠	...	٣٢١١٦٤٥٠	...
ب ـ استثمارات في الاسهم	٧٧٩٢٦٦	٦٤٥	٢٤٣٠٨٣	٨٧٥
مخصص هبوط اسعار الاسهم	١٠٨٢٥٠	...	١٣٧٥٠	...
القيمة الحاليه للاسهم	٦٧١٠١٦	٦٤٥	٢٢٩٣٣٣	٨٧٥
التسهيلات الائتمانيه				
أ ـ كمبيالات واسناد مخصومه	١٤٠٢١١٩٠	٨٦٤	٤٢٢٥٦٩٢	٨٤٥
ب ـ حسابات جاريه مدينه	١٠٩٢٧٤٥٤	١٦٨	٨٤١٤٦٨٨	٣٩٥
جـ ـ سلف وقروض مستقله	٨٦٧٢٩٠٦	٢٠٢	١٤١٥٤٤٣٩	١٤٥
مجموع التسهيلات الائتمانيه	٣٣٦٢٣٣٥١	٢٣٤	٢٦٨٩٤٨٢٠	٣٨٥
يطرح مخصص الديون المشكوك فيها	١٣٠٤٣٢٧	١٨٧	١١٠٤٤٢٧	١٨٧
صافي التسهيلات الائتمانيه	٣٢٣١٩٠٢٤	٠٤٧	٢٥٧٩٠٢٩٣	١٩٨
الموجودات الثابته	٢٨٣٧٦٥٠	٥٥٩	٨٠٩١٩٦	١٤٧
يطرح الاستهلاك	٧٦١١٥	٤٤٩	٥٦٤٥٠	٧١٤
صافي الموجودات الثابتة	٢٧٦٠٧٣٥	١١٠	٧٥٢٧٤٥	٤٣٣
موجودات اخرى	١٣٢٦٦٠٠	٣٦١	٩٥٦٠٣٦	١١٨
المجموع	٦١٣١٢٨٥٣	٢٧٧	٥٣٨٥٩١٨٣	٦٥٠
الحسابات النظامية				
تعهدات العملاء مقابل قبولات	٧٧٢٧٥	٩٣٠	١٣٨٦٨٤	٠٥٠
تعهدات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	١٦٥٥٢٤١	...	٥٤٨٦٤١	...
تعهدات العملاء مقابل خطابات الضمان	١٠٥١٣٥٨٣	٣١٥	٨٠٧٨٢٠٥	١٣٥
	١٢٢٤٦١٠٠	٢٤٥	٨٧٦٥٥٣٠	١٨٥

المطلوبات	١٩٩٠ دينار	١٩٩٠ فلس	١٩٨٩ دينار	١٩٨٩ فلس
حسابات جاريه وودائع تحت الطلب				
أ ـ بالدينار الاردني	٧٣٦٣٧٢٠	٩٠١	٨٩١٣٥٩٧	٤٥١
ب ـ بالعملات الاجنبيه	١٣٧٨٩٥٤	٢٩٤	٤٤٠٣٨٦	٥٠٠
ودائع التوفير ولأجل				
أ ـ بالدينار الاردني	٢٩٥٩٥١٢٨	٩٦٤	٢٣٨٨٨٣٨٢	٨٨٣
ب ـ بالعملات الاجنبيه	٢٣٩٦٧٤٢	٥٨٨	٨٣٦١٠١١	٩٢٣
ودائع البنوك				
أ ـ داخل المملكه	٧١٦٩٦٤١	٦٦١	١٨٢٧٧٧١	٢٤٣
ب ـ خارج المملكه	٥٥٥١١٦	١١٢	٣٣٦٠٤١	٥٣٠
المبالغ المقترضه من البنوك والشركات الماليه	....	...	....	...
تأمينات نقديه مختلفة	٢٨٩٠٣٧٤	٠٢٥	١٩٧٥١٢٧	٢٦٣
مخصصات مختلفة	٨٨١٢٢٤	٨٠٨	٧١٨٤٥٩	٧٩٧
مطلوبات اخرى	٢٤٣٣٠٥٣	٠٣٩	١٨١٤٦٨٦	٧٥٧
رأس المال المدفوع	٥٠٠٠٠٠٠	...	٥٠٠٠٠٠٠	...
الاحتياطي القانوني	٤٧٣٢٢٦	٤٣٠	٤١٧٣٠٠	٩٩٣
الاحتياطي الاختياري	٧٥١٦	٥٠٣	٧٥١٦	٥٠٣
احتياطات اخرى		...	....	...
ارباح مدوره	١١٧١٤٣	٨٥٢	١٠٩٠٠٠	٨٠٧
المجموع	٦١٣١٢٨٥٣	٢٧٧	٥٣٨٥٩١٨٣	٦٥٠
الحسابات النظامية				
قبولات لحساب العملاء	٧٧٢٧٥	٩٣٠	١٣٨٦٨٤	٠٥٠
اعتمادات مستندية لحساب العملاء	١٦٥٥٢٤١	...	٥٤٨٦٤١	...
خطابات الضمان صادرة لحساب العملاء	١٠٥١٣٥٨٣	٣١٥	٨٠٧٨٢٠٥	١٣٥
	١٢٢٤٦١٠٠	٢٤٥	٨٧٦٥٥٣٠	١٨٥

حساب الارباح والخسائر عن الفترة المالية المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١

المصروفات والارباح	١٩٩٠ دينار	١٩٩٠ فلس	١٩٨٩ دينار	١٩٨٩ فلس
الفوائد المدينة	٢٦٢٦٠٠١	٨٦٧	٢٠٦٨٢٠٢	٥٠٧
المصاريف الادارية والعمومية	١٧٧٥٥١٦	٧٣٤	١٥٦١٩٤٦	٥٠٥
استهلاكات ومصاريف	٤٢٠٦١٩	٤٤٩	٣٢٢٥٥٤	٧١٤
صافي الارباح قبل الضرائب	٥٥٩٢٥٤	٣٧٥	٤٧٤٠٩٨	٨١٤
المجموع	٥٣٨١٣٩٢	٤٢٥	٤٤٢٦٨٠٢	٥٤٠

الايرادات	١٩٩٠ دينار	١٩٩٠ فلس	١٩٨٩ دينار	١٩٨٩ فلس
الفوائد الدائنة	٤٢٣٩٣٦٢	٩٣٦	٣١٩٠٩٥٥	٦٤٤
العمولات الدائنة	٧٥٤١٣٥	٠٣٩	١٠٤١٧٢٧	٤٠٦
فرق العملة	٩٣٨٥٥	٧٧٢	١٦٧٥٣٦	٧٥٠
ايرادات اخرى	١٩٤٠٢٨	٦٧٨	٢٦٥٨٢	٧٤٠
المجموع	٥٣٨١٣٩٢	٤٢٥	٤٤٢٦٨٠٢	٥٤٠

المؤشرات الرئيسية لنشاطات البنك (بالالف دينار)

المؤشرات	١٩٩٠	١٩٨٩	نسبة الزيادة
	الف دينار	الف دينار	٪
مجموع الموجودات	٦١٣١٣	٥٣٨٥٩	+ ٨ر١٣٪
مجموع الودائع	٤٩٤٦٠	٤٣٧٦٧	+ ٠ر١٣٪
مجموع السلف والقروض	٣٣٦٢٣	٢٦٨٩٤	+ ٠ر٢٥٪
" الاستثمارات المالية	٣٩٤١	٣٤٥٩	+ ٩ر١٣٪
الارباح الصافية	٩٣٩	٧٨٩	+ ٠ر١٩٪

الخدمات الرئيسية التي يقدمها البنك

- بالاضافة الى قيام البنك بكافة الاعمال المصرفية العادية يقوم بالخدمات التالية :
- تأجير صناديق حديدية للحفظ الامين
- منح قروض وسلف طويلة الاجل للبناء ،
- تقديم الاستشارات في جميع المجالات عن طريق ادارة امناء الاستثمار ،
- مراسلون ووكلاء في جميع انحاء العالم ،

فروع البنك بالمملكة الاردنية الهاشمية

الادارة الاقليمية : شارع الملكة مصباح ـ جبل عمان ،

منطقة غرب عمان : تلاع العلي ـ الجبيهة ـ الشميساني بيادر وادي السير ـ الصويفيه ـ المدينة الطبية

منطقة شرق عمان : عمان ـ جبل عمان ـ جبل الحسين ـ الهاشمي الشمالي ـ ماركا ـ ابو علندا ،

خارج عمان الكبرى: الرمثا ـ اربد ـ المفرق ـ الزرقاء ـ الرصيفة ـ العقبه ،

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العامة للبنك العقاري العربي في الاردن (شركة مساهمة اجنبية) كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا لأدلة التدقيق الدولية وحصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا ، وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية ، كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة ،

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها ،

كما هو وارد في الايضاح رقم (٢) بلغت كل من موجودات ومطلوبات البنك في الضفة الغربية المحتلة مبلغ ٨٢٩ر٨٢٥ دينار كما في آخر السنة ١٩٩٠ ومبلغ ١٢ر٨٢٧ دينار كما في آخر السنة ١٩٨٩ ولم نتمكن بسبب الظروف الراهنة من التحقق من هذه الارصدة ،

في رأينا ، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك العقاري العربي في الاردن كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٠ و ١٩٨٩ ونتيجة اعماله ومصادر امواله واستخداماتها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية ،

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية ١٩٩١/٥/٧

سابا وشركاهم

ثريا الامبراطورة تعترف:

انتظر الرجل الذي يحبني!!

□ ثريا تعيش الان مع كلبها وسكرتيرتها الخاصة التي ما تزال تخدمها منذ كانت امبراطورة

تقول ثريا في كتاب نشره الكاتب الفرنسي «ميك هيل لافون» تحت عنوان «بلاط الوحدة» انهم قدري ولا اتهم احدا غيره!!.

بقيت «ثريا» في عقود الخمسينات والستينات والسبعينات وجها لامعا من وجوه المجتمع العالمي اهتمت به الصحافة ولم تكد مجلة تخلو من خبر او صورة عنها.. وبعد ذلك انطفأ نجمها واخذت انوارها تخفت شيئا فشيئا فلم تذكرها الصحف الا نادرا.. اما اليوم وبعد ان قاربت الستين من عمرها فقد حطمت جدار الصمت وبدات تتكلم.. «لم استطع التحمل اكثر.. ولا استطيع ان اعيش صورتي الكاذبة التي صنعوها هم لي».. سئمت كل تلك الالقاب مثل: «الاميرة ذات النظرة الجريحة».، «ثريا والالف خطيب وخطيب».. تكلمت ثريا وكأنها تحلل نفسيتها فروت قصة حبها العنيف للشاه وزواجها به، صداماتها مع المؤامرات التي كانت تحاك في بلاط الامبراطورية، خلعها عن العرش بسبب عدم قدرتها على انجاب ولي عهد للشاه.. وتتكلم ايضا عن حبها الكبير الثاني للمخرج الايطالي «فرانكو ايدوفينا» الذي قتل في حادث طائرة بعد اعوام قليلة من السعادة الغامرة التي قضتها معه. تفتخر ثريا بجذورها الاوروبية! فأمها المانية، لكنها ورغم ذلك تبقى شرقية اذ تقول: «من غير القدر استطاع جعلني امبراطورة.. او ليس القدر الذي حرمني من الخلفة انه الحسد فقط، وضربة العين التي كانت ترميني بها حماتي ام الشاه، التي باركت وحسب الطقوس الايرانية زواجنا.. فقد كانت امراة تعيسة تزوج عليها زوجها مرتين. وبالتاكيد فانها لم تكن الشخص المناسب لمباركة زواجنا.. لم يستطع الشاه رفض طلب امه بمباركة الزواج، ورش قطع النقوط علينا!!.. قال الكثيرون انني لن اخلف وليا للعهد، ولهذا فان العائلة المالكة ستصاب باذى كبير. وربما خسر الشاه عرشه بسبب ذلك» وقد صدقت نبوءة هؤلاء فاول ايامها مع الشاه كانت سعيدة جدا.. كانت في الثامنة عشرة من عمرها عام 1950 عندما خطبت للشاه «محمد رضا بهلوي» تقول ثريا: «كنت حينذاك اعيش في احد بنسيونات لندن، وكانت تعيش معي في نفس الطابق عمة لي مع ثلاثة من ابنائها.. كنت احلم بان اصبح نجمة سينمائية من نجوم هوليود، ولهذا السبب عشت في بريطانيا كي اتقن اللغة الانجليزية، لم يكن الشاه بالنسبة لي الا صورة معلقة على الحائط، في منزلي الكائن في اصفهان، ولم يكن اكثر من زعيم للايرانيين جميعا بمن فيهم انا.. وفي ذات يوم طلب مني إحد اولاد عمي صورة لي.. لم اكن اعلم انه سيقدمها الى «تاج الملوك» ام شاه ايران الذي كان قد طلق في تلك الاثناء الامبراطورة «فوزية» اخت ملك مصر فاروق..

وكان على الشاه ان يتزوج فورا.. بعد اسبوع فقط علمت بما حدث وقد طلب مني ابن عمي الاخر الذهاب معه الى عاصمة ايران، حيث تقيم اخت الشاه حفل استقبال لكبار الشخصيات في ايران» وبعد ان راتها اخت الشاه اعجبت بها جدا، وطلبت منها مصاحبتها الى بيوت الازياء في باريس، وبعد ان راى الشاه صور «ثريا» طلب من امه رؤيتها عن قرب.. وعندما سالها والدها ان كانت تقبل الزواج بالشاه اجابته ثريا: «نعم.. قل له انني اقبل الزواج به» وهكذا اعتلت «ثريا ايشفانديارى مهدياري» عرش ايران في الثاني عشر من شباط عام 1951. ورغم حب ثريا للشاه الا انها تقول: «رغم كل حبي للشاه الا ان زواجي به ادخلني عالما تغيب فيه العلاقات الانسانية..

دخلت قفصا ذهبيا تحاك فيه المؤامرات ضدي فأختا الشاه كانتا تغاران كثيرا مني ولم تتوقف امه عن طعني في الظهر في مناسبة وغير مناسبة» كانت ثريا تشعر ان حملها بولي للعهد سيجعلها قادرة على الاحتفاظ بعرش ايران.. لم يفكر الشاه كثيرا بامر ولي العهد اذ ان انقلاب «مصدق» عليه هو ما كان يشغله، فقد اجبر الانقلاب العائلة المالكة على الفرار الى اوروبا.. لم يفكر احد في تلك الاثناء بولاية العهد، ولكن وبعد تثبيت الحكم في ايدي الشاه وبعد ان استقرت الاوضاع له بدأ تفكيره ينصب على ولي العهد. كان اعظم الاطباء في امريكا واوروبا يشهدون على سلامة صحة الامبراطورة وعلى قدرتها على الانجاب، ولم يستطيعوا تفسير عدم حملها من الشاه.. كان قرار الاطباء بان الحمل بالنسبة لثريا ما هو الا مسألة وقت.. ومع مرور الوقت زاد الضغط على ثريا وعلى الشاه.. فارتأى الشاه حلا للمشكلة عندما قال ل «ثريا»: «سيكون اخي «علي» ولياً للعهد».. وهنا تقول ثريا: «كان القدر ضدي عندما قتل علي اخو الشاه في حادث طائرة».. ازداد الضغط على الشاه من قبل وزرائه ومن قبل ايات الله.. فعزمت ثريا على اتخاذ قرار ما.. فغادرت طهران.. «كنت احب الشاه

□ عام 1955 عندما كانت امبراطورة لايران

□ ثريا امبراطورة ايران السابقة في شقتها التي تعيش فيها في باريس.

□ في روما تستعد لبدء التصوير في فيلم «السر»

• بعد وفاة حبيبها.. أدمنت الترحال!

رفضت بقوة فكرة زواج الشاه من امرأة غيرها!





□ رغم مرور السنين [illegible] 58 عاما الا انها ما زالت جميلة.

ولهذا فقد قررت رفض فكرة ان يتزوج الشاه مؤقتا من اخرى بحيث تنجب له ولياً للعهد على ان يقوم بعد ذلك بتطليقها.. رفضت ذلك بقوة».

وهكذا غادرت الامبراطورة الجريحة طهران في 13 شباط عام 1958 وفي 14 اذار من نفس العام اعلن الشاه رسميا طلاق «ثريا» وبعد ذلك اي في 21 تشرين اول عام 1959 اصبحت «فرح ديبا» امبراطورة لايران. لم تقابل ثريا الشاه بعد ذلك ولم ترجع ابدا لايران، تقول ثريا: «لقد قمت بالارتحال بصحبة والدتي الى شتى انحاء العالم، حاولت التشبث بالحياة بكل الوسائل.. وفي يوم من الايام وبعد الطلاق من الشاه قررت الذهاب الى السوق لشراء بعض الاشياء.. لم اكن اصدق انني نسيت المشي بين الناس ولا العيش معهم ولا كيف اقطع الشارع او ان اضغط زر المصعد ولم استطع ان اتكلم وحدي في التلفون فقد عشت سبع سنوات في بلاط طهران مغلفة بالقطن من كل جانب فقد كان ممنوعا علي ان احضر حتى فنجان شاي او ان اضع قرشا في جيبي.. صدمت بالحياة من حولي وعشت في ضياع كبير» لكن ومع مرور الوقت اخذت ثريا تعتاد الحياة من جديد.. شابة جميلة غنية دخلت الى عالم الصحافة، كانت كل يوم تخرج مع عشيق جديد، بحيث لم تستطع اقلام الصحفيين ولا الات تصويرهم متابعة كل قصصها مع الرجال. ومع ذلك فقد كانت علاقتها الغرامية بالمخرج الايطالي «فرانكو ايدوفينا» الذي اخرج فيلمه الوحيد ل «ثريا» «الوجوه الثلاثة» هي من اعظم علاقات حبها بعد الشاه.. احبت «ثريا» «ايدوفينا» حبا جارفا.. تقول ثريا: «كان حبي ل «ايدوفينا» قويا جارفا.. كان «ايدوفينا» متزوجا وله من زوجته ابنتان، وبعد خمسة أعوام قررت ثريا هجره كما تقول: «تربيتي واخلاقي وقيمي هي التي دفعتني الى وضع حد لعلاقتي به.. لم استطع تحمل أن أكون سعيدة بينما زوجته الأخرى تعيش تعيسة مع ابنتيها»..

وتماما كما فعلت مع الشاه قررت ثريا الابتعاد عن الرجل الذي احبته.. ولكن وبعد عامين من الفراق.. عاد «فرانكو وثريا» الى قصة حبهما من جديد.. تقول ثريا: «عشنا معا ثلاث سنوات اخرى كانت من اسعد السنوات، لكن القدر لم يتركني فخطف مني فرانكو».

وبعد موت «فرانكو ايدفينا» لم تنشد ثريا الحب بل قامت بالارتحال من بلد لاخر.. تقول ثريا: انا امراة من «بختيار» وهم بدو رحل كانوا يعيشون على الحدود فيما بين ايران والعراق.. وعندما اكتشف البترول في منطقتنا قام والد الشاه «رضى بهلوي» باحتلالها فسجن منا من سجن وقتل منا من قتل وقد استطاع والدي الهرب الى المانيا حيث كانت امي هناك تحملني بين يديها طفلة صغيرة وفي عام 1941 وعندما ساءت الاحوال في المانيا وكما تقول ثريا في مذكراتها: «قرر العدو اللدود ل «بختيار» التنازل عن العرش لولده الذي كان اضعف واكثر انسانية منه».. وهكذا عادت عائلة «بختيار» الى ايران، لكن «ثريا» ولكون والدتها المانية لم تستطع البقاء في طهران كثيرا.. فقد جذبتها الحياة الغربية.. تقول ثريا: «رغم انني بقيت امبراطورة ايران سبعة اعوام قاطبة الا انني بقيت غريبة الخلق والتكوين»..

تعيش ثريا اليوم في شقة انيقة لها في باريس مع كلبها وسكرتيرتها التي عاشت معها منذ كانت امبراطورة.. ورغم السنين بقيت «ثريا» جميلة متألقة.. وتضيف ثريا: «الذي انقذني وينقذني هو شعوري الدائم بالحاجة الى النكتة، اتقبل الافكار والخطط الجديدة بسهولة.. انا جاهزة دائما لبداية جديدة.. انني انتظر... لم لا؟ فاذا شاء الله وهبني الرجل الذي انتظر وأحب»..



▲ □ ثريا تتزوج شاه ايران في 12 شباط عام 1951.

□ كانت عربية طبعا وطبعا.

□ ثريا في باريس اليوم ▼





□ على استعداد دائم لاستقبال أصدقائها.



الحاوي في كتاب البلاوي

ما ان تلوت الرسالة التي وصلتني من أعدى عدوتين.. مي، وأمل.. وتهديدهما لي بانهن «جليتان» وسوف تخرجان لي من صحن الطعام ومن كوب الشاي إن لم أستجب لمطالبهن.. حتى ارتعدت فرائصي. ومثل الدجاج اضمحلت قوالصي. وتذكرت الزميل إبراهيم أبو ناب الذي أخبرني ذات يوم بأن جدي كان رجلاً له شان وشنشان.. رغم أنه لم يكن يشرب الدخان.. وبأن جدي كان له صداقات مع بعض ملوك الجان. وعلي أن لا أخاف من أي كان.. وليس من (مي وامل) وهن من النسوان.. فشعرت بالسعادة من حديث الأستاذ ابراهيم والذي كاد أن يجعلني على وجهي أهيم، ووقفت في منتصف الغرفة وأنا أحمل رسالة (مي و أمل) وأخذت أنادي بصوت مبحوح وقلب مجروح.. يا جدي يا شيحون.. يا مدور الطاحون يا طالع مع الدخان من جوات الطابون. بحياة ستي شيحونه، الطالعة من الداخونه.. واللي خلت عدوتها مجنونة.. وكانت تغسل وجهها بالشامبو والصابونة.. وبينما أنا أصرخ فإذا بالحائط ينشق. ويخرج منه رجل عظيم في جثته.. يركب على بغلته ويحمل سيفاً بسبع شعب.. ولا يبدو على محياه التعب. قائلاً لي: شبيك، لبيك (جدك) بين ايديك.. ثم قال بصوت عال.. سأنتقم ممن اغضب حفيدي ابو الشيح، حتى أجعل دمه يسيح. فأخذت أبكي بين يديه وناولته الرسالة ليتلوها وليدرك التهديد الذي فيها..

فحمل الرسالة بيد، وأخذ يتلوها بصوت مسموع، وأنا أهرهر الدموع.. من كبد موجوع، ومن شدة الغيظ بين الضلوع وقرأ ما ورد في الرسالة على لسان الحاقدة مي.. (لا سلام ولا كلام يا شيحو يا نمام يا من فقعت مرارتي ورفعت عندي الضغط.. وإننا نبلغك بأنك إن طلعت جبان، ولم ترد علينا يا ابن أم شيحو.. لنجعلن احلامك الورديه سوداء. فنحن جليتان واحدة اسمها مي والثانية أمل..

وما أن انتهى جدي من تلاوة الرسالة حتى شخر.. ونخر.. وصعد إلى القمر.. وعاد ومعه بعض الفرسان والأولاد. وقال. (وحق الطاسة الطرنطاسة، اللي في البحر غطاسة. جوها لولو وبرها نحاسة.. لأخليك اياهن يبعن في سوق النخاسة.. فكلاهن خناسة وسواسة.. وأجعل أمل خادمة ذليلة إلك شغلتها وعملتها الجلي والكناسة تقبل يدك في الصباح والمساء.. وتراك في كوب الماء.. ويكون حديثها مثل الأغنام.. ماء.. ماء.. حتى تعرف بأنك سيد الشباب.. وتحمل لك القبقاب.. وهذا سيكون لها عقاب. فسررت جداً من عمايل جدي ووعده لي ولكنني استغربت تجاهله لاختها مي.. فقلت له يا جدي ولماذا تركت مي بلا عقاب.. فابتسم وقال.. انها جميلة مثل العناب.. ولا لوم عليها ولا عتاب. فهي مثل زهور الرياحين.. وسوف أتزوجها لتخلف لي البنات والبنين.. من الشياحين فأخذت الظم قائلاً.. عيب الت ختيار وحبيب فنظر إلي بغضب قائلاً: أيها الولد البواق.. والشيحاني العاق.. لا تكن طماعاً وتطلب الاثنتين والا قذفتك خلف جبال الواق واق فصمت وأنا خائف.. وريقي ناشف.. واستجمعت شجاعتي وقلت له الله يجعلها تكون ساحرة وتعجب عليك.. فقهقه قائلاً: اذا كانت هي ساحرة فأنا جدك أبو الشيح الحاوي.. حلال كل المشاكل والبلاوي.. وسوف أعجب عليها وأعملها واوي.. فماذا أنت فاعل ومساوي.. فقلت ... سحار وقع على مكار، فقهقه بأعلى صوته حتى شعرت وكأن الغرفة تتراقص.. ودخل في الجدار وهو يقول.. مكار.. مكار.. بس في الآخر لقيت إلي عروس.. يا ولد يا فلعوص.

حكمة

لا تكن للعيش مجروح الفؤاد

وامسح الجوخ ونافق كي تزاد.

سألوني.. فأجبت

• سألتني ما وجه الشبه بين المرأة وسيارة السرفيس؟

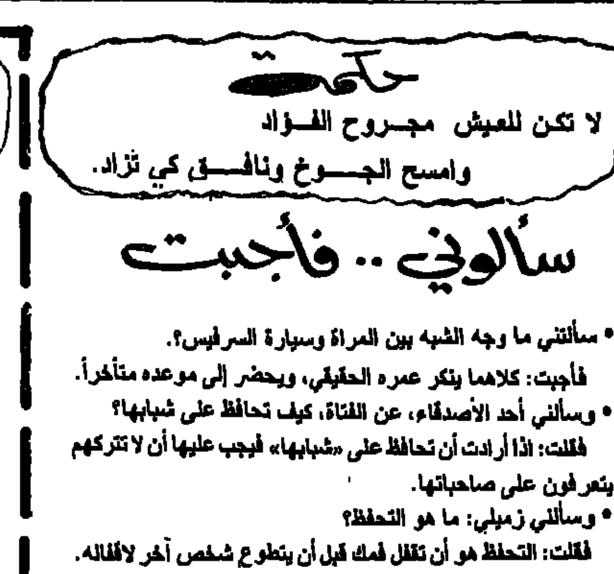
فأجبت: كلاهما ينكر عمره الحقيقي، ويحضر إلى موعده متأخراً.

• وسألني أحد الأصدقاء، عن الفتاة، كيف تحافظ على شبابها؟

فقلت: اذا أرادت أن تحافظ على «شبابها» فيجب عليها أن لا تتركهم يتعرفون على صاحباتها.

• وسألني زميلي: ما هو التحفظ؟

فقلت: التحفظ هو أن تقفل فمك قبل أن يتطوع شخص آخر لاقفاله.



حكي نسوان

الأولى: ما هي أخبار ابنتك فدوى؟

الثانية: الله يعينها، ويساعدها، على زوجها.. يا تقبر أمها، غلبانة، ومظلومة، ودايماً مذمومة، بتشتغل أشغال البيت كلها، وزوجها حاطط في أذن طين والثانية عجين، وكأنه مش هون، لا يساعدها، ولا يعاونها، ويا ـ حسرتي عليها ـ تعبانة من حياتها.

الأولى: وابنك فؤاد ما هي أخباره؟

الثانية: يا هناه، ويا راحة باله، عنده زوجة زي القراره، ما بتعرف دواوين، ولا بتشوف جاره، دائماً في بيتها، وشغلتها وعملتها التنظيف، والطبخ والجلي، وزوجها وأولادها وفؤاد ـ يا عين امه ـ مرتاح، ومبسوط ومش سائل لا عن بيت ولا عن ولد، وعايش ترخله، الله يخليه لأمه.

هذا الحديث كان يجري بين عجوزين دردبيسين تجلسان في مقعد مجاور لمقعدي في الباص.. هل لاحظتم هذا البعد عن المنطق بل البعد عن الانصاف حقاً اننا معشر الرجال مظلومون..

نشرة الأخبار الشيحونية

• انتشر حديثاً في الصيدليات نوع من الحبيبات الصفراء، تفرز مادة هرمونية جنسية للذباب، مما يجعله يتهافت على رائحة الحبيبات فيموت ضحيه غبائه، ويكون ضحية هذا العالم الخبيث الذي استطاع أن يصنع مادة تدغدغ أحلام العذارى والمراهقين والمراهقات الذبابيات، فيندفعون في هوس غبي نحو الرائحة، ومن ثم يتساقطون جثثاً هامدة.. وبذلك تنقرض الحضارة الذبابية..

فيا زعران الذباب، انتبهوا.. فليس كل فتان مفيد.. وليس كل ما هو أصفر ذهباً.

• تقول مراسلتنا (النصاتة) من خلف الحيط، بأن إحدى العائلات.. لا زالت إحدى بناتها عزباء، رغم تجاوزها الخمسين عاماً، وتضيف المراسلة بأنه إذا عرف السبب بطل العجب، فالفتاة المذكورة ولدت بعاهة بسيطة في يدها، ونهب اخوانها كل ما لها من ارث على ذمة الرواة، وتركوها معلقة: لا هي في الاعالي كما يعيشون أو يتظاهرون (بالفخفخة) الكذابة، ولا هم تركوها تعيش حياة كريمة.. ولا هم يقومون بواجبهم الانساني نحوها، اذ تسرب إلى مسامع مراسلتنا «النصاتة» بأنهم قذفوا بها في غرفة منعزلة عن البيت وتعلق مراسلتنا قائلة: يا ويلكم ويا ظلام ليلكم .. فإن دعاء المظلوم لا يرد.. فأحذروا.. وتختتم مراسلتنا حديثها بطلب ورقة فاين لتمسح دموعها...

• ورد إلينا في التلكس، بأن مراسلنا الصحفي علق في المنطقة الوسطى، ما بين دوار المدينة الرياضية والجامعة، ورغم مرور آلاف المركبات المتجهة نحو عمان، وصويلح، والسلط، وصافوط، والبقعة، واربد وجرش، وعمان الجامعة، والجامعة ـ عمان إلا أنه بقي حائراً لعدم وجود باصات تتجه من الجامعة الأردنية إلى الزرقاء عن طريق المدينة الرياضية، مما دفع بالزملاء الزرقاويين.. أن يغيروا اتجاه سيرهم نحو العبدلي ومن هناك إلى الزرقاء، ولم يتمكن مراسلنا من الرواح إلا بسيارة طلب، طيرت جزءاً هاماً وحيوياً من راتبه ويضيف المراسل بأن بعض الباصات تعلق بالفطات على زجاجها الأمامي لا يمثل حقيقة اتجاه سيرها، وسنبعث لكم بالتفاصيل في رسالة أخرى.

الاشارة الدوارة.. والتاكسي الطيارة

• تأخرت في الجريدة في احد الايام، وخرجت منها بعد ساعات من انتهاء الدوام، وحتى اتلافى زعل المدام، فتستعين علي بامها التي تهددني دائما بتمريغ وجهي بالسخام، ونزع شعر راسي من الخلف والأمام.. فقد قررت أن أركب في احدى سيارات التاكسي الصفراء، وقلت في نفسي بلاء اهون من بلاء..

وما ان سارت السيارة خطوات، حتى بدأ السائق، يطلق المسبات تلو المسبات، ويختار لذلك، اثقل العبارات، والجمل والكلمات، وكان غضبه منصبا على سائق اخر، تعدى الاشارة الحمراء.. فحاولت ان اخفف من غضبه وتهديداته وقلت له، لعله هارب من حماته، أو أنه لا يخاف على حياته، فنظر الي السائق نظرة مش ولا بد، وقال لي يبدو انك رجل لا تعرف الجد، فامثال هؤلاء يحتاجون الى شرطي عند كل اشارة، ليحرر لهم المخالفات، التي يدفعونها بارة بارة..

فقلت له: لا شرطة ولا اشارة، والاصل في الموضوع، شوفير السيارة، فاخلاقه هي الرقيب، والا كان مكانه في السجن او عند الطبيب، وهذه الاخلاق لا تشترى ولا تباع، ولكننا نشربها مع حليب الرضاع، فاذا فقدها الشوفير، فلن ينفع في ذلك اشارة او رقيب سير.

«سؤال»

• عزيزي شيحو أيهما أفضل الحب أم المال؟

عطا الله أبو خليل ـ العقبة

ـ الجمال.

«حواء»

• عزيزي شيحو: أنا أقول بأن حواء قدر لعين وكائن من غبار وأنت ماذا تقول؟

جمال وجيه ـ الزرقاء

ـ بل كائن يحتاج إلى غبار.

«الليل»

• يا شيحو هل صحيح أنك تكتب في النهار وتتكلم في الليل.

فيصل الغوابي ـ اربد

ـ أنا باكتب في الورق. وبحكي في عبي.

«رأي»

• عزيزي شيحو.. ما رأيك في أكرم حمايدة.. دائما يحدثني عنك.. هل كلامه صحيح؟

ياسر حمايدة ـ اربد

ـ اذا بيحكي عني منيح سلم لي عليه.. واذا بيحكي عني مش منيح خليه يبعث الخمس ليرات اللي اخذهم مني قبل سنتين.

«أمان»

• يا شيحو يا ابن شيحان يا اللي قاعد بعمان أرجوك دلني يا فهمان كيف أوصل لحبيبتي بأمان.

أحمد نياب ـ ناعور

ـ بالباص.. يا حبيب.

«معرفة»

• اول حرف من اسم حبيبتي M واخر حرف R فهل تعرفه؟.

محمد فالح الحرزي ـ المفرق

ـ مسحر.

«استفسار»

• هل صحيح انك من جيل البعبع اذا راح ما يرجع، تناديه ما يسمع، اذا أكل ما يشبع..

نايف نوران ـ الخالدية

ـ.. أمام زوجتي فقط.

«كلمة»

• ما هي الكلمة الوحيدة التي ترضي النسوان حتى ما تكون معهن خسران؟.

سليمان هويمل ـ العقبة

ـ حاضر.

«سفينة»

• شيحو: عندما انتهيت من صنع سفينة جف البحر.

فهد سالم العطوي ـ القطرانة

ـ وجهك بجيب الرزق.

«عزومة»

• شيحو.. أنا عازمك على زواج حماتي.. شو رأيك «تحضر»؟

احمد عيد ـ الحلابات

ـ بحضر اذا بتأمن لي الحماية اللازمة.

«حب»

• يا شيحو أنا عرفت أنك بتحب..

فيصل خلف العطوي ـ القطرانة

ـ وأنا عرفت أنها حلقتلك.

«تحرير»

• يا عم شيحو لماذا ثبت أن تحرير الجرائد يختلف عن تحرير الأراضي؟.

امجد نصري ـ عمان

ـ الأول كلام والثاني أفعال!

«اعجاب»

• شيحو: دمك ثقيل.. بس عجبني.

زيد أحمد أبو حصوة ـ سحاب

ـ صحتين.

طرفة

قالت الفتاة لصاحب البقالة [illegible]

من القلب

كلمات من الشاطىء الاخر

تأملت في عينيك فوجدت شيئاً لا نهاية له.. شيئاً لا تمحوه دموع الخريف، ولا يميته حزن الشتاء.. يتجدد فيحيا في الربيع ويثمر في الصيف.. يتألق كالورد المتفتح حين يداعبه النسيم وتقبله قطرات الندى.. يكبر حتى يصير كالموج الناعم.. يشع بلون سحري يضيء الحدقات ويملأ الوجه الناعس ألقاً ونضارة وجمالا.. وجدت الحب!!

فاسقني من كأس حبك.. إنني صاد وفي نفسي حنين للهوى العطشان يطفىء بعض أشواقي إليك.. فامنحيني يا ملاك العشق أياماً أقضيها بظل الحب والأحلام.. حين أراك أشعر أنه لا بؤس في لحظات عمري.. فالسعادة كلها أيامي التي ملكتها إياك يا من كنت لي كالورد يعبق بالشذى.. ما زلت زورق رحلتي..

وحدي أسافر فيه.. أقطع فيه مشوار الحياة.. وحولنا الأطيار تمرح وهي تزجي أجمل الألحان.. والأمواج تحكي قصة الأزمان!!

أنا بانتظارك فاركبي الريح فقد أحضرت يا معشوقتي فرساً تطير بنا لمدائن الأنغام حيث هناك لا شيء سوى لغة العيون.. لا شيء سوى ظل الغصون.. وهناك نزرع غرسة الحب التي تسقى بماء الود والاخلاص..

وهناك نحيا مثل عصفورين لا نأسى على ماض تولى، وسنزهو مثل ما تزهو به الدنيا وأحلى..

ان حبي كان يا معشوقتي الأغلى فلا أعطيه إلا أنت.. انك المحبوبة المثلى.. وأنت بكأس حبي انت أولى!!

خليل فارس

عيادة شيحان

مرض الربو

«في فصل الربيع وفي شهر نيسان بالذات، تكثر اصابات «الأزما» فما هي «الأزما» وما هو سببها وكيف أتخلص من هذا المرض المزعج؟».

ايمان ـ ن ـ الزرقاء

الأخت ايمان ـ ن ـ الزرقاء:

مرض «الأزما» أو ما يطلق عليه الأطباء بالعربية «الربو» عبارة عن عرقلة لمرور الهواء من خلال الشعب المغلفة بالأغشية التي توصل إلى الرئتين. فتصاب هذه الشعب بالانتفاخ والاحتقان. وطرد الهواء من الرئتين أصعب من ادخاله اليهما عند المصاب بالربو. وتنتج حوالي نصف حالات الاصابة بالربو من حساسية الشخص تجاه حبيبات لقاح النباتات أو الغبار أو أنواع معينة من الطعام أو العقاقير. وفي الحالات الأخرى، يبدو أنه ينتج من تلوث أعضاء التنفس بالجراثيم بحيث يصبح المريض حساساً تجاه منتجات الجراثيم المسببة للتلوث. وتتطلب المعالجة الفورية في أول الأمر اعطاء المصاب حليباً ساخناً أو أي شراب حار أو مياهاً ساخنة عادية. فهذا قد يؤدي إلى استرخاء الأنسجة في ممرات الهواء. كذلك فإن استنشاق البخار المصحوب بحمام حار قد يجلب الراحة للمريض. وعند عدم توفر مبخر يحول السائل الحار إلى بخار يمكن معالجة ذلك بوعاء فيه مياه مغلية وإذا تعذر الحصول على هذه العلاجات يلزم استدعاء الطبيب فوراً أو نقل المريض إلى المستشفى.

نصيحة طبية: الرضوض والكدمات

حاول في أقرب وقت ممكن أن تغسل المنطقة المرضوضة بكمادات باردة أو أن تغمسها تكراراً في مياه مثلجة لمدة بضع دقائق كل مرة. فهذا يحد من كمية الدم التي تتسرب إلى الأنسجة ويخفف من التورم، وإذا ما أصابت الرضة أحد الأطراف، ابقه مرفوعاً على مستوى الجسم تقريباً واجعل الجزء المصاب مرتاحاً لمدة بضع ساعات، فهذه الاجراءات تساعد على تخفيف جريان الدم في العضو المصاب وبالتالي تحد من التورم، وفي اليوم التالي أعمد إلى اتخاذ الاجراءات التي من شأنها زيادة جريان الدم في منطقة الاصابة بغية التعجيل في عملية الشفاء. وهذا يمكن انجازه عن طريق استعمال حرارة تعقبها برودة وكرر ذلك بمعدل أربع مرات في اليوم.

أصبح يستغلني

عزيزتي المحررة:

أنا فتاة عمري «19» سنة، أنهيت الثانوية العامة منذ عام، وعلى قدر من الجمال، وبحكم أني كنت أدرس في مدرسة خاصة تعرفت على عدد كبير من الشباب الذين تهافتوا من حولي ويعلم الله أني كنت أعاملهم جميعاً على أنهم أخوة لي لكن للاسف كان تفكيرهم غير ذلك.

عزيزتي.. مشكلتي بدأت منذ حوالي الخمسة شهور عندما تعرفت بشاب يعلم بماضي بكل تفاصيله. رغم ذلك قال بأنه يحبني ويريدني زوجة له، وخلال هذه الفترة أثبت أنه فعلاً يحبني ويخاف علي ووقف الى جانبي في أكثر من مأزق.

مشكلته انه لا يريد التقدم لخطبتي إلا بعد زواج شقيقه الأكبر وهذا ما حدث فعلاً حيث أن أخاه تزوج وأنفق من نقوده لمساعدة أخيه وأصبح لا يملك إلا راتبه.

إلى هنا قد يكون الموضوع طبيعياً، لكنه أصبح غريب الاطوار في تصرفاته يطلب مني «نقودا» لسبب وبدون سبب ولم أبخل عليه، رغم أني أصبحت أشك في تصرفاته لأكثر من موقف وتصرف صدر عنه وجعلني أراجع تفكيري به كحبيب وزوج للمستقبل.

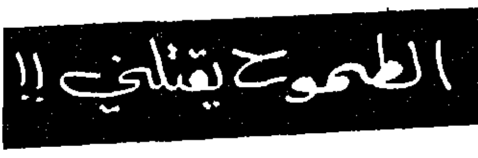
أرجوك ساعديني في الخروج من هذه المشكلة آملة ارشادي للحل الصائب.

التائهة

عزيزتي:

لا أريد أن أشكك في حقيقة نواياه لكن أن تصل المسألة بينكما لحد الاستغلال فهذا «خطير» وتأكدي عزيزتي أنه لا يوجد شيء بدون «مقابل» فلو قلت أن الموضوع يقتصر على هدايا رمزية وبسيطة فهو موضوع عادي يحدث بين الأصدقاء، فكيف الأحبة أما أن يطلب منك مبالغ كبيرة فالموضوع بحاجة لاعادة نظر، ولا تجعلي النقود تدخل علاقتكما لانها ستهدم أكثر من أن تعمر، ولا أطلب منك تركه، حتى تتأكدي من نواياه فإن تأكدت بأنها ايجابية فاطلبي منه أن يخطبك و«الخطبة» لن تكلفه كثيراً ويستطيع اتمامها بجهد بسيط.. والله الموفق.

الطموح يقتلني!!



الأخت المحررة:

أنا شاب أبلغ من العمر 19 عاماً، ولا أزال على مقاعد الدراسة في سنتي الأولى باحدى الكليات..

عزيزتي المحررة مشكلتي أني أعاني من الطموح (مرض الطموح) أريد أن أملك كل شيء في حياتي وإن لم استطع اسعى اليه بشتى الوسائل.. ساعات تراودني فكرة أن أصبح «رائد فضاء».. فأجمع كل ما يتعلق بالفضاء من مجلات وأفلام فيديو. وعندما أشبع من البحث والاستفادة من المعلومات.. تسيطر علي فكرة أن أكون ممثلاً عالمياً أو لاعب كرة مشهور رغم أني لا أحب الرياضة.. وأحياناً سياسياً أقلد الشخصيات العالمية وأحاول التطبع بطباعهم.. البعض يقول عني مغرور ويحب التقليد والبعض الآخر يقولون «أنه مرض».. أرجوكم ارشدوني.

الحائر R.B.M.T

عزيزي:

ما تعاني منه ليس طموحاً، بل هو أحلام مشروعة في مثل هذا السن، كأن تراودك رغبة في أن تصبح طياراً، فتقوم بجمع المجلات وتشاهد أفلاماً عن الطيران فهذا حب معرفة واستزادة بها.

وأنت الآن تدرس (إدارة الأعمال) رغم أنك لم تذكر سبب اختيارك لهذا التخصص رغم أنه لم يكن على قائمة رغباتك..

يا أخي حب العلم والمعرفة أمر جميل ولكنني أنصحك بأن تركز في دراستك ولا مانع من أن تحلم أحلاماً جميلة كتلك التي ذكرتها ولكنني أتمنى عليك بأن تجعل هناك خيطاً من الواقع بين هذه الأحلام... ولك التوفيق.

ردود خاصة

الى الطائر الحزين A.S

بامكانك ان توصلي لهذا الشاب وعن طريق ابنة خالته رأيك به بحيث لا يتعرض لك ولا يزعجك عن طريق الهاتف واذا لم يرتدع عليك اخبار أهلك عن سبب مضايقته لك.

الى المعذب أسف ـ الشقيرات.

في مثل هذه الأمور لا يكون مجال للمزاح كما تدعي وموضوع خطبتك لابنة خالتك غير رسمي لأنه مجرد ربط كلام بين والدتك وأم الفتاة ولم يكن اتفاقاً بين العائلتين. وإذا كان بإمكانك حل الموضوع ودياً بينك وبين الفتاة (ابنة خالتك) فهذه الطريقة الوحيدة لحل قضيتك.

الى محمود عاشق صباح

لا يعقل أن يكون رفض شقيق الفتاة لك لمجرد الرفض، وإذا كنت متمسكاً بالفتاة أنصحك بالمحاولة مرة ثانية مع أخيها، ويمكنك الالتجاء لمن يسمع رأيهم ويحترمه.

الى المعذب R.M.H عاشق الدموع.

انت مقتنع بأن العائق أمامك هو فرق السن ولو كانت هي أصغر منك لما كان في الأمر صعوبة.. لكن عندما وتقدم بكما العمر ستشعر بالفرق وستبقى هذه النقطة حساسة في حياتكما.. دعها تختار مسار حياتها بعيداً عنك وحاول لسيانها فاصلاح الأمور منذ البداية أفضل من الندم عليها فيما بعد.

أريد شريكاً

2319

شاب يبلغ من العمر «31» عاماً مسلم، ثقافته الاعدادية.. موظف براتب متواضع لديه طفلان يريد التفاهم مع سيدة أو آنسة بقصد الزواج ويفضل أن لا تنجب أطفالاً.

2320

شاب عمره «34» عاماً، متزوج ولديه أطفال وضعه المادي جيد مقبول الشكل يرغب بالتفاهم مع فتاة أو سيدة من عائلة محترمة ولا يتجاوز عمرها «24» عاماً.

2321

دكتور معروف في أمريكا، في بداية الأربعينات من العمر، مسلم أردني، من مواليد الناصرة، وضعه المادي جيد، طويل وسيم نسبياً يرغب بالتفاهم مع سيدة أو آنسة يتراوح عمرها ما بين «23-30» عاماً، طويلة وزنها مناسب لطولها ـ ويفضل أن تكون شقراء ـ أنيقة ـ اجتماعية ـ لها إلمام باللغة الانجليزية، من عائلة محترمة، ويفضل أن تكون شركسية وهو على الاستعداد للاقامة في الأردن خلال عامين.

2322

رجل عمره «39» عاماً، متزوج، يحمل درجة الماجستير ـ موظف حكومة، وضعه المادي جيد، يرغب بالتفاهم مع آنسة أو سيدة يتراوح عمرها ما بين «22-30» ويفضل أن لا تنجب أطفالاً وأن تكون مثقفة ونحيفة.

2323

شاب يبلغ من العمر «22» سنة، يحمل شهادة التوجيهي أردني الجنسية، متوسط الطول، يعمل موظفاً، يملك بيتاً خاصاً، يرغب بالتفاهم مع آنسة عمرها لا يتجاوز «22» عاماً تحمل شهادة الدبلوم بيضاء، متوسطة الطول، حسنة المظهر، اخلاقها عالية ومن عائلة محافظة.

2324

شاب سوري الجنسية أعزب يبلغ من العمر «40» عاماً، مسلم، ويعمل في الأردن براتب جيد حالته المادية متوسطة، يرغب بالتفاهم مع فتاة بقصد الزواج تقبل بوضعه.

ملاحظة

يرجى من الأخوة والأخوات عدم الحضور لمقر الجريدة بدون موعد مسبق منعاً للاحراج.

كما نرجو تضمين رسائلكم أقرب رقم هاتف لسرعة الاتصال بكم شاكرين حسن تعاونكم.

عزيزي المحرر

أحبك يا وطني

احبك يا وطني
احب ترابك.. احب هواءك
احب اشجارك...
احب سهولك ووديانك..
حبك يسري في عروقي
يا نور بصري وخفقة فؤادي
لعينيك يا وطني اكتب..
ولعينيك يا جنتي انشد أشعاري
ابحث عن هويتي والتمالي..
فلا أجدها إلا بدفء حنانك..

اسماء السمري - كفرنجة

عد يا حبيبي

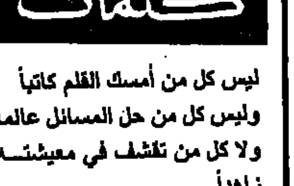
عد يا حبيبي بالوصل أوعد
فالوعد تسلية المحب المبعد
يا سالباً مني الرقاد وتاركاً
جفني القريح بعبرة وتنهد
ما كنت أحسب أن أراك مفارقي
دهري ولا ظني بأنك مبعدي
أبكي عليك بكاء المدنف الكمد
وأنوح نوح الورق فوق الأملد

جوزفين بكر جيان
عمان

قلوب محطمة

حاول تفهم نظراتي
حاول تحس باهاتي
أعيش وحدي مأساتي
وعذاب الليل آت
ذايب بالحب وأنادي
انت مستقبلي الآتي
تطلب الفراق وأقول لها
راجعي قرارك يا حياتي
وأدارت وجهها، وقلبي
مكسور وتملكت وفاتي

نغيمش شامان
الأزرق الجنوبي



الأمل

لما هجرتني
أنت رجائي ومقصدي
ماذا أفعل في الدنيا بدونك
أنت هدفي في حياتي
أجد نفسي تائهاً من غيرك
فلا تهجرني

أمل الزيود

قالوا

قالوا على الملأ صرت تكتب لشيحان
قلت النفس تمشي براحة هواها
شيحان وملتجأ كل تعبان
فيها علاج النفس فيها دواها
كم واحد امسى عليلاً وحزلان
ضاقت عليه الواسعة لفباها
وبفضل الله، ثم بجهود شيحان
أصبح سعيداً، والفرح منتهاها

زكريا الصعوب

لا أريد

تمر اللحظات معك سريعا وتمضي الدقائق والساعات.. كنت في كل مرة وأنا معك أدق باب قلبي وأسأله عنك.. وبكل مرة اقفل راجعه قبل تحصيل الاجابة.. أنني في قراره نفسي أعرف الاجابة ولكنني أتجاهلها..

لا أريد ان أتمسك بخيط من الأمل نسجته يداي.. وأكمله القدر لسرعان ما ينقطع بي..

لا أريد أن أتمنى.. فالأمنية بالنسبة لي حلم سرعان ما يحطمه القدر.. وسفينه لابد للأمواج أن تجرفها بعيدا عن الشاطىء.

لا أريد السعادة معك.. فأنا على يقين بأن الدنيا لن تسمح لي بها.

ميس الشاعر

قدر العاشق

يا حبيبي كل منا بقدر
وان حكم القدر علي بالسفر
فاغفر لي الخطيئة في الكبر
وارحم القلب من عذابه ان هجر
والقلب الذي أحبك في الصغر
ما هان حبك يوما ولكن قلبي
انتحر

سوسن الرفاعي

آه منك

لم أكن أتصور أن الذي بيننا ستطمره الأيام، أو تذهب به الريح.. لم اكن اتصور ان كل شوقي اليك سيتحول غثاءً، في بحر حياتي المتلاطم.. الاني احبك اسبح ضد التيار؟.. الاني بسيط جدا.. وفقير جدا،.تنامين ملء عينيك واسهر طوال الليل.. اهكذا يفعل الحب بالمحبين.. قولي لي.. احبيني.. يا سيدة «الكرم» الحاتمي.. احبك..
.اه منك ومن جبرتك!..

سمير محمد يعقوب/ عمان

يا وردة زماني

يا وردة زماني
معاي بالعلالي
الحب أشواق وأماني
آه يا زماني
أحببتك يا وردة
وحسبت بعيونك الأماني
عن عيني ما بتغيبي
حبيبة قلبي ونصيبي
ولو غبت علي
عن قلبي ما بتغيبي
يا وردة زماني

رجب أحمد محمود

عنواني

ان ضاق صدري بوجداني..
او تاهت دموعي بأجفاني..
ان تعب قلبي من المشوار..
أو غدت أحلامي بقايا أماني..
ان اضعت طريقي في الظلام..
واصبح مصيري..
قدراً يرقص على كف الشيطان..
سأعود اليك.. ففي عينيك..
عنواني

محمد أبو قبيلة

كلمات

ليس كل من أمسك القلم كاتباً
وليس كل من حل المسائل عالماً
ولا كل من تقشف في معيشته
زاهداً
ولا من طاطأ رأسه متواضعاً

علي المحاميد
بيادر وادي السير

الورقة الأخيرة

الدموع من عيني انهمرت.. والأشواق في قلبي انتحرت.. والأحزان لقلبي اسرت.. والدنيا من حولي لي تنكرت.. وأهل المال كالطيور صفقت.. وانت لورقتي الأخيرة من بعثرت.

أكرم الخالدي

الحياة

ما لذة الحياة بدون حب
وما طعم الحياة بدون أمل
وما قيمة الأمل بدون عذاب

انعام الزوايده

الوداع

عندما تقترب لحظة الوداع ليلي يطول، وأتوه مع الايام وتمتد الأيادي.. تعانقها الدموع وتفيق الآلام، فأبحث عن زنبقة تبكيلي، أو مقبرة بين أحضانها أنام، وجروحي تمتد عبر الصحراء.. ودمائي تنتظر حكم الاعدام.

جمال وجيه

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم، وسننشر صالحها حسب التتابع.

سيد محمد أبو رياش - الضليل، عوض رمضان - الرمثا، انعام مصطفى - الزرقاء، محمد سليم أبو سلمى، احمد حسين - القويرة، فرج أبو خليل - العقبة، ركان فارس بخيت - المفرق، فرحان عافت النعيمات - عمان، جمال وجيه - الزرقاء، محمود علي العمري - عمان، عبد الله جراد مطلق - رأس النقب، سعود بني صخر - الحلابات الشرقي، مهدي عبد الله - الزرقاء، محمد الصالح - القويره، قاسم محمد صالح - معان، علي محمد الفرارجه - معان، ثريا المساعيد - المفرق، محمد جبران - الكرك، محمد ضيعان كساب - الجيزة، سوسن الرفاعي - عمان، سليمان العتايقة - الكرك، راجح الحامد - الجيزة، علي ابراهيم المحاميد - عمان، سوسن محمد الكيلاني - ابو علياء، محمد فالح السردي - المفرق، نضال عطا الله - مأدبا، هاني أحمد محمد - عمان، احمد حسين العبيد - المفرق، علي ابو طربوش - القطرانة.

مواهبي

مواهبي طليقة.. وعندي سجينة
مواهبي محررة.. في دفاتري
مسطرة
وهي مبعثرة في دفاتري مكررة
في أوراقي القديمة

ابو بدران ايطاليا

آه يا قدري

آه يا قدري الأحمق
مزقتني من اعشق
ترافق بي ترفق
فأنا من كثره التفكير مرهق
اشتقت يا قطرة الندى
فانت الحب الذي يروى

حسين خالد الصيرفي

أصدقاء شيحان



الاسم : رائد محمد العجلوني.
العمر : 18 عاماً.
الهواية: المراسلة - الشعر.
العنوان: المفرق، مدرسة فوزي الملقي.

الاسم : محمد حسين منصور،
العمر : 18 سنة.
الهواية: المطالعة.
العنوان: اليمن - صنعاء.

الاسم : ماجد احمد سعادة.
العمر : 29 سنة.
الهواية: الصيد.
العنوان: سلطة المصادر الطبيعية - عمان.

صرخات ثائرة حرة

يقولون لا توقظوا العبد النائم لئلا يطالب بعتقه وحريته. اقول لهم: سأوقظ العبد النائم ليكافح من أجل حريته وحرية وطنه المسلوب.. وأصرخ. وأنادي. على كل آهه مجروحة محبوسة خلف شباك النسيان.. على كل قطرة دم شهيد زكية روت تراب الوطن الغالي.. على كل جبهة بطل عفرتها مذلة الاستسلام.. من كل صرخة أخت عربية نادت وتنادي وامعتصماه.. انادي العرب للوحدة..

هيام عبد الله جبر الخوالده

تحيا فلسطين

النسوة في غزة تزار وتنادي
والشباب يكبر ويهلل حي على الجهاد
حتى الحجارة تكلمت في الخليل وباب الواد
والدماء سالت وروت ارض الأجداد
وعلمك مرفوع في كل مكان يا بلادي
عاليا شامخا رفعته أطهر الأيادي
في القدس صمت العرب ونطق الحجر
وتكلم طفل المقالع لا مؤتمر
نناجيك يا الله يا رب البشر
نناجيك تحت ضوء القمر
نناديك يا رافع السماء ومنزل المطر
يا باسط الأرض وخالق الشجر
اعد لنا ثرى فلسطين المعطر

فرحان عوده سليمان

محاورة

قالوا: أتعشقينه؟
قلت: عشق الجنون
قالوا: ايستحق منك هذه التضحية؟
قلت: لأجله كل شيء يهون
قالوا: أين يسكن؟
قلت: في قلبي منذ سنتين
قالوا: اعصبي هو؟
قلت: جداً لكنه حنون

امينة ابو غانم

من أنا ؟!

لا تسألوني عن هويتي وعنواني.. فأنا من عشاق الوطن.. عنواني الوفاء لشعبي.. ورمزي التضحية من أجل ترابه الطاهر..

سهام الضمور
الكرك

الفراق

الحياة صعبة واصعب ما فيها الفراق.. الذي يطوي أيام الفرح ويبسط أيام الحزن.. الفراق الذي يجعل العيون تخاطب بعضها.. والذي لا يعرف شيئاً اسمه الفرح الذي هو أنشودة المحبين.. ومصباح التائهين.. أيها الفراق أرجوك ابتعد.. بل، ارحل ودع الأحباب لبعضهم ارحل ودع الحياة لنا كي نعيشها...

معتز الشاويش
جبل الحسين

ايام على شريط الأحزان









تصبرت حتى لم يعد لي صبر
وبت اعيب الدهر مما دهانيا
تصورت اطيافا امامي تجمعت
فسارت بي الأحلام تجري خواليا
ويا ليتني لم اذق للحب طعما
ولا مس قلبي ودقني خاليا
الا ليت ماضينا يعود للحظة
لأخبره عن حالي وكيف أعانيا
ولكن سأصبر رغم كل كآبة
جاءت كآبتها تجر الماضيا

محمد ضيعان الزين

فداء

لو تعلم يا وطن اننا بالروح نفديك
ومروجك الخضراء أجمل ما فيك
والنشامى بالغالي تفتديك.

عصمت سوالمه

نهاية الحب

يا حباً مزق قلبي
بعد أن أضاء سمانا
لقد حطمت قلبي وهو غصن
وأسدلت الستار على هوانا
فأظلمت الحياة على فؤادي
وذاق العشق في قلبي الهوانا
لقد اقسمت أن أحيا وحيداً
فلا حباً أريد ولا حنانا

اختارها عبد الله مطلق

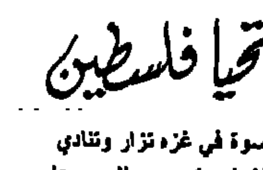
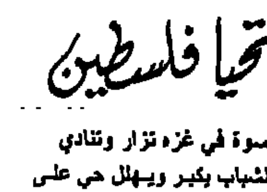
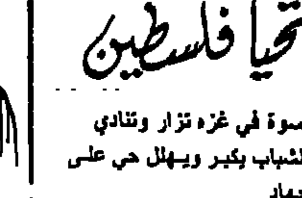
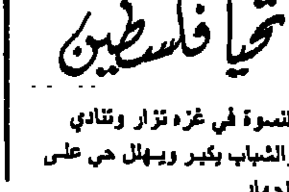
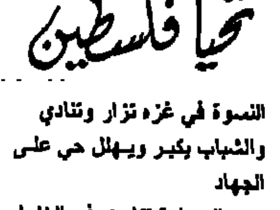
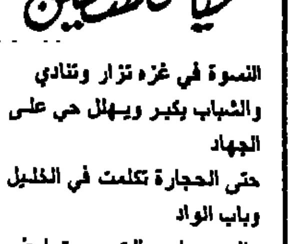
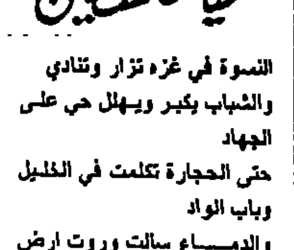
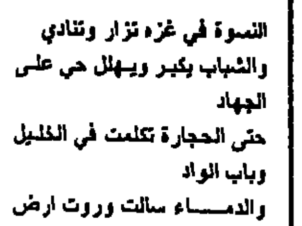
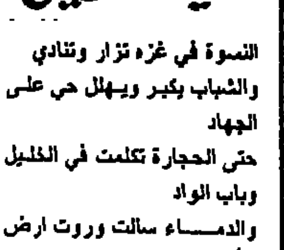
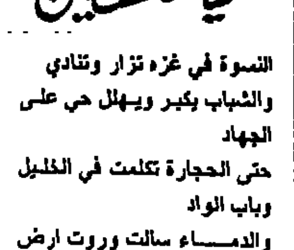
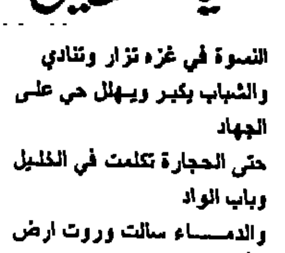
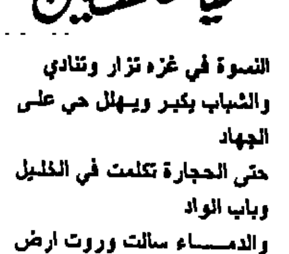
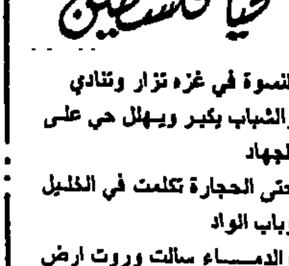
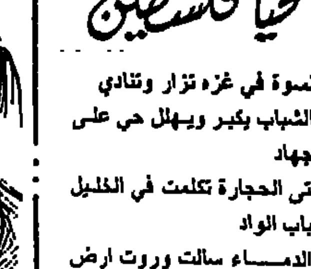
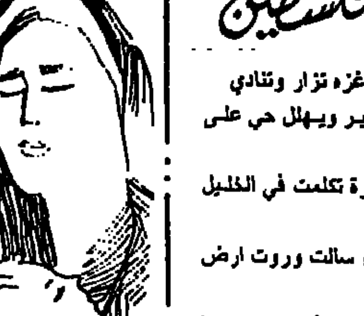
أحباء شيحان



الاسم : روان عناد القراله.
العمر: 11 شهراً.
الهواية: الضحك والمعاكسة بالهاتف.

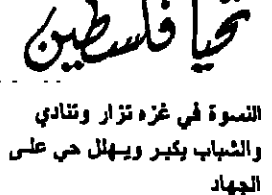
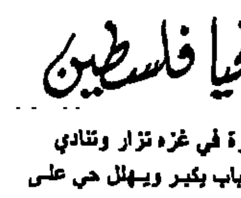
الاسم : دعاء ولداء وفداء محمود الكردي.
العمر : 7 شهور.
الهواية: اللعب.

أمي






أمي.. يا من عجزت عن وصفها بالكلمات.. أمي.. لا يكفي أن تقال عنك اجمل العبارات.. يا أعز الناس عندي.. يا اجمل النسمات.. يا عبيراً يفوح عطره في كل العصور دون مقدمات. أمي يا نبع الحنان الصافي. يا شلال عطر يسير في دمي.. أمي.. يا معبد النور الطاهر.. أمي.. اليك.. اليك اكتب هذه الكلمات. وارسل معها الأشواق والعبارات.. وامنيتي لك اسمى الأمنيات. أهديك أعذب الأغنيات.. أغنية الحب والشوق والحنين.. وصدق الرسول حينما قال: الجنة تحت اقدام الأمهات..

ماجد الكردي
معان

شخصي جداً

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى عبدالله:
. نوى القلب نية ما نواها لاحد غيرك نوى القل بمشيك على السمع والطاعة.
عاشقة A

• الى عاشقة البادية R:
. ستذكرني وان عاشرت غيري وستبكي على عشرتي زمنا طويلا.
محمد

• الى الغالية نداء:
. ما قيمة الدنيا من غيرك فأنت الأمل وزهرة الأحلام وينساب دمعي كلما تذكرت صوتك فهو يطابق هديل الحمام.
M.Sh

• الى أمي:
. قسماً بربي أني أهواك.. ولولا الشريعة ما عبدت سواك.
رباب

• الى أحمد ومحمد وموفق:
. من سماء الوادي أبعث أرق التهاني وأغلى التبريكات وكل عام وانتم بخير وسعادة.
ابو عدي

• الى بنت الجبل غادة:
. انت في الفكر فكيف انساك يا عزيزتي وانت في القلب فهو موضعك يا حبيبتي.
أحمد

• الى عاشق الظلام K.N:
. من بادي الوقت وهذا طبع الأيام.. عذابات الأيام ما تمضي لياليها.
ذكريات الماضي الحزين

• الى صغيرتي سائدة:
. كل عام وانت بألف خير يا أجمل صغيرة على وجه الأرض.
والدتك ام سائدة

• الى الصديق حسن:
. ابعث اليك مليون تهنئة تصرف من بنك المحبة بمناسبة عيد ميلادك السعيد.
معشوقتك نسرين

• الى البدوية م.س:
. والله لو ملعوا القدم عن المسير والعين عن النظر فلن يمنع قلبي وعقلي عن التفكير بك.
الوفي

• الى الغالي أحمد:
. اشوفك كل يوم وأروح وأقول لقره وترد الروح أعيش فيها عشان بكره وعشان ليلي ما يكون جروح.
عاشقة حرف A

• الى الغالية M:
. صمت ولم أجدك رأيا بالانتظار.
المحب ماهر

• الى النادي الفيصلي:
. اتمنى لكم التوفيق وتكرار النتائج السابقة ولا تنازل عن أي بطولة والله معكم يا أبطال.
احمد شباط

• إلى حابس السوالقة:
. اطيب التهاني والتبريك بمناسبة الخطوبة السعيدة وعقبال الفرحة الكبرى.
حسين الشبيلات

• الى صغيرتي فاطمة:
. لو علمت أن قلبي سيعيش بسواك لعشت من دون قلب ويكفي عيوني ان تراك.
العاشق رجب

• الى الاخت ام علي:
. اذا كانت الوردة زينة المزهرية فانك زينة الكرة الارضية مع تمنياتي لك بحياة سعيدة مع الغالي ابو علي.
اختك ام مراد

• الى طالبات اول ثانوي مدرسة ذات الصواري:
. لقد اشتقت اليكن كثيرا.. اتمنى لكن النجاح والتوفيق.
الصديقة عبير

• الى الصديقة بارعة:
. لنتعاهد على ان نبقى اصدقاء.. اصدقاء الى الابد مع كل الحب.
صديقتك سناء

• الى الصديق N.G:
. عزيزي بعدك لن ينسى قلبي الحب والوفاء فانا بانتظارك.
G.N

• الى الخالة ندى وخطيبها خالد:
. تهانينا لكما بالخطوبة الف الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
بنات اختك: نجاح، كوثر، سحر، وخولة

• الى صاحبة القلب الحنون:
. عمري لك فمهما طال الفراق لا بد من اللقاء.
سامر

• الى مرمر زمالي:
. نظرت اليك بعيون دامعة وناجيتك بقلب حزين متعطش لضمك الى صدري.
المخلصة الى الابد ام علي

• الى الاخت منتهى:
. اتمنى لك دوام التقدم والنجاح والسعادة الدائمة ان شاء الله.
الاخت جملة

• الى ابو عدي:
. العين تبكي والدموع تسيل لأن مفارق الحبيب عاش مثل الذليل.
المخلصة ام عدي F

• الى سراء:
. واخيرا لا اريد ان اقول مع السلامة بل الى اللقاء لان فراق الاحبة لقاء.
صديقتك رباح

• الى جمال:
. أحبك وأنا أعلم بأن قلبك ما زال مشغولاً فالى متى سيطول عذابي.
عاشقة جمال

• الى فاتنة الاغوار تغريد:
. حبي لك مترسخ في طيات قلبي وليس من السهل نسيانه.
رائد

• الى الصديق عبد ربه:
. لحظة التوديع فيها اويش أقول كل ما بالقلب قالته الدموع.
صديقك فرج

• الى م:
. ان عشقت اسما.. فلم اعشق سوى حروف اسمك وان حلمت برجل فلم يكن الا انت.
المخلصة م. ر

• الى من تعرف نفسها:
. شفتك مع اللي صار عقلي حبيبك واحتارت العبارات في عيني وصديت.
. ساهر الليل M,R

• الى H:
. اغار من قلبي اذا هام لرؤياك.. فانت الروح فكيف انساك .
عودة

• الى عبير:
. لو ان دموعي سترجعك لبكيت طول عمري.
المحب احمد

• الى ابراهيم وسوزان:
. اجمل باقة ورد من القلب الى القلب الى أعز صديقين على قلبي.
المعذبة التي لا تبتسم

• الى الخطيبة الغالية M:
. من المستحيل أن أحصر العواطف التي أحملها لك لأنني أحبك لماذا الأيام ابعدت التلاقي فإن الحب والاخلاص في القلب باق.
ماهر

• إلى الغالي فايز:
. بحبك والله بحبك قد اللي جاي من عمري بحبك قد اللي فات من عمري بحبك وشوف قد ايه بحبك.
المخلصة R.G

• الى الغالي محمد:
. حبك نار مش عايز اطفيها ولا اخليها
المخلصة F

• الى املة
. الف تحية وأشواق ابعثها لكما على جناح الحب والشوق.
ايمان

• الى فدوى الغالية:
. احببتك واخلصت في هواك حتى لم تعد نفسي تركن الا اليك.
يوسف

الجبهة الشعبية - تتمة

ويشيرون بالتحديد إلى الموقف من قضية الكفاح المسلح والمواءمة التي ادخلتها الجبهة في قراراتها لتتفق مع وثيقة التحول الى حزب اردني. ويعيد هؤلاء إلى الأذهان موقف الجبهة من الكفاح المسلح والعنف الثوري، وانتقاداتها للأحزاب الشيوعية لتخليها عن العنف الثوري واتهامها لها «بالطوباوية».

ويخرج أعضاء الجبهة الشعبية الذين مازالوا خارج اطار حزب الوحدة من دائرة الخلاف «البرنامجي» إلى تسجيل ملاحظات وانتقادات حول مسلكيات ثورية داخل التنظيم، حيث يذكرون بأن تقلص مساحة العمل السري، قد كشف عن فوارق طبقية بين قيادات التنظيم وقواعده.

وحتى هذه اللحظة فان الحوار القائم والذي يقوده عضو اللجنة المركزية تيسير قبعة مع المجموعات الرافضة لحزب الوحدة والتي تنتشر في أماكن كثيرة وخاصة مخيم البقعة والوحدات والمحطة والزرقاء، واربد، لم تحقق نتائج ايجابية، ولكنها تبقى في اطار محاولات الجبهة الشعبية للحفاظ على قوة حزب الوحدة الذي يعتبر قوة لها من خلال «لملمة» الوضع الداخلي واحتواء هؤلاء في الاطار التنظيمي.

والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا سيكون موقفها من الرافضين لحزبها الجديد اذا اصروا على موقفهم؟؟ الاجابة حتى الآن غير واضحة.

من الحاضر - تتمة

أصابنا حيث إن الأزمة قد فضحت غالب النظم الرسمية».

ولكنها في الواقع لم تفضح النظم الرسمية فحسب بل فضحتنا نحن أيضاً الذين رضينا أن نكون متفرجين فقط وأن يقتصر دورنا على التصفيق أو الانتظار حتى «يخمع» صاروخ الحسين أو العباس تل أبيب فنصيح بانتشاء كبير: «الله أكبر» وكأنما نحن في حلقة ذكر صاروخية!

وهززت رأسي مع خطة الدكتور الترابي للخروج من المأزق والتي تنطوي على خمس خطوات تؤدي إلى الحوار مع العالم - أي أمريكا! وهذه الخطوات هي الصبر والصمود والتحرر وكسر الحدود ما بين الحركات القومية والاسلامية ثم الوحدة!.. الله أكبر!

هو لا يلام اذ يرى أن النظام العربي في وضعه الراهن لم يعد قادراً على محاورة أمريكا لا من موقع الند للند أو حتى من موقع التابع. فلقد كان النظام العربي تابعاً قبل حرب الخليج ولم تكن الحرب في أحسن حالاتها لتسفر عن شيء أكثر من قبول النظام العالمي - الأمريكي بالنظام العربي لخدمة مصالحه. ولكن أمريكا رفضت اعطاء النظام العربي حتى ذلك الدور في خدمتها، وباتت الآن في حيص بيص. فما هو النظام الذي سيحل محل النظام العربي في خدمة أمريكا عن طريق محاورتها؟

ذلك هو السؤال الذي بدا أن المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الأول قد حاول الاجابة عليه! ولكن المؤتمر كان يحسن صنعاً لو أنه التفت إلى الحوار مع النفس والحوار مع الأرض العربية: الحوار الداخلي قبل الحوار الخارجي. ولعله يفعل ذلك.

هبّة ريح - تتمة

وفي فصل اخر، يتحدث جوبير عن الهنود الحمر، كنموذج مطلق للشراسة والاستعلاء وشريعة الغاب الامريكية، ويتساءل: كيف تقلص عدد الهنود الى ارقام يشهد لها التاريخ وحده، ما بين العامين 1670-1891، نظرا لضخامتها. واذا اخذنا بمفهوم الخير، بمعنى العلاقة بين المنفعة والفضيلة، فاننا نجد ان هذا المعنى قد ورد في كتاب لممثل ولاية انديانا، في نهاية القرن الماضي، قائلا: «يجب ان تكون التجارة العالمية لنا، وستكون لنا، ولسوف نحصل عليها.. سنغمر البحار، بمشاة بحريتنا، سنبني اسطولا يليق بعظمتنا.. هناك مستعمرات ضخمة تحكم نفسها وترفع رايتنا، وتعمل من اجلنا».. ومع ذلك، لا يتردد الامريكيون في القول انهم كانوا دائما «دعاة للحرية في مواجهة البرابرة».

ذلك جزء يسير جدا من كلام ميشيل جوبير، الذي يرتقي الى حد كونه شهادة دامغة للبربرية الامريكية.. ولعل ذلك - وحده - يفسر ما حدث في العراق!!.

ماذا بعد - تتمة

وكلاء لأمريكا معلنون في السوق التجاري، فوكلاؤها «المستور بن» في الأسواق السياسية والمراكز القيادية الدنيوية والدينية قد زادوا إلى حد أن الازدحام قد أخرج بعضهم من مناطق الستر إلى مناطق العلن..

بإمكان الشعوب، والشعوب وحدها، أن تفشل المخطط الأمريكي، والنظام الأمريكي الجديد الذي ينوي الانفراد بالقرار العالمي. وبإمكان هذه الشعوب أن تلغي فاعلية كل الاذعانات الطوعية والاضطرارية، وأن تضع حداً للجشع التجاري الذي يتنكر لكل القيم الوطنية والقومية، وحتى للجشع الذي في نفوسنا كأفراد لا يفكرون إلاّ في ترفهم وإرضاء غرائزهم الاستهلاكية.. قد يكفي أن نذكر هؤلاء بأن رائحة هذا الشواء الأمريكي الطازج تأتي من العامرية.

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد محمود أحمد السلمان - الرمثا

افقي:

1. كاتب أجنبي ناقص الحرف الأخير.
2. عالم فيزيائي، علم مذكر معكوس.
3. قط معكوس + قهوة.
4. بحر + أحد الوالدين + علم مؤنث مبعثرة، أحرف + للتخيير معكوس.
5. حرف نصب + مرض خطير معكوس + الاسم الأول لمطرب لبناني مبعثر، احد الأطراف + مختلفان.
6. مختلفان + ثلثا يوم + أحرف مختلفة + حرف نصب.
7. مختلفان + أحد الضمائر معكوس + من اعراض الشعر، ماء الحياة + حرف.
8. من الأطراف معكوس + للتعريف.
9. قرع + مختلفان.
10. مختلفان + واد في الأردن.
11. مختلفان + متشابهات + مختلفان.
12. تقال في البرد + اسم قصة عربية قديمة + جدها في زان.
13. مادة قاتلة معكوسة + عملة أجنبية.
14. حرف + كاتب أجنبي، حرف.
15. ملك عربي.

عمودي:

1. نادي أجنبي، أحد الوالدين.
2. علم مؤنث معكوس، عالم فيزيائي معكوس.
3. للنداء معكوس + متشابهان.
4. قرع + كاتب أجنبي ناقص الحرف الأخير، حرف + مرض خطير.
5. مختلفان + علم مؤنث + نصف كامل.
6. مختلفان + علم مؤنث + حرف نصب معكوس.
7. جدها في ناب + الاسم الأول للاعب تنس + مختلفان.
8. مختلفان + عالم فيزيائي + ثلثي دار.
9. حرف جر + حرف + من النحل + أرشد.
10. قهوة معكوسة + نوع من الطيور + مختلفان + بمعنى بيت معكوسة.
11. مختلفان + حرف، علم مؤنث معكوس + حرف نصب معكوس + مادة قاتلة معكوسة.
12. احد الضمائر معكوس + رئيس عربي، حرف + للنداء معكوس.
13. للنداء معكوس + في الفم.
14. طبيب مسلم، حرف.
15. ناد أردني، حرف.

حل الشبكة السابقة

فنانان متشابهان

1 2 3 4 5 6

هناك اثنان فقط من هؤلاء الفنانين الستة متشابهان تماماً فيما بينهما فمن هما هذان الفنانان؟

كلمة السر

علم مؤنث يتألف من مقطع واحد وأربعة أحرف.

الشريف حسين، صدام العرب، ياسر عرفات، علي عبد الله صالح، الأردن، العراق، فلسطين، اليمن، تونس، السودان، الجزائر، بغداد، عمان، مي، ز.

اعداد: حسين علي حسين
جبل النصر - حي عالية

حل العدد الماضي: هاني شاكر

سبعة اشياء سابقة لزمانها.. وشيء واحد مستحيل

A B C D E
1 2 3 4 5 6 7 8

CASTRA ROMANORUM

SPQR

هذه اللوحة هي صورة لحظية للحياة في «روما» ما قبل الميلاد. يوجد في هذه اللوحة سبعة أشياء سابقة لزمانها لم تحدث أبداً في روما القديمة، لكنها حصلت في زمن لاحق ما هي هذه الأشياء وأين توجد؟ وهناك أيضاً شيء واحد مستحيل الحدوث في روما القديمة ومرسوم في هذه اللوحة هل تستطيعون اكتشافه؟

أمهات وأبناء

A B C D E F G

هناك لوحتان فقط فيما بين هذه اللوحات السبع متطابقتان تطابقاً كاملاً (أمهات وأبناء). وهناك لوحتان تتطابق فيهما الأمهات وهناك ايضا لوحتان يتطابق فيهما الأبناء. هل تستطيعون اكتشاف هذه اللوحات المتطابقة؟

انعكاس

اللوحة اليمنى هي انعكاس للوحة اليسرى في المرآة، لكن هناك خمسة أخطاء في هذا الانعكاس، هل تستطيعون ايجادها؟

كيف تراك النجوم؟!

الحمل
الحياة: تزول الصعوبات وتبدأون صفحة جديدة ناجحة.
الحب: حاولوا حل المشاكل المعلقة قبل ان يستعصي عليها الحل.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. رقم الحظ 2.

السرطان
الحياة: حاولوا تطوير مهاراتكم في العمل.
الحب: لا تضغطوا على الحبيب اكثر لانه لم يخطىء ابدا.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة طبيب العيون. اللون الاسود

الميزان
الحياة: الظروف غير مواتية لعقد صفقة رابحة.
الحب: في لحظات التوتر لا يمكنكم الحكم على تصرفات الحبيب
الصحة والحظ: الصلع ليس له دواء، الا عمليات التجميل.

الجدي
الحياة: تعاونوا مع زملائكم في العمل تنجحوا
الحب: تتعرفون على شخص يجلب السعادة من جديد الى قلبكم.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن الزهور وحبيبات لقاحها هذه الأيام.

الثور
الحياة: استشيروا من هم اكثر منكم خبرة.
الحب: الوفاء والتضحية من صفات الحبيب فلا تظلموه.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء.

الأسد
الحياة: الصبر والاصرار هما سلاحكما للنجاح.
الحب: لا تخلطوا بين ساعات العمل وساعات اللقاء بالحبيب.
الصحة والحظ: التوعك في المعدة يزول، حجر الحظ الالماس.

العقرب
الحياة: ترقية تحصلون عليها تكون سببا في نجاحكم.
الحب: لا تتسرعوا في الحكم على الحبيب.
الصحة والحظ: خففوا من وزنكم. يوم السعد السبت.

الدلو
الحياة: الحظ وافر هذه الايام فلا تتوقعوا الفشل
الحب: الجو غير مناسب لمفاتحة حبيب القلب بما تخفون من مشاعر

الجوزاء
الحياة: تحسن في اوضاعكم المادية.
الحب: رسالة من حبيب القلب تصلكم هذا الاسبوع.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. اللون الاخضر..

العذراء
الحياة: تغير الاوضاع المادية الى الافضل.
الحب: قليلا من اللطف والاسلوب الحسن يجذب الحبيب اليكم.
الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة الى العناية. حجر الحظ العقيق.

القوس
الحياة: برمجوا عملكم تضمنوا النجاح.
الحب: حاولوا ثانية مع الحبيب لانه يبادلكم نفس الشعور.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التوتر العصبي. اللون الازرق.

الحوت
الحياة: تعايشوا مع الزملاء الجدد وحاولوا التفاهم معهم.
الحب: نهاية سعيدة تنتظركم هذا الاسبوع.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول السكريات. رقم الحظ 5.